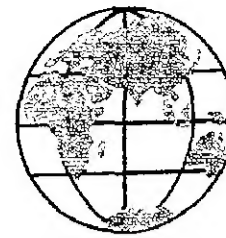




طبعة القاهرة



صفحة ٢٤

AL HAYAT TUESDAY 3, MARCH, 1998 ISSUE NO 12783

ابنت الحياة عتيقة وجهك

**أول لقب لوليامس**  
حققت لاعبة كرة المضرب الأميركية فينوس وليامس أول لقب لها منذ احتراقها بفوزها على الجنوب أفريقية جوانيت كروغر في نهائي دورة أوكلاهوما سيتي الأميركية.

ص ٢٣



**إيران تحض فنزويلا على وقف تجاوزاتها النفطية**  
يزور وزير النفط الإيراني فنزويلا قريباً لحضها على تغيير موقفها من تجاوز حصتها من الانتاج النفطي التي تحددها «أوبك».

ص ٩



**انفجار الوضع في كوسوفو**  
انفجر الوضع في إقليم كوسوفو الصربي ودارت اشتباكات دامية بين سكانه الألبان والسلطات الصربية ما أوقع عشرات القتلى والجرحى.

ص ٨

بيروت تعتبر التصريحات قديمة جديدة

## اسرائيل تدعو سورية الى التفاوض مع الاعتراف بدورها في لبنان

وسئل هل يثق بالجيش اللبناني فاجاب: «ان الجيش اللبناني يمتلك القوة، ولكن لا اعتقد انه يمتلك معها الإرادة السياسية في الوقت الراهن، واكد انه ليست لدى اسرائيل أي اطماع في سيطرة على لبنان، بل انها تريد انسحاباً لا يعرض أمن مواطنيها للخطر».

وأعرب وزير الدفاع

استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في بداية العام ١٩٩٦.

مستعدين للخروج من لبنان».

دعت اسرائيل الحكومة السورية الى العودة الى مائدة المفاوضات وسط سعي من التصريحات الرسمية الداعية الى عدم تجاهل الدور السوري في المسألة اللبنانية، لكن سورية كبرت موقفها الداعي الى

واشنطن تتجه الى اعلان مبادرة

ان الافكار الحالية ستصبح في حال اعلانها رسمياً خطة او مشروعاً أميركياً متكاملاً ويحمل طابعاً رسمياً ويتضمن مزيداً من التفاصيل. ومعروف ان الجانب الاسرائيلي يقاوم في الوقت الحاضر الدعوات الى تحويل الافكار الى مبادرة كونه سيكون من اكبر المتضررين على الصعيدين الدبلوماسي والسياسي. وعلى هذا الاساس تفسر الزيارة التي يقوم بيفيد بار ايلان مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو لواشنطن حالياً لمناقشة الخيار المطروح على المسؤولين الأميركيين. وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان الاسرائيليين «لا تعجبهم افكارنا في

النتيجة في الصفحة (٦)

مواجهة بين رؤيتين اسفرت عن سقوط جرحى... والشرطة اعتقلت ٢٠ طالباً

## صدامات في طهران بين أنصار خاتمي و«حزب الله»



كانت جامعة طهران المركزية الكبرى في العاصمة الإيرانية أمس مسرحاً لحواثث عنيفة وصدامات بين أنصار الرئيس سيد محمد خاتمي وأنصار «حزب الله» أدت الى اصابة عدد من الطلاب بجروح واعتقلت قوى الأمن نحو عشرين طالباً من الحاشيين. ولاحظت «الحياة» ان ستة شباب نقلوا من مكان الصدامات والدم يسيل من رؤوسهم او وجوههم، كما نقل ارجحهم في سيارة على عجل، ولم يعرف هل نقل الى مستشفى ام الى جهة أخرى.

وتعود خلفية المواجهات الى تباين في المواقف حيال قرار مجلس صيانة الدستور القاضي بإبعاد غالبية مؤيدي خاتمي عن الترشيح الى الانتخابات التأسيسية التكميلية المقررة في ١٣ الجاري. إذ اعتبر أنصار خاتمي ان القرار «جائر وظالم ويؤكد النزعة الإقصائية والاحتكارية، لليمين المحافظ الذي يهيمن على مجلس صيانة الدستور، وهي الهيئة العليا المسؤولة بالإشراف على العملية الانتخابية وتتمتع بصلاحيات منح وأهلية المشاركة

النتيجة في الصفحة (٦)

## أكثرية مجلس الأمن ضد «تفويض اوتوماتيكي» يسمح لاميركا وبريطانيا باللجوء الى القوة

تجنب الأوتوماتيكية في تفويض الخرق وبالتالي أوتوماتيكية التفويض باستخدام القوة العسكرية، وأضاف ان الجهود انصبت أمس الاثنين وخلال فترة

قالت «الحياة» ان «العراق وضع إطاراً جيداً ومعقولاً لقضيته»

## برزان التكريتي: اتفاق بغداد سينفذ من دون استفزاز

وعتبر من إيجابيات الاتفاقات انها المرة الأولى منذ عام ١٩٩١ يزور العراق وفد برئاسة مسؤول دولي بمستوى الأمن العام للأمم المتحدة وهذا إنجاز كبير. استطاع العراق ومن خلال مناقشاته مع الأمن العام أن يضع إطاراً جيداً ومعقولاً لقضيته ويمنع استفزازاً. ومن دون هذا الإطار كان الأمر يقل كل الاحتمالات. الشيء الآخر والمهم الآن هو وجود شخص مسؤول في أعلى السلم في الامم المتحدة يستطيع للعراق ان يتحدث اليه عن المسألة. وكما ذكرت للمرة الأولى يجري حوار عميق وموضوعي بين العراق وبين المسؤول الأول في الامم المتحدة والذي حرص على زيارة العراق والتوصل الى اتفاق يعود بالفائدة على الجميع

النتيجة في الصفحة (٤)

## الكويت: تجدد الأشاعات عن حل المجلس وسعد العبدالله لا يستبعد تعديلاً وزارياً

مناقشة تقرير لجنة حقوق الإنسان البرلمانية الذي دعا الى إنشاء هيئة حقوق الإنسان بعدما عرفت اجتماعاً استثنائياً داخل مبنى المجلس في عرض مثير للوقت أمام النواب. وعلمت «الحياة» ان الوزراء فوضوا الشيخ سعد الشيع جابر الاحمد الصباح وهي خطوة تقليدية تسبق ابلاغ رئيس الحكومة الأمير بانه غير قادر على التعاون مع المجلس. وهو ما يفتح احتمالات صدور مرسوم بحل المجلس. وخارج وزيران من الاجتماع وطلب من رئيس لجنة حقوق الإنسان النائب الدكتور ناصر الصانع المبادرة بسحب تقرير لجنته لتجميد مناقشة الموضوع. واشترط الصانع ان يتم السحب بموافقة أعضاء المجلس وهو ما تم بعد عودة المجلس الى عقد جلسته. وتشير معلومات بعض النواب الى انه من المحتمل ان يجري الشيخ سعد تعديلاً على حكومته يتضمن تغييراً لبعض الجوانب وتغييراً لبعض المقاطعة وكان اسمه... بورس يلتسن، وهو الرجل نفسه الذي يدعو اليوم الى دفن القيصر وزوجته في ظل احتفالات مهيبه. وذكر رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ان اعدام نيكولاي الثاني ونديه جريمة لا تغفر. وأضاف ان بقاء رفاتهم لن يفي دهن حتى الآن «عمل لانساني».

النتيجة في الصفحة (١٩٩٦)

## لندن: الفايد اعتقل ثم اطلق بكفالة

لندن - رويترز - ذكرت تقارير اعلامية بريطانية ان السيد محمد الفايد صاحب متاجر «هارور» قبض عليه أمس بعدما توجه طواعية الى أحد مراكز الشرطة في لندن. واقترح عن الفايد بكفالة بعد استجوابه بشأن مزاعم عن سرقة وإلحاق أضرار جسيمة. وقالت الشرطة ان رجلاً في الستينيات من عمره توجه طوعاً الى مركز للشرطة حيث أوقف ثم أطلق بكفالة في انتظار قيام الشرطة بعزيم من التحريات. ورفضت الشرطة تحديد شخصية الرجل نظراً الى عدم توجيه اتهام اليه بعد. لكن تقارير اعلامية ذكرت انه الفايد. ويعتقد ان لهذا الاستجواب صلة بمزاعم رندنا غريغور اللورد تايتي رولاند الذي ينحله بالعبث بخرائن الامانات بالمتجر.

## إعدام القيصر قبل ٨٠ عاماً ما زال يثير انقسامات داخل المجتمع الروسي

محكمة الاغلاق عام ١٩١٨ ونقل جثمانهم الى مكان مجهول. ومنذ ذلك الحين ظل مصير العائلة المالكة لغزاً محيراً وأجريت تحقيقات كثيرة خارج روسيا. إلا ان حكومة الاتحاد السوفياتي حرصت على ابقاء الموضوع طلي الكتمان. وتذكر رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ان اعدام نيكولاي الثاني ونديه جريمة لا تغفر. وأضاف ان بقاء رفاتهم لن يفي دهن حتى الآن «عمل لانساني».



والتي جازت التأكيد من «صحة» الرفات، فان على الحكومة الروسية ان تحدد مكان دفن القيصر. فقد أبدى كل من محافظي موسكو وسانت بطرسبورغ وباتريزيبورغ استعداداً لاستقبال الرفات قديم كل منهم حجيحة التاريخية.

النتيجة في الصفحة (١٩٩٦)



بوزير يعتبر المشاورات 'وشوشة' ومجلس الوزراء الأطوار الصحيح للحل

## الحص وكرامي ولحدود يحملون الحريري مسؤولية الازمة

□ بيروت - الحياة

من المشاريع التي تم تنفيذها فالشارع المنفذ وتلك التي يتوجب تنفيذها كلها مهمة لكن الغرض باني خطة أن تقدم الأهم على المهم ضمن حدود الإمكانيات المالية للدولة. والخطة بالاولويات لا يستطيع أحد أن يرسمها نيابة عن الحكومة. فالخطة الحكومية وحسباً تستلزم رسم الخطة المطلوبة، لأنها وحدها تضمنت بالإمكانيات المالية والإدارية والبشرية اللازمة للقيام بموجبات الخطة. فهي التي تتصرف بإمكانات مجلس الإنماء والإعمار وإمكانات الوزارات المختصة وإمكان استخدام الشركات الاستشارية ومشاورات المؤسسات الدولية، فأين الآخرين كل هذه فلا عذر للحكومة في عدم وضع خطة استراتيجية شاملة ولا طائل من مشاورة الناس بجدال عقيم على مشاريع محددة ومدى أهميتها أو جدواها.

وختم أن تكرار الحدث عن الاستسباك مع الحكومة لا يعني إلا شيئاً واحداً، وهو رفض وجود المعارضة إطلاقاً، علماً أن وجود المعارضة هو مدح وجود الديمقراطية في أي بلد، فلا يعمق الديمقراطية من غير معارضة. أما حكم التيار الواحد أو الحزب الواحد فليس من الديمقراطية في شيء.

كرامي

أما كرامي فقال «إن الرأي العام اللبناني أصبح متركباً من ملامسات ٦ أيار (مايو) التظاهرات التي أطاحت بحكومة ١٩٩٢ من تخطيط وتنفيد وجني أرباح، وأن زيادة الرواتب لم تكن السبب في الانهيار النقدي بل كان ذلك بسبب التناقص من بعض أركان الحكم ومصرف لبنان وبعض المصارف التي تتورط في ذلك بطل ٦ أيار».

وأضاف «إن الذين اتهموا بتسليم الرئيس الحريري والبالغ ثلاثة آلاف وخمسة مئة مليون ليرة لبنانية هو حصيلة كل سنوات الحرب، وحكومتها لم تصرف أي قرش إلا ضمن موازنة متواضعة لم تربح إعفاء مرهقة على خزينة الدولة، ولم تكن كلغة الدين بالمثل الذي هي عليه الآن، وكان يحسن بحكومات الرئيس الحريري المتعاقبة أن تكون عندها سياسة مالية واضحة تهدف إلى تقليص الدين ضمن الأطار الذي يتحمله وضع لبنان الاقتصادي والمالي، وأن يسير في سياسة مالية وأمنية خائفة أدت إلى هذا الجنح الهائل الذي يهدد مصير البلاد والعباد، وختم مبعثاً فخرنا أننا زينا الرواتب ولم يقل أحد أن هناك قرشاً ذهب إهداراً بسبب السرقات والمصاوغ والممولات».

لحدود

وقال النائب شبيب لحدود: بدلاً من الانصراف إلى معالجة الأسباب الحقيقية للأزمة المالية والاقتصادية والاجتماعية المتجذرة التي يشتد خناقها يوماً بعد يوم، ما هي الحكومات تستهلك الوقت الثمين المتاحها للعلاج في مناورات تهدف إلى تبسيط سياستها وإلقاء تهمته الأزمة على الآخرين، خصوصاً على من ارشدها منذ اللحظة الأولى إلى مكان الخطأ في سياساتها، وحزبها يكره ما يمارك الكبير التي تسوق البلاد البعيد، وقد عهد إليها يوماً ومن منطق وطني مسؤول البذل والصيانة والتضامن والمصلحة، واتهم لحدود الحكومة، بدلاً من التصدي للمشاكل الحقيقية، بمحاولة تحميل صونها وتشيويه صورة الآخرين، وإيهام الرأي العام بأن المشكلة الإنساني مصدرها التحويل إلى الأمداد، والإنفاق، واتقيد «الأسنان» في الكثرة والحديث عن المراق المالي الرهين كانه قضاء وقدر، وفي كل تكرار لحقائق الحوادث المبررة التي اطلقها وبرغنا.

وعند بعض المشاريع التي اعتبرها خاطئة وقال «أن الأول لأن ترك الحكومة أن الأزمة هي من العنق بحيث لم تعد تحصى المناورة، وأن الوقت المتاح لأحداث تغيير إيجابي لا يزال باقاً، وأن كل يوم يمر يجعل مهمة الإصلاح أصعب من ذي قبل وأكثر كلفة بما لا يقاس، والمطلوب اليوم تغيير حقيقي يعالج الجذور، الفعالة للأزمة المتقدة بالجنح السياسي كما هي بالعجزين المالي والاقتصادي».

نيوتن يأسل تطبيق صحيح  
للاتفاق بين آنان وبغداد

□ بيروت - الحياة - أكد الموفد الأميركي إلى الشرق الأوسط السفير ديفيد نيوتن أن لا علاقة لزيارته للبنان بموضوع القرار الولي الرقم ٤٥٠، وأن جولته على دول المنطقة التي شملت الخليج ومصر والأردن وسورية تهدف إلى عرض الموقف الأميركي من الأزمة العراقية، وأعرب نيوتن عن أمه في مؤتمر صحافي عقد في السفارة الأميركية في بيروت صباح أمس، «أن سيتم تطبيق فكرة التفاهات التي توصل إليها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي آنان مع الحكومة العراقية في شكل صحيح... وقريباً تحرف نية العراق، وهل غيرت حكومته من سلوكها فتسهل مهمة فريق التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل».

وقال نيوتن رداً على سؤال عما تردد عن اقتراح العامل الأممي الملك حسين جمع الرئيس العراقي صدام حسين، أن هذا صعب جداً في الأوضاع الراهنة. نحن على صداقة مع الملك حسين ونستمع إلى ما يقوله، وأضاف أن المهم تطبيق قرارات الأمم المتحدة، السماح بالتفتيش عن أسلحة الدمار الشامل وبخول أي مكان في العراق، وفي السابق كان يقتصر أن ينتهي برنامج التفتيش في شهر لا أن يمتد سنوات كما حصل بسبب معاملة صدام حسين، في حين كنا نعرف بوجود أسلحة كيميائية كشف عنها حسين كامل، صهر صدام الذي هرب إلى الأردن وقتل حتى عاد إلى العراق.

وأوضح نيوتن أن «أميركا كانت مع الحل الدبلوماسي شرط أن يكون صحيحاً لا تخفياً... ولو لم تظهر إمكان استخدام القوة لكان من الصعب أن ينجح الأمين العام للأمم المتحدة في مهمته».

توافقت المشاورات التي بواصلها رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري لإيجاد حل للأزمة الاقتصادية الراهنة مع تصاعد في حدة السجلات بينه وبين معارضيه، ولا سيما منهم سلفه الناخب سليم الحص وعمر كرامي والنائب نسيب لحود، وحتى أحد أعضاء حكومته الوزير فارس بوزيد الذي سعى هذه المشاورات بـ «الوشوشة» محتجراً «أن الأطار الصحيح لها هو مجلس الوزراء».

ومن المقرر أن يعقد مجلس الوزراء جلسة اليوم، يتوقف مكان انعقادها على إقبال الرئيس الباس الهراوي من الوعكة الصحية، وبعد تقاعده بين رئيسي الجمهورية والحكومة على جدول أعمالها واسترجاع مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب من المجلس النيابي.

وتابع الحريري أمس مشاوراته مع الكتل النيابية، الإسماء والتفكير الشمالية والنائب بيار كاش وكنتلي حزب البعث والوزير سليمان فرنجية والنائب ثالثة معوض وكنتلة القرار الوطني.

ودعت كتلة معوض وكنتلة القرار الوطني، وطى مشترك بروج وكنتلة القرار الوطني، وعملت كتلة الإسماء إلى تصاهر الجهود في عمل مشترك، مثل جنري، معلنة أنها قدمت إلى الحريري اقتراحات، مطالبه بـ «تجنب التواشوش بالانهايات والقائم للتعلم».

أما كاش فرأى أن المشاورات «تؤكد وجود أزمة تتطور يوماً بعد يوم، ومواجهتها تكون بتكاتف جميع المسؤولين، مواليين ومعارضين، واعتبر أن الحل بالوافق الوطني وعودة المهجرين، مطلباً بـ «الحل، لا على النواب».

وتعليقاً على مشاورات الحريري، قال الوزير بوزيد: «لا اعتبر أنني معني بها لا من قريب ولا من بعد، فأني مشاورات تمت داخل مجلس الوزراء، هذه وشوشة لا مشاورات خارج مجلس الوزراء وأي بحث بين أعضاء الحكومة خصوصاً في موضوع عام وطني وكبير ورفيق وخطير في هذا الشكل يجب أن يتم في مجلس الوزراء».

وقال: «إن المجلس النيابي الذي وجهه نظره في جلسة مناقشة الموازنة وفي جلسة سبقتها ولا مانع من عقد جلسة مناقشة جديدة مخصصة لموضوع الاقتصادي لنسجم من خلالها آراء النواب في نقه ووضوح ومسؤولية بدلاً من أن يتم الموضوع بالفرق في هذا الشكل».

وأما رد الحص وكرامي على ما صدر عن المكتب الإعلامي لـ «الحريري» فقال: «الحص في ما يتعلق بالولاية أشار على أن ينبغي للحكومة تنفيذها، وأسالة لا تتعلق بمشروع معين، فمجموعة من المشاريع فقط من دون خطة، وكانت النتيجة من جهة أن تجاوزت الحكومة حدود الإمكانيات المالية للدولة، بخلاف تقاعده عن الموازنة وحجم الدين العام، ومن جهة أخرى تركت مشاريع حيوية ملحة مثل مشاريع المناطق المحروقة وإكمال عودة المهجرين وتنمية القطاعات الإنتاجية من دون تمويل، فلو وجدت الخطة في حدها لتفقت برمجة المشاريع في جميعها ومراحل تنفيذها، وتكاليفها، ولما تجاوزت حدود فترة العمل على العمل مالي».

وتابع «أن السؤال عن أي مشروع تم تنفيذه ولم يكن يتمتع بالولاية إنما يخطئ القصد من المظالمه بخطة استراتيجية شاملة، هناك مشاريع أخرى لم تنفذ بسبب فقدان التمويل لها، وهي لا تقل عن المشاريع المنفذة أهمية، لا بل قد تفوقها ومنها تنمية القطاعات الإنتاجية وبناء الأوتوسرادر الدائري والأوتوسرادر العربي، فضلاً عن مشاريع المناطق المحروقة وإكمال عودة المهجرين، فكيف كان في إمكان الحكومة إرجاء تنفيذ هذه المشاريع بسبب محبوبة التمويل ولم يكن في إمكانها للسبب نفسه إرجاء (أو إعانة) مرحلة أي

في إمكانها للسبب نفسه إرجاء (أو إعانة) مرحلة أي

في إمكانها للسبب نفسه إرجاء (أو إعانة) مرحلة أي

في إمكانها للسبب نفسه إرجاء (أو إعانة) مرحلة أي

في إمكانها للسبب نفسه إرجاء (أو إعانة) مرحلة أي

في إمكانها للسبب نفسه إرجاء (أو إعانة) مرحلة أي

في إمكانها للسبب نفسه إرجاء (أو إعانة) مرحلة أي

في إمكانها للسبب نفسه إرجاء (أو إعانة) مرحلة أي

في إمكانها للسبب نفسه إرجاء (أو إعانة) مرحلة أي

في إمكانها للسبب نفسه إرجاء (أو إعانة) مرحلة أي

في إمكانها للسبب نفسه إرجاء (أو إعانة) مرحلة أي

في إمكانها للسبب نفسه إرجاء (أو إعانة) مرحلة أي

في إمكانها للسبب نفسه إرجاء (أو إعانة) مرحلة أي

في إمكانها للسبب نفسه إرجاء (أو إعانة) مرحلة أي

في إمكانها للسبب نفسه إرجاء (أو إعانة) مرحلة أي

قصر 'يونيسكو' في بيروت استضاف المؤتمر العربي عن التعليم العالي في القرن الـ ٢١

## الهراوي: الجامعة شريك في بناء النهوض مايور: لا يمكن رهن التنمية بالخارج



في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

الاقتصادي وعن انعكاساتها على الشاوي وما قبله، ودعا إلى انطلاق في موضوع تصعيد التعليم العالي، دما يضي مقومات الحياة العربية ويسهم في إقتلاع عوامل التراجع والانهيار.

ولم يقتصر الهراوي في كلمته على الموضوع التربوي بل تجاوزها إلى الموضوع السياسي، طارحاً بخرق إسرائيل الشرعية الدولية أكثر من سؤال: كيف يمكن القبول بديموقراطية التعليم، لكن التعليم العالي عندما يبحث عن تجده مع بداية القرن الـ ٢١، وتوقف عند الدور الذي تؤديه الجامعة في لبنان فهي «شريك في بناء النهوض الذي ترسي قواعد بعد انتصار الليبراليين على الحقنة المفروضة والمفرضة على أرضه، وشريك في بناء النهوض الاقتصادي والاجتماعي والصحي والإداري والمهني والتقني والسياسي والعلمي، لكنه رأى أن إعادة النظر في التعليم العالي

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير طلال والرئيس الحريري والوزير بوزيد (منصة على السلطان)

في افتتاح المؤتمر من بين الأمير



## كوك يدشن زيارات مسؤولين اوروبيين الى فلسطين واسرائيل

الاجتماع في القدس المحتلة - ساندرا حمد

الاجتماع في القدس المحتلة - ساندرا حمد

## خدام يتوقع تراجع تركيا عن علاقتها مع اسرائيل

دمشق - الحياة

توقع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ان «يكشف» الاتراك قريباً «مخاطب» العلاقة مع اسرائيل. مشيراً الى ان المشروع الصهيوني هو النظر عن النظام السياسي، ومكانه الطبيعي في العالم لحقوق العرب ومصالحهم، بل هو مشروع توتر مستمر.

## حكومة نتانياهو تسعى الى فرض واقع ديموغرافي جديد تقرير اسرائيلي يكشف زيادة ملحوظة في عدد سكان مستوطنات الضفة وغزة

القدس المحتلة - ساندرا حمد

كشفت تقرير اسرائيلي رسمي عن زيادة ملحوظة في عدد المستوطنين اليهود القاطنين في المستعمرات داخل الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الاشهر العشرة الأولى من العام ١٩٩٧ في الوقت الذي شرعت فيه اسرائيل ببناء مستعمرة جديدة على اراضي الضفة الغربية. ويشير تقرير وزارة الداخلية الاسرائيلية ان عدد المستوطنين اليهود سجل زيادة بواقع ٧.٥ في المئة، اذ وصل عددهم الى ١٦١ ألفاً منهم ١٥٥ ألفاً في مستعمرات الضفة الغربية وستة آلاف في المستعمرات المقامة في قطاع غزة.

وحسب التقرير الذي نشرت الصحف الاسرائيلية بعضاً مما جاء فيه، احتلت المستعمرات الاسرائيلية المقامة في منطقة نابلس (شمال الخليل) وبيت لحم ٩ في المئة فيما وصلت نسبة الزيادة في منطقة طولكرم الى ٥ في المئة.

### الخارجية الفرنسية تتابع قضية صحافيين مصريين ضربهما يهود

باريس - الحياة - قال الناطق المساعد باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو امس، ان الوزارة تتابع باهتمام كبير سير الدعوى القضائية التي اقامها الصحافيان سيد حمدي وعبدالله حسن، ضد منظمة «بيتار» الصهيونية، اثر تعرضهما للضرب على ايدي عناصر تابعة لها (يوم الجمعة الماضي).



رئيس الوزراء الروسي تشيرنوميردين مع شارانسكي في موسكو امس (١ ف ب)

### تشيرنوميردين يستقبل شارانسكي

موسكو - الحياة

استقبل رئيس الحكومة الروسية فيكتور تشيرنوميردين امس الاثنين وزير التجارة والعمل الاسرائيلي ناتان شارانسكي الذي يقوم بزيارة قصيرة الى موسكو قال ان احد اهدافها البحث في تزويد ايران بمعدات صاروخية.

### مبعوث لعرفات زار دمشق ولم يستطع لقاء خدام او الشرع

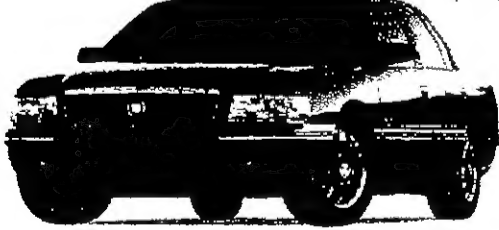
دمشق - ابراهيم حميدي

رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية السيد خالد الفاهوم، وانه فهم من حين القامين ان دمشق تأخذ عليه عدم التزامه في صرات سابقة بوعود قطعها لتتساق المواقف في ما يخص عملية السلام. وراحت ان السيد عبدالرحمن نقل مضمون الرسالة التشفوية الى الجانب السوري، وان الحديث تناول ملف اللاجئين الفلسطينيين في سورية. وكان الرئيس حافظ الاسد اجتمع الى السيد عرفات خلال قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران حيث ابدي رئيس السلطة رغبة بزيارة العاصمة السورية.

كشفت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد اسعد عبدالرحمن زار دمشق قبل يومين لنقل رسالة شفوية، من رئيس السلطة الفلسطينية الى المسؤولين السوريين، وانه لم يستطع الاجتماع الى ان من نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام او وزير الخارجية السيد فاروق الشرع. واكد انور عبدالهادي المستشار الاعلامي لرئيس الدائرة السياسية في المنظمة التي يرأسها السيد فاروق القوي لـ «الحياة» ان السيد عبدالرحمن قام يوم السبت الماضي بـ «زيارة خاصة» الى العاصمة السورية.

## ديفيل كونكور لأن القوة بلا تحكم وبلا راحة لا معنى لها.

تتمتع بالرفاهية الترتة داخل مقصورة القيادة في ديفيل كونكور حيث صمم كل مفاتيح تحكم ليكون بمثابة يديكم وكل عداد ليكون تحت نظركم مباشرة. رتاني أنظمة التحكم بالتماسك ونورت شار ونايلي تراك لتوفر عانة مباشرة بينكم وبين محرك ديفيل كونكور V8 الجبار قوة ٣٠٠ حصاناً رعة ٤١ لترأ ... وهذا ما يخلق ارتباطاً وطيقاً بين القوة والتحكم. رباني أداء ديفيل كونكور العالي ليمرر سكانتها كإحدى أرقى السيارات الفاخرة في العالم. جريرو بأنفسكم قيادة ديفيل كونكور لدى أقرب معرض كاديلاك إليكم



DEVILLE CONCOURS



Cadillac

إبداء مسـتويات إرفاق

شركة لجميع للسيارات جنة، هاتف: ٥١١١ ٦٦٠ رياض، هاتف: ٤٩١ ٣٧٠٠ دمام، هاتف: ٨٥٩ ٤٤٤٤ شركة عمر أبو بكر باليد المحذرة جنة، هاتف: ٦٤٠ مؤسسة شركة عبد الطوف الهسي للسيارات المحذرة رياض، هاتف: ٢٤٢٤ ٤٠٥ شركة قناري جنة، هاتف: ٥٠٢٧ ٦٧٣ شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحذرة دمام، هاتف: ٢٤١١ ٨٢٦ الخبر، هاتف: ٤١٨٤ ٨٦٤ الجبيل، هاتف: ٢٨٨٠ ٣٦١ جنة، هاتف: ٦٦٣٥٨٨٨





## دعني يؤكد أن إيران ليست عقبة في طريق السلام مع إسرائيل خاتمي يعلن الاستعداد للتعاون في مكافحة الإرهاب

طهران - غسان بن جبر

اختتم وزير الخارجية الإيراني لاسيرتو ديني زيارة رسمية لإيران استغرقت ٤٨ ساعة، التقى خلالها بالرئيس سيد محمد خاتمي ورئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري، وأجرى جولاتي محادثات مع نظيره الدكتور كمال خرازي.

وأكد ديني وهو يغادر طهران إلى أصفهان في زيارة سياحية قصيرة قبل أن يعود إلى روما أن زيارته كانت «إيجابية ومثمرة للغاية»، واعتبر في تصريحات في مطار مهراباد أن «إيران دوراً مهماً في تحقيق الاستقرار ومعالجة الأزمات الإقليمية، فهي بلد كبير وتحتضن واستضافة سياسياً داخل ملتقى ما بينها وبين دول المنطقة». واستجاب الدين في المنطة، وقال الوزير الإيراني أن «النظام الإيراني تأسس على قواعد إسلامية مقبولة في باقي الدول»، مشيراً إلى أفكار حكومية خاتمي وتوجهاتها، ووصفها بأنها «المدخل الإيراني جيد من الانخراط في المجتمع الدولي». ومبرراً عن نقده للعلاقات بين طهران والإتحاد الأوروبي، «ستشهد تقدماً ملموساً وينتظرها مستقبل واعد جداً».

كذلك أشار خاتمي بالموافق الإيطالية «المنصفة والواقعية» على الساحة الدولية. وأكد أنه

## يزور سلطنة عمان بعد الإمارات اليوم الملك حسين يركز على تطورات الخليج وتحقيق انفراج في العلاقات العربية

في الخليج والشرق الأوسط يدعم تحقيق مصالح عربية واسعة، كما أنه يسعى في الوقت نفسه إلى تحسين أوضاعه الداخلية والعلاقات العربية، وخصوصاً مع دول الخليج.

وكان الملك حسين زار الإمارات في ٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦. كما زارها مسؤولون أردنيون في مقبومتهما في عمان، وعدد من الوزراء في الحكومات الأردنية المتعاقبة بهدف دعم علاقات التعاون الثنائي.

وكان الملك حسين (٩٦ ب) كرر أول من أمس الدعوة إلى حوار عربي-إسرائيلي، مشيراً إلى أنه سيبحث هذا الموضوع مع الإدارة الأردنية في زيارته بقرى بها لواءشطن قريباً. وقال العاهل الأردني في تصريحات لذي الصف العربي، «نحن نريد تحقيق انفراج في العلاقات العربية في الشرق الأوسط، والاعتماد على الحوار بين الدول العربية، وعودة التضامن العربي». ولقد وافقوا على أن الشين لذي زايد بريد عودة العراق إلى الصف العربي، وتحقيق التضامن العربي، مع التشديد على ضرورة الالتزام بالتطبيق الشامل للقرارات الدولية المتعلقة بنزع أسلحة الدمار الشامل.

وتقول مصادر دبلوماسية أن العرب الذين يحتفظ بعلاقات جيدة مع الإمارات يقطع على توسيع مساحة العلاقات العربية -عربي بهدف بناء موقف من التطورات

## اكتشاف حقلي غاز في المنطقة الشرقية الملك فهد يطالب كليتون وشيراك بالضغط على إسرائيل لتحريك السلام

الرياض - «الحياة» - واس - أكد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في جلسة مجلس الوزراء أول من أمس في الرياض أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أبلغ الرئيس بيل كلينتون وجاك شيراك في اتصالات هاتفية بضرورة تحريك عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط والضغط على إسرائيل للتقدم بتفويض

قرارات الشرعية الدولية. وقالت وكالة الأنباء السعودية أن المجلس اطلع على ما استجد على الساحة من أحداث، خصوصاً الوضع في منطقة الخليج العربي ومسيرة العملية السلمية في منطقة الشرق الأوسط التي يجب أن تكون خالية تماماً من كل أسلحة الدمار الشامل.

وتطرق الاجتماع إلى زيارة الرئيس الإيراني السابق رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني للسعودية وما تم التوصل إليه من نتائج إيجابية بذاعة في سبيل تطوير العلاقات الثنائية.

إلى ذلك، اطلع السيد علي التميمي وزير النفط والثروة المعدنية المجلس على اكتشاف حقلي غاز (الوضيحي وشعفة) في المنطقة الشرقية، موضعاً أن الطاقة الإنتاجية للأول تصل إلى حوالي ١٦,٧ مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم من الغاز الحلو بينما تبلغ طاقة الحقن الثاني (شعفة) نحو ٦,٨ مليون قدم مكعبة.

كما أقر مجلس الوزراء السعودي تطويق السياسة الزراعية المشتركة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المعلة المتوافق عليها بقرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته السابعة عشرة التي عقدت في النوبة العام الماضي.

### ... ورسالة إلى أمير قطر

■ النوبة - «الحياة» - تلقى أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وقال مصدر حكومي إن الرسالة التي تلقها السفير السعودي في النوبة حمد بن صالح الطيمية تناولت العلاقات بين البلدين الشقيقين والأمور ذات الاهتمام المشترك.

كما تلقى الشيخ حمد رسالة أخرى من الرئيس بيل كلينتون تلقها السفير الأمريكي ببارك ثيرون. وأندع رسمياً أن الرسالة تتعلق «بالعلاقات بين البلدين الصديقين».

## وزير التعليم المصري في الدوحة اليوم حاملاً رسالة من مبارك إلى الشيخ حمد

الدوحة - «الحياة» - محمد الخي أحمد

في أحدث تطور إيجابي للعلاقات القطرية - المصرية يصل إلى الدوحة اليوم وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين حاملاً رسالة من الرئيس حسني مبارك إلى أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. ورافقته في زيارة الوزير القطري بعد اتصال هاتفي أجراه الشيخ حمد بن خليفة بالبريكس مبارك مساء الأحد عبرت خلاله والعلاقات

الدية الطبية بين البلدين وسائل دعمها وتطورها في المجالات المختلفة.

وأعلن السفير المصري في الدوحة السيد محمد منسي لـ «الحياة» أن العلاقات المصرية - القطرية شهدت تطورات إيجابية خلال الأيام القليلة الماضية، وتوجت بالاتصال الهاتفي بين أمير قطر ومبارك، إذ أكدت قيادتا البلدين حرصهما المتبادل على العلاقات والعودة بها إلى ما كانت عليه من دفء ومتانة. وأشار إلى لقاء عقده وزير

## أهملت النظام العراقي بمساعدة المهاجرين طهران تؤكد اشتباكات مع منظمة «مجاهدين خلق»

طهران، بغداد - أ ف ب - أكدت طهران أمس حصول اشتباكات بين قواتها وقوات منظمة «مجاهدين خلق» المعارضة التي تتخذ من العراق مقراً لها.

وفيما أكدت المنظمة المعارضة أن القوات الإيرانية هاجمت قاعدتين لها قرب الحدود العراقية - الإيرانية، أكدت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن مجموعة من متطوعي تسليحت عبر الحدود للقيام بأعمال تخريبية وقعت في مكان نصب لها في منطقة مهران الحدودية قبل أن تتمكن من تنفيذ خططها.

وقالت أن المجموعة كانت تعمر مخبأ تخريب منشآت في منطقة مدينة شور شيرين الحدودية في إقليم أيلام، وأنها تسليحت إلى إيران «بمساعدة النظام العراقي».

وأضافت أن أفراد المجموعة كانوا يحملون بنادق آلية وقذائف مضادة للدروع، وأن تسعة منهم قتلوا فضلاً عن أحد أفراد سلاح حرس الحدود الإيراني.

وكانت «مجاهدين خلق» قالت في بيان أصدرته في بغداد أن مجموعة شنت القوات الإيرانية بمذابح الهاون على قاعدتين لها في منطقة ترسق القريبة من الحدود أوقع «مشرات القتلى في صفوف العدو، فيما نزلت خمسة من مقاتليها».

وأوضح البيان أن قوات وزارة الداخلية الإيرانية وميليشيا حرس الثروة المزودة بأسلحة ثقيلة ومتوسطة حاولت محاصرة مقاتلي مجاهدين خلق الذين ردوا بسرعة على الهجوم ورفضوا القوات العادية على الانسحاب بعد مواجهة استمرت حتى اليوم، (أس).

وقال البيان أن هذا الهجوم الإيراني هو الأكبر ضد قواعد «مجاهدين خلق» في المنطقة الحدودية منذ سنوات.

### قوة لـ «الحياة» مذكرة التفاهم مع آنان

## برزان التكريتي: ضمانه مهمة لمنع تصرف استغزازي ومغرض

بشكل سليم وجدي من خلال التعاون مع فرق التفتيش وبموجب الآلية التي تضمنها الاتفاق، ويأمل العراق أن تضع الأطراف الأخرى المعروفة عقبات لتفكير الجو الإيجابي السائد حالياً بين العراق والأمم المتحدة مشغولة بالأمم العام. أما في شأن عدم إجراء التفتيش مرة واحدة وإتجاهه خلال سنتين بوما، فكما تعلم أن للبلاد التي تستند إليه لمفاوضات والديبلوماسية وحصول جميع الأطراف على مكاسب مشتركة تخدم مصلحة الجميع. ولا اعتقد أن هناك تجارب في هذا المجال تذكر أن طرفاً من الأطراف حصل على كل ما يريد من دون إبداء المرونة اللازمة للتوصل للحلول الوسط لأن أصراً طرف ما على الحصول على كل شيء، أما من دون إعطاء المقابل شيئاً ما سيؤدي إلى التوصل إلى اتفاق غير متكافئ وحش سرعان ما ينهار وقد تترتب عليه نتائج كبيرة وإلحاق ترواح من أحد أسباب الحرب العالمية الثانية هو الحيف الذي لحق بالمانيا على الأقل شعورها بذلك. أن المكاسب التي تفضت عن الاتفاق هي أكبر بكثير من تحديد فترة لانجاز التفتيش. أما في شأن ما تم نص عليه الاتفاق بمراقبة ديبلوماسية بمطون الدول الأعضاء الدائمة وغير الدائمة في مجلس الأمن لفرق التفتيش، فإنه كان استجابة لطالب العراق وتابع عن رغبته في اطلاع أعضاء مجلس الأمن على الحقائق ولتقديم تقارير موضوعية عن سير أعمال التفتيش بسبب فقدان الثقة جراء تصرفات بعض أولئك المفتشين لإغراض سياسية مغرقة.

أن وجود هؤلاء الديبلوماسية سيكون ضمانه مهمة تحول دون حدوث أي تصرف استغزازي ومغرض للعض وبالتالي يضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لتفقد التزاماته المتعاقبة تجاه العراق وأعني رفع الحظر عنه كاملاً وحسباً ينص عليه القرار ٦٨٧.

أتم العراق للتفتيش بأنهم متطلون جداً. ماذا سيحدث عندما يبدأ المفتشين بتفتيش التمر الرئيسية لم تسدح حكومة العراق حديراً لذلك هل ستوقفهم إذا بدأ المفتشين بدخول دار سكن الرئيس صدام حسين وتفتيش حاجاته الشخصية؟

نص الاتفاق الموقع بين العراق وبين الأمم المتحدة على صيغة محددة لتفتيش المواقع الحساسة. وكما ذكرت آنفاً، لذلك فإن إجراء التفتيش من قبل فريق يشكله الأمين العام سيأخذ في الاعتبار مشاغل العراق الأمنية واحترام كرامة شعبه ومشاعره وعدم المساس بها أو انتهاكها. أنفاً على نة في تنفيذ الاتفاق بطريقة مهينة ومضفة ومن دون استغزاز سيحقق النتيجة التي يامل بها الجميع والعراق حريص على ذلك.

رغبت حكومتكم في السابق السماح للمفتشين القيام بتفتيش المواقع الشتي بها. ما هي الضمانات التي اعطاها الرئيس صدام حسين إلى كوفي أنان لتتخذ الاتفاق؟

أن ما تضمنه الاتفاق واضح ومعروف للجميع ولا توجد ضمانات أو أمور أو مسائل غير معلنة أو غير منصوص عليها في الاتفاق بل أن

بشكل سليم وجدي من خلال التعاون مع فرق التفتيش وبموجب الآلية التي تضمنها الاتفاق، ويأمل العراق أن تضع الأطراف الأخرى المعروفة عقبات لتفكير الجو الإيجابي السائد حالياً بين العراق والأمم المتحدة مشغولة بالأمم العام. أما في شأن عدم إجراء التفتيش مرة واحدة وإتجاهه خلال سنتين بوما، فكما تعلم أن للبلاد التي تستند إليه لمفاوضات والديبلوماسية وحصول جميع الأطراف على مكاسب مشتركة تخدم مصلحة الجميع. ولا اعتقد أن هناك تجارب في هذا المجال تذكر أن طرفاً من الأطراف حصل على كل ما يريد من دون إبداء المرونة اللازمة للتوصل للحلول الوسط لأن أصراً طرف ما على الحصول على كل شيء، أما من دون إعطاء المقابل شيئاً ما سيؤدي إلى التوصل إلى اتفاق غير متكافئ وحش سرعان ما ينهار وقد تترتب عليه نتائج كبيرة وإلحاق ترواح من أحد أسباب الحرب العالمية الثانية هو الحيف الذي لحق بالمانيا على الأقل شعورها بذلك. أن المكاسب التي تفضت عن الاتفاق هي أكبر بكثير من تحديد فترة لانجاز التفتيش. أما في شأن ما تم نص عليه الاتفاق بمراقبة ديبلوماسية بمطون الدول الأعضاء الدائمة وغير الدائمة في مجلس الأمن لفرق التفتيش، فإنه كان استجابة لطالب العراق وتابع عن رغبته في اطلاع أعضاء مجلس الأمن على الحقائق ولتقديم تقارير موضوعية عن سير أعمال التفتيش بسبب فقدان الثقة جراء تصرفات بعض أولئك المفتشين لإغراض سياسية مغرقة.

أن وجود هؤلاء الديبلوماسية سيكون ضمانه مهمة تحول دون حدوث أي تصرف استغزازي ومغرض للعض وبالتالي يضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لتفقد التزاماته المتعاقبة تجاه العراق وأعني رفع الحظر عنه كاملاً وحسباً ينص عليه القرار ٦٨٧.

أتم العراق للتفتيش بأنهم متطلون جداً. ماذا سيحدث عندما يبدأ المفتشين بتفتيش التمر الرئيسية لم تسدح حكومة العراق حديراً لذلك هل ستوقفهم إذا بدأ المفتشين بدخول دار سكن الرئيس صدام حسين وتفتيش حاجاته الشخصية؟

نص الاتفاق الموقع بين العراق وبين الأمم المتحدة على صيغة محددة لتفتيش المواقع الحساسة. وكما ذكرت آنفاً، لذلك فإن إجراء التفتيش من قبل فريق يشكله الأمين العام سيأخذ في الاعتبار مشاغل العراق الأمنية واحترام كرامة شعبه ومشاعره وعدم المساس بها أو انتهاكها. أنفاً على نة في تنفيذ الاتفاق بطريقة مهينة ومضفة ومن دون استغزاز سيحقق النتيجة التي يامل بها الجميع والعراق حريص على ذلك.

رغبت حكومتكم في السابق السماح للمفتشين القيام بتفتيش المواقع الشتي بها. ما هي الضمانات التي اعطاها الرئيس صدام حسين إلى كوفي أنان لتتخذ الاتفاق؟

أن ما تضمنه الاتفاق واضح ومعروف للجميع ولا توجد ضمانات أو أمور أو مسائل غير معلنة أو غير منصوص عليها في الاتفاق بل أن

### لندن - «الحياة»

■ أعرب ممثل العراق لدى الأمم المتحدة في جنيف السيد برزان التكريتي عن اعتقاده بأن المشكلات التي حصلت سابقاً بين بغداد واللجنة الدولية المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل مبرها إلى تجاهل بعض حقوق العراق ومشاعر شعبه وكرامته. معتبراً أن أخذ هذه المسألة في الاعتبار في الاتفاق مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان جعل العراق يتعاون بإيجابية وانفتاح.

وقال التكريتي في حديث إلى «الحياة» قوّم فيه مذكرة التفاهم مع آنان، أن وجود ديبلوماسية بين الفريق الخاص لتفتيش القصور الرئيسية «ضمانة مهمة تحول دون حدوث أي تصرف استغزازي ومغرض، نأفياً وجود ضمانات أو أمور غير معلنة غير منصوص عنها في الاتفاق». داعياً مجلس الأمن إلى تنفيذ التزاماته تجاه العراق، أي «رفع الحظر عنه كاملاً وحسباً ينص القرار ٦٨٧».

وفي ما يأتي نص الحديث:

● الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تفتيش كل المواقع بينها الرئيسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في إجراء التفتيش مرة واحدة وضرورة اكماله خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة الديبلوماسية مفتشي الأمم المتحدة؟

■ إن الاتفاق الأخير بين العراق والأمين العام للأمم المتحدة لم يفرغ من ضماناته ومضاعفته من الطرفين بشكل متكافئ وودي واحترام متبادل، وإن تسميته بكتمة اتفاق يؤكد ما ذكرت، أي أنه تخضع عن مفاوضات ومناقشات أخذت في الاعتبار اهتمامات العراق المشروعة من جهة وتنفيذ قرارات مجلس الأمن من جهة أخرى. وهذا ما كان يتطلع إليه العراق دائماً لأن المشاكل التي حصلت سابقاً كانت بسبب تجاهل البعض لحقوق العراق ومشاعر شعبه وكرامته. وهذا ما لم يبرح من بعض الأفراد من فريق التفتيش لإغراض خاصة لا علاقة لها بقرارات مجلس الأمن.

وقد كان ذلك السلوك الاستغزازي مدعاة أزعاج واستغزاز للعراق. الأمر الإيجابي الآخر من هذا الاتفاق الذي يعتبر مكسباً للعراق وللأمم المتحدة في الوقت نفسه هو إعطاء الديبلوماسية فرصة لكي تفعل فعلها وتقوم بواجبها لتجنب المنطقة والعالم الحرب والدمار وهذا يحصل للمرة الأولى منذ فترة طويلة. أن الديبلوماسية التي اعتمدها الأمين العام بالتعاون مع باجائية والصبر والشجاعة إضافة إلى الاستعداد للحوار بذهن مفتوح ومن دون نيات مسبقة. وهذا جعل حكومة العراق تتعاون مع باجائية وانفتاح لأنه دخل من المنزل الطبيعي للقبول في التعامل الدولي. لذلك فإن الجو للمضي المسؤل مهد الطريق إلى التوصل إلى هذا الاتفاق الذي حظي بترحيب وحماسة وتشجيع دولي.

لقد أكد العراق، خلال توقيع الاتفاق وبعده، أنه سيزمته وينفذه

## البرلمان اليمني يناقش محاولة خطف قافلة سياحية

الدفاع والأمن النيابية لمراسلة. وكانت مجموعة مسلحة اعترضت القافلة التي كانت تضم سياحاً من جنسيات مختلفة. واشتبكت مع قوات الأمن وأصبحت ما أدى إلى إصابة المانحة وثلاثة من أفراد نوبة الأمن. وقبض على ستة من المسلحين.

### أجود هوي

GOLFE: LA GUERRE QUI N'A PAS EU LIEU  
L'EAU DE L'EUPHRATE FERA DE LA TURQUIE LE GRENIER DU PROCHE-ORIENT

### المرصتين البريطانييتين

لندن - «الحياة» - رويترز - أصدر سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا الدكتور غازي القصيبي بياناً أسس تعليقاً على أنباء صحافية تتعلق بمصر المرصتين البريطانييتين المسجونتين في السعودية بتهمة قتل زميلتهما الاسترالية. وأكد القصيبي «أن هذه الأنباء تكهنت، ولم يصدر حكم بعد».

### القصبي ينفى

صنعا - خالد السويدي

ناقش مجلس النواب اليمني أمس محاولة خطف القافلة التي تضم مجموعة سياح من جنسيات مختلفة على الطريق الرئيسي المؤدي إلى محافظة مأرب. وعلم أن النائب عبده العودي طالب بمناقشة الموضوع بشكل واسع أثناء التداول بقانون الجرائم والعقوبات السعودية.

### المرصتين البريطانييتين

لندن - «الحياة» - رويترز - أصدر سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا الدكتور غازي القصيبي بياناً أسس تعليقاً على أنباء صحافية تتعلق بمصر المرصتين البريطانييتين المسجونتين في السعودية بتهمة قتل زميلتهما الاسترالية. وأكد القصيبي «أن هذه الأنباء تكهنت، ولم يصدر حكم بعد».

### القصبي ينفى

صنعا - خالد السويدي

ناقش مجلس النواب اليمني أمس محاولة خطف القافلة التي تضم مجموعة سياح من جنسيات مختلفة على الطريق الرئيسي المؤدي إلى محافظة مأرب. وعلم أن النائب عبده العودي طالب بمناقشة الموضوع بشكل واسع أثناء التداول بقانون الجرائم والعقوبات السعودية.

### المرصتين البريطانييتين

لندن - «الحياة» - رويترز - أصدر سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا الدكتور غازي القصيبي بياناً أسس تعليقاً على أنباء صحافية تتعلق بمصر المرصتين البريطانييتين المسجونتين في السعودية بتهمة قتل زميلتهما الاسترالية. وأكد القصيبي «أن هذه الأنباء تكهنت، ولم يصدر حكم بعد».

### القصبي ينفى

صنعا - خالد السويدي

ناقش مجلس النواب اليمني أمس محاولة خطف القافلة التي تضم مجموعة سياح من جنسيات مختلفة على الطريق الرئيسي المؤدي إلى محافظة مأرب. وعلم أن النائب عبده العودي طالب بمناقشة الموضوع بشكل واسع أثناء التداول بقانون الجرائم والعقوبات السعودية.

### المرصتين البريطانييتين

لندن - «الحياة» - رويترز - أصدر سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا الدكتور غازي القصيبي بياناً أسس تعليقاً على أنباء صحافية تتعلق بمصر المرصتين البريطانييتين المسجونتين في السعودية بتهمة قتل زميلتهما الاسترالية. وأكد القصيبي «أن هذه الأنباء تكهنت، ولم يصدر حكم بعد».

ضمانات نجاحه تتأتي من قوته القانونية بعد توقيع مع حكومة العراق والأمين العام للأمم المتحدة أمام انظار العالم وترحيبه به. ولعل المناقشات الجارية في مجلس الأمن تؤكد قوة الدفع التي نجمت من التوصل إلى هذا الاتفاق وانعكاساتها المستقبلية على رفع الحظر.

● الولايات المتحدة مسعة على عدم السماح لمجلس الأمن برفع الحظر عن العراق حتى انتهاء المفتشين من تفتيش كل المواقع الشتي بها في العراق والتي تخص الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وتدميرها. ما هي في رأيكم الفرص المتاحة للعراق لاتقاء مجلس الأمن لرفع الحظر؟

كما سبق أن ذكرت، إن العراق مصمم على تنفيذ التزاماته العربية على أن الاتفاق وان نجاح ذلك سيستطع إلى حجة بفتحها الطرف الآخر بأن العراق لم يكمل تنفيذ ما ورد في القرار رقم ٦٨٧ وسيضع فرق التفتيش أمام مسؤولياتها القانونية لتقديم تقرير موضوعي إلى مجلس الأمن ويؤكد خلو العراق مما يسمى أسلحة الدمار الشامل الأمر الذي يجعل مجلس الأمن أمام مسؤولياته القانونية والأخلاقية لاتخاذ قرار لرفع العقوبات عن العراق. وإذا لم يقدم مجلس الأمن بطلب نتيجة موقف دولة أو دولتين معروفين بموقفهم السياسي وليس القانوني فإن ذلك سيضعف من صدقية مجلس الأمن وسيؤدي لدى الرأي العام والمفتشين تصاؤلات عن مدى شرعية موقف كهذا غير مبرر تكون لمجلس الأمن نفسه بالقرارات التي اعتمدها وطبق في العراق لتفكيها... بسال للعالم وكل منصف الطرف الذي يقف في طريق رفع الحظر وعن الأسباب التي تجعله يقف هذا الموقف. سيكون أي جواب لا علاقة له بالناسلة ولا بقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالأسلحة الاستراتيجية مرفوضاً لأن قرارات مجلس الأمن صادرة في شأن مسألة معينة ونتيجة قضية محددة وليس لأمور أخرى تنوي أطراف معينة تزييرها تحت سقف هذه القضية.

اعتبر الرئيس العراقي الاتفاق لتساراً على تصحيح الولايات المتحدة على استخدام القوة في رأيكم، ما هي الفوائد الكبرى التي جازها العراق من هذا الاتفاق دعم ثوب العربي

أود أن أشير في البداية إلى أن السيد الرئيس لم يتطرق بشكل شخصي إلى الموضوع ولكن وسائل الإعلام العراقية تناولته. وبغض النظر عن التسميات فإنه يعتبر حقاً إنجازاً كبيراً واتصافاً لرامة الخير. وكما تترقب في بداية اللقاء إلى الفوائد التي تحقق للعراق والمنطقة من جراء الاتفاق. أود أن أضيف لها وأقول أنه لقد تولى وزير العراق وفد برئاسة مسؤول دولي بمستوى الأمين العام للأمم المتحدة وهذا إنجاز كبير. استطاع العراق ومن خلال مناقشاته مع الأمين العام أن يضع أطراً جيداً ومعقولاً لقضيته وينمق استمرارها. ومن موهن هذا الإطار كان الأمر يقلل من الاحتمالات. الشيء الآخر والمهم الآن هو وجود شخص مسؤول في أعلى السلم في الأمم المتحدة يستطيع العراق أن يتحدث إليه عن المسألة. وكما ذكرت للمرة الأولى يجري حوار عميق وموضوعي بين العراق وبين المسؤول الأول في الأمم المتحدة والذي حرص على زيارة العراق والتوصل إلى اتفاق يعود بالفائدة على الجميع وعلى مؤسسة الأمم المتحدة بشكل خاص، لأن الأمين العام عندما أقدم لمشكلة أعاد شيئاً من الصدقية لهذه المؤسسة التي فقدت صدقيتها بسبب الهيمنة عليها، وهذا أيضاً إنجاز كبير.



Freemans  
OF LONDON

يا طلالة جديدة جذابة...  
فهل تودين أن تجاريه ستي؟

- كاتلونج تي أو "هيو" هيو بلفر
- نحت الأزياء النسائية
- خياز أربع من أي وقت مضى
- عدد كبير من فراكات المعروفة
- تصاميم خاصة بنا من قبل أشهر المصممين
- ملابس الأزياء في ٨٥ صلحة
- سهولة وراحة في الطي
- شحن سريع
- إمكانية تبادل واستعادة شحن

طريقة شيقة ومثالية في التسوق...  
الحصول على كاتلونج تصاميم بلفر

٤٧٦٨٣٤٦

**عروسه المطاعم اللبنانية**

لندن  
مروش ١

يسر إدارة مطاعم مروش لندن أن تقدم لزيائنها الكرام جديدها مطعم

**CAFE MAROUSH**

مطعم عصري خلاب يالوانه الزهية وتشرق باستقبالهم يومياً.

ولسهراتكم في مروش ١  
21 EDGWARE ROAD I  
0171-723 0773

مروش I  
مروش II  
مروش III

62 SEYMOUR STREET 38 BEAUCHAMP PLACE 21 EDGWARE ROAD  
0171-724 5024 0171-581 5434 0171-723 0773

لوجباتكم السريعة رنوش  
43 EDGWARE RD 0171-723 5929  
بيروت اكسبرس  
112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700  
كافيه مروش  
68 EDGWARE RD 0171 - 224 9339







## عبد المجيد يزور الجزائر لتأكيد دعم الجامعة العربية

السفير مهابي مقبل إلى الجزائر لتسليم رسالة عاجلة إلى الرئيس زروال أكدت دعم الجامعة لموقف الجزائر الرافض لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية. وأكد عبد المجيد في رسالته استعداده للجامعة لتقديم أي عون للسلطات الجزائرية، وأوضح عبد المجيد أن الاتفاقية العربية لمواجهة الإرهاب من شأنها أن تساهم في القضاء على الإرهاب، وحسن السور العربية على، وتنسيق سياساتها الإعلامية لمواجهة الإرهابية في الجزائر، لا يمتنع إلى الإسلام، وغروان بالثبات، وقاتي زيارة عبد المجيد إلى الجزائر في إطار جولة تشمل قطر وفريسا حيث سيشترك مع وزير الخارجية ووزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي ويلتقي في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

القاهرة - الحياة  
أعلنت الجامعة العربية أمس أن أمينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد سينزل الجزائر الثلاثاء المقبل لقاء الرئيس اليمين زروال ووزير الخارجية أحمد عطا للبحث في تطورات الوضع في الجزائر وتأكيد دعم الجامعة للحكومة الجزائرية في مواجهتها للإرهابيين. وقال عبد المجيد لـ «الحياة» إن مركزي العمليات الإرهابية في الجزائر لا يمتنع إلى الإسلام، وغروان بالثبات، وقاتي زيارة عبد المجيد إلى الجزائر في إطار جولة تشمل قطر وفريسا حيث سيشترك مع وزير الخارجية ووزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي ويلتقي في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

## سويسرا تفتح سفارتها في الجزائر مجدداً

بيرن - رويترز - قال مجلس الاتحاد السويسري أمس الاثنين إنه قرر «إعادة تنشيط السفارة السويسرية في الجزائر» بعد أن سحبت الحكومة موفقيها هناك في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٤ لأسباب أمنية. وقالت ناطقة باسم وزارة الخارجية السويسرية متحد الآن تعيد تنشيط السفارة، ويعني ذلك إعادة فتح السفارة في الجزائر.

## الجزائر: مقتل مئة متشدد في عملية للجيش في الغرب

لندن تسلم باريس جزائرياً مشتبهاً بالتورط في تفجيرات في فرنسا



مصطفى بوطرفة في صورة لدى اعتقاله في لندن في ١٦ آذار مارس ١٩٩٦. (أ ف ب)

تسليمه مشبوه آخر هو الجزائري رشيد رمضة المتهم بأنه ساعد في تسليح العمليات التي وقعت في ١٩٩٥ ونسبها لباريس لمختطفين إسلاميين مقرين من الجماعة الإسلامية المسلحة الجزائرية. وكان القضاء البريطاني رفض في السابق طلب رمضة عدم تسليمه إلى الحكومة الفرنسية بحجة أن القضاء الفرنسي، وغير محايد بالنسبة إلى المسلمين، واستأنف محاكمه في لندن هذا الحكم أمام مجلس اللوردات، أعلى هيئة قضائية في البلاد، الذي ما زال ينظر في طلب الاستئناف.

وكان رمضة (٢٧ عاماً) أوقف في لندن في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ أثناء حملة اعتقالات في الأوساط الإسلامية المسلحة. وأودع سجن بيلمارش (جنوب شرقي العاصمة) المحاط بترتيبات أمنية مشددة.

الذي أنهى أول من أمس زيارة لولاية المدية دامت يومين أكد عزم الدولة على القضاء على الإرهاب، وإعلان برنامج أعمال وطنية، في ٢٠ ولاية تظالها أعمال العنف.

وقال الرئيس زروال خلال زيارته للناصرة لولاية المدية حيث ذبح ثمانية أشخاص الجمعة الماضي أن القضاء مصمم على القضاء على المتمردين الذين قال أنهم لا يسعون إلا إلى تدمير الدولة وقتل المواطنين عشوائياً.

الجزائر، لندن - ١ - ق ب - ذكرت صحيفة «لوكانتيا» أمس أن نحو مئة إسلامي مسلح قتلوا في الأيام الأخيرة في مناطق سيطرة وسيدني بلعباس وتلمسان (غرب) على أيدي قوات الأمن في عملية كبيرة لا تزال مستمرة.

وكانت الأجهزة الأمنية أعلنت السبت الماضي مقتل ١٩ إسلامياً مسلحاً في عملية نفذت إثر قتل أربعة قرويين على أيدي مجموعة مسلحة بين سعيدي وسيدني بلعباس. وأضافت الصحيفة أن هذه العملية الواسعة التي لم تنته بعد سمحت بالقضاء على عدد كبير من الإرهابيين نظراً إلى الجثث المقلعة أو المصروفة التي لم يتسن التعرف على أصحابها. وذكرت الصحيفة أن حصيلة أولى تحقيقات عن مقتل ٤٢ إسلامياً مسلحاً في ١٥ آخرين واعتبرت أن مواصلة العملية إلى الشمال والشرق ترفع الحصيلة لنحو ١٠٠ قتيل في القتلى المئة.

وقامت أن الأجهزة الأمنية اعتقلت الفارين الذين كانوا يحاولون الوصول إلى الحدود المغربية.

وأضافت أن مجموعة إسلامية كبيرة محاصرة في جبل عصفور في حين خسرت مجموعة أخرى محاصرة عند حدود ولاية سيدني بلعباس أربعة من عناصرها. وأوضحت أنه دلم بعد القضاء على هاتين المجموعتين سوى مسألة وقت.

ونكرت الصحيفة أن إسلامياً مسلحاً قتل وأصيب أثناء إضراب جرحو الجماعة في سيدني أحمد بن حيا (جنوب غرب) على أيدي مجموعة للقاء الذاتي.

وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال

## أكثرية مجلس الأمن

تتمة الصفحة الأولى

مجلس الأمن هو الذي يقرر إذا كان هناك خرق، والمجلس هو الذي يقرر إذا كانت لوسائل صلاحيات استخدام القوة العسكرية بموجب المادة ٤٢. وأضاف: «لنيس في وسعنا إعطاء شريك أبيض لأي كان» في إشارة إلى الرغبة الأمريكية - البريطانية في تفويض تفكاري.

وإذا كان موقفنا لا علاقة له بالصلحية السياسية، فالمسألة قانونية. ومن الناحية السياسية إننا ندعم بحث أقوى رسالة إلى العراق. قانونياً لا يمكننا إعطاء التفويض.

وحسب سفير كوستاريكا، فشل مجلس الأمن في التوصل إلى إجماع حتى منتصف يوم أمس الاثنين. لكن الدبلوماسيين البريطانيين أعبوا بعض الاستعداد للأخذ بمقترحات التوصل إلى لغة تضمن الإجماع شرط عدم تجميع صلاحيات استخدام القوة العسكرية.

وأجمع الأمين العام أمس بمذنبو العراق السفير نزار حمون في أعقاب زيارته لفرنسا بين حمون والسفير ريتشارد بيلر، الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة المكلفة بإزالة الأسلحة المخبأة (أوسكوم) في شأن تفسير الصلاحيات عند المواقع الرئيسية.

وسعى الناطق باسم الأمين العام فرد أكتهارت، إلى إيضاح الصلاحيات، فقال أن «لا لزوم للزراع في شأن من يتقدم بالتقارير» وتابع أن بيلر هو رئيس المفوضين وبالتالي فإن المفوض العام المكلف برئاسة الفريق الخاص برفع تقريره إلى بيلر. ثم يقوم بيلر بتقديم تقريره إلى الأمين العام، ويقوم الأمين العام بتقديم التقرير إلى مجلس الأمن.

## واشنطن

تتمة الصفحة الأولى

حال صارت أفكاراً رسمية. وأضاف المسؤول أنه ليس لدى السفير نينس روس منسق الجهود الأمريكية لعملية السلام أي برنامج لزيارة المنطقة قبل اتخاذ الإدارة قرارها النهائي بتحويل أفكارها إلى خطة مكتوبة ومعلنة. وأن نهاب روس إلى المنطقة لإجراء محادثات مع الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية سيكون في إطار الخطة الكاملة التي قد تعلن بعد انتفاخ غبار الأزمة مع العراق.

وكان السؤال المطروح كيف سيتم إخراج المبادرة الجديدة من اعتمت ومقول المسؤول الأمريكي أن الجواب لا يزال قيد الإعداد وربما سيأخذ شكل خطاب أو ربما شكل وثيقة دبلوماسية ترسلها الإدارة إلى إسرائيل.

وأي تحرك إدارة الرئيس كليفنتون في اتجاه المبادرة بعدما زاد الكلام داخل الولايات المتحدة وخارجها عن الكيل بمكاليين وعن الانزوية. وكان واضحاً أن أجوبة الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، الإقرار أن عرضها الرئيس كليفنتون على كل من الرئيس ياسر عرفات وبنحانيلو لم تكن مرضية. والواقع أيضاً أن الإدارة قد تضطر في مشروعها المعلن إلى توجيه اللوم إلى أي طرف لن يقلل بها.

والذي ذكر مسؤول في الإدارة أن واشنطن غير معنية في الوقت الحاضر بما ينسب المبادرة الإسرائيلية تجاه لبنان والإعلان عن الاستعداد لتفويض قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥. فيما بدا أن الرأي في العاصمة الأمريكية يعتبر أن الحركة الدبلوماسية الإسرائيلية مجرد مناورة للهروب إلى أمام من المسار الفلسطيني. وتقول مصادر مطلعة أن الإدارة تعتبر أن أولويات تحركها يجب أن تتركز على المسار الفلسطيني.

## الاستهلاك الداخلي

فسرت مصادر دبلوماسية مطلعة عدم الاهتمام الأمريكي بالمبادرة الإسرائيلية بأنه يعود إلى أن واشنطن تعتبرها مخصصة للاستهلاك الداخلي. وأضاف أن أبرز أهداف المبادرة الإسرائيلية هي: أولاً - امتصاص الضغوط الداخلية في إسرائيل نتيجة ازدياد حدة المقاومة في جنوب لبنان.

ثانياً - السعي إلى زرع الشكوك بين اللبنانيين والسوريين.

## بسم الله الرحمن الرحيم

عائلة المرحوم رشدي الجليبي وإخوانه وأصحابه يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لجميع السيدات والسادة الذين تفضلوا بحضور مراسم التشييع، كذلك يتقدمون بالشكر الجزيل للذين حضروا مجلس الفاتحة في لندن وبيروت والذين تفضلوا بإرسال رسائل التعزية أو الاتصال الهاتفية، سائلين المولى عز وجل أن يحفظهم جميعاً من كل سوء.

إنالله وإنالله وإنالله

**Portfolio Travel**

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

● Jeddah: 9662 - 660 4500  
● Riyadh: 9661 - 461 6008  
● Dhahran: 9663 - 899 7877  
● Hail: 9666 - 532 5256  
● Taif: 9662 - 734 1100  
● Makkah: 9662 - 542 1371  
● Abha: 9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

## إسرائيل

تتمة الصفحة الأولى

الإسرائيلي إسحق مورخاي عن رغبة بلاده في استئناف الحوار مع سورية. «البحث في القضايا العالقة، وقال خلال زيارة قام بها أمس لموقع عسكري إسرائيلي في جنوب لبنان تعرض لهجوم الأسبوع الماضي «نريد التحول مع سورية سواء أكان ذلك صلباً بالموضوع اللبناني أو لم يكن».

وأضاف: يجب على إسرائيل بذل كل جهد مستطاع للتوصل إلى تسوية تضمن خروج الجيش من لبنان. وإذا، يجب أن تكون واقعية وسنواجه الأمر في لبنان لفترة طويلة جداً.

وعاد وزير الدفاع الإسرائيلي عدداً من الجنود الإسرائيليين الذين أصيبوا بهجوم شبه حزب الله، الأسبوع الماضي أسفر أيضاً عن مقتل ثلاثة آخرين. وكثر الشروط الإسرائيلية للاستئجاب من جانب واحد، والتي تشمل ضمان أمن الحدود الشمالية وقوات جيش جنوب لبنان المتعاون مع إسرائيل وسكان الشريط الحدودي المحتل من بون أن يطالب بوجود قوات دولية أو سورية على طول الحدود مع لبنان. ومن المقرر أن يصل مورخاي إلى فرنسا للمشاركة في لقاءات مع مسؤولين إسرائيليون في محاولة للاحتلال الإسرائيلية من جنوب لبنان من جانب واحد.

وفقاً لقرار الأمم المتحدة الرقم ٤٢٥ حسب القراءة الإسرائيلية له وذلك في إطار المساعي الإسرائيلية للحصول على وساطة أوروبية وأميركية لتمرير مبادرة لندي اللبنانيين والسوريين.

وقالت مصادر قريبة من المؤسسة العسكرية الإسرائيلية أن مورخاي سيجتمع مع المسؤولين الفرنسيين والسعي إلى الحصول على الموافقة السورية لنقد حوار إسرائيلي - لبناني.

وأكد نشطاء المنظمات الإسرائيلية في جنوب لبنان أوري لوراني عدم إمكان إبقاء سورية خارج الحركة الإسرائيلية في شأن الانسحاب من لبنان. وقال لوراني في تصريح على الإذاعة الإسرائيلية أنه «لا يجوز تجاوز سورية في هذا التحرك، الذي لا يزال في بدايته وهو في حاجة إلى مزيد من الوقت والصبر».

وأكد سكرتير الحكومة الإسرائيلية داني نافييه بيور أن إسرائيل تسعى إلى التوصل إلى تفاهم مع حكومة بيروت.

وقال نافييه الذي قام بزيارة خاطفة لفرنسا أول من أمس للبحث في الاقتراح الإسرائيلي أنه ليس لإسرائيل مطامع إقليمية في لبنان. وإذا أن ما تريده إسرائيل هو ضمان الأمن لمستوطناتها الشمالية. ورفض نافييه التعليق على أهمية التي رافقه فيها المستشار السياسي لرئيس الحكومة أوري أراد في باريس. إلا أن مصادر إسرائيلية أشارت إلى أن الموفيين الإسرائيليين القيا بالبعوث الأمريكي لجديد تيوتون لإطلاعه على الموقف الإسرائيلي من الانسحاب من جنوب لبنان وإطاح الوساطة الأمريكية إلى سورية بهذا الخصوص.

وكان تيوتون زار دمشق في نهاية الأسبوع الماضي وأجرى محادثات مع المسؤولين السوريين بينهم وزير الخارجية السيد قاروق الشرع. وأكدت أحزاب المعارضة الإسرائيلية ضرورة الحصول على موافقة سورية في أي خطوة تتخذ مع اللبنانيين.

وقال رعيم حبيب العمل أجدود باراك أن إسرائيل في حاجة إلى موافقة سورية علنية أو سرية، إلا أنه رفضه الشديد لتسليم إسرائيلي من جانب واحد وقال أن الموقف الحكومي الإسرائيلي الحالي من القرار ٤٢٥ «مطل، مشيراً إلى أن قرار الأمم المتحدة «يقضي بانسحاب إسرائيلي أحادي الجانب، الأمر الذي يعرض أمن إسرائيل للخطر، وزاد في حديث أمام لجنة برلمانية أن الموقف الإسرائيلي الحالي يؤثر على المفاوضات المستقبلية مع سورية في شأن هدنة الجولان المحتلة.

وشد عضو الكنيست بوسي سريدي على ضرورة التفاوض مع سورية حول أي تسوية مع اللبنانيين في شأن الجنوب اللبناني المحتل. وأعرب الوزير الإسرائيلي موشيه كساب عن تأييده لانسحاب إسرائيل من جانب واحد من جنوب لبنان داعياً إلى اتخاذ «قرارات صعبة، بهذا الخصوص. وقال كساب: «إن الشكك اللبناني ليست سياسية بل عسكرية وعلى الجيش أن يجد حلاً للنزاع مع خلف الحدود الدولية».

وفي المقابل انتقد رفول إيتان وزير الزراعة ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي أثناء إجتراح عام ١٩٩٢ للبنان تصريحات الحكومة العنصرية في شأن المسألة اللبنانية معلناً رفضه لانسحاب من جنوب لبنان. وزاد إيتان أن تصريحات المسؤولين الإسرائيليين بهذا الخصوص «تضر بمعنويات الجنود الإسرائيليين وتقوي حزب الله».

وفي دمشق رحب مصادر سورية ببيعة المستوي «د أي جهود، تؤدي إلى تحريك مفاوضات السلام السورية - الإسرائيلية بشرط استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عنها، في بداية عام ١٩٩٦.

ونفت في تصريحات إلى «الحياة» وجود «أي مفاوضات سرية مع إسرائيل، وقالت أنها لم تحصل ولا تحصل ولن تحصل.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية بثت أول من أمس أن سكرتير الحكومة ومستشار رئيس الوزراء للشؤون السياسية سافرا إلى باريس للبحث في إمكان تحريك المفاوضات السورية. وقالت المصادر السورية أن دمشق «مستعدة لاستئناف المفاوضات في هذه اللحظة شرط أن يكون ذلك من النقطة التي توقفت عنها والزام حكومة بيلانين فنانهاو تمهات حكومة (الراحل) إسحق رابين الانسحاب من الجولان السوري المحتل إلى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وزادت لا بد من البناء على ما تحقق في خمس سنوات من التفاوض، بين السوريين والإسرائيليين».

وأشارت إلى «ترحيب الرئيس حافظ الأسد - أي مبادرة جديدة لأحباء عملية السلام والمفاوضات السورية - الإسرائيلية لأن ذلك «يسبجيب إشعار الناس وتطاعتهم إلى السلام. وذلك خلال اتصال هاتفى جرى أخيراً مع رئيس الوزراء الإيطالي رومانو بروبي.

لكن المصادر السورية نفت وجود أي مفاوضات سورية مع الجانب الإسرائيلي. وقالت أن مثل هذه المفاوضات «لم تحصل ولا تحصل وإن حصلت لأن الموقف السوري واضح تماماً وليس لدينا ما نقوله في الكلام».

وفي بيروت، سال رئيس الجمهورية اللبنانية إلياس الهراوي «كيف يمكن القول بحرق إسرائيل انتمية الدولة وقراراتها فتحتل أرضنا وتنتشر أرضنا وسيادتنا وتضرب أمن أهلنا في الجنوب والبقاع

## الثالث - تكليف فرنسا لعب دور الوسيط

وقالت المصادر الدبلوماسية أن تكليف إسرائيل فرنسا تابع من علمها بأن أولوية واشنطن هي لمسار الفلسطيني وأن المسؤولين الإسرائيليين لن يتحركوا لانتهاجهم فرصة للهرب من الضغوط لإحراج تقدم في المسار الفلسطيني. وبالتالي تفتت الإسرائيليين إلى الرئيس الفرنسي جاك شيراك كون لديه علاقات وطيدة مع لبنان وسورية.

## مخاوف من تورط شيراك

وأبنت المصادر الدبلوماسية مخاوفها من أن يتورط الرئيس شيراك في العملية التي قد تقشل الأمر الأمر السوري إلى تدهور علاقته مع بيروت ودمشق. وشككت المصادر نفسها بصيغة إسرائيل في توجيهها إلى فرنسا وتساخت: منذ متى تعطي إسرائيل لوراً لفرنسا؟ علماً بأنها تقبل بالكاد دوراً أميركياً على المسار الفلسطيني.

والى ذلك ذكرت مصادر وزارة الخارجية أن الرسالة التي بعث بها الرئيس كليفنتون إلى الرئيس حافظ الأسد الأسبوع الماضي تركزت على شرح موقف الإدارة من الأزمة مع العراق مع تفرقة بالطبع إلى عملية السلام في الشرق الأوسط ورغبة واشنطن في إحيائها على كل المسارات.

## وليد العلم

وفي هذا الإطار اعتبرت مصادر دبلوماسية سورية أن تصريحات سفير سورية لدى الولايات المتحدة السيد وليد العلم في بيلميور لم تحمل شيئاً كما حاولت إسرائيل تصوير الأمر. وقالت أن لا تغيير في موقف سورية. وأن السفير المعلن سئل هل سورية جاهزة لاستئناف المفاوضات إذا أبت إسرائيل مطالبتها فاجابة نعم إذا أبت المطالب السورية. وعندما سئل السفير السوري عن استعداد إسرائيل لتفويض القرار ٤٢٥ أجاب: «إذا انسحبت دون شروط وبشكل مندرج سننصف لها وستشتدك بالمقتلات لبنان وحزب الله بالنصر. ولكن لن تكون شرطياً يحيي أمن إسرائيل وفي ما زالت تحتل الجولان».

## صدامات في طهران

تتمة الصفحة الأولى

في الانتخابات أو سحبهها من أي مشروع. أما انصار حزب الله، فقد اعتبروا أن التجمع الاحتجاجي الذي نظمته الطلاب من أنصار خاتمي «غير قانوني ومهين لجلس صيانة الدستور وللنظام».

ومعروف أن الانتخابات البرلمانية الجزئية سيجري في أربع نوازل انتخابية لاختيار خمسة نواب. وأهم هذه النوازل هي طهران وأصفهان، إضافة إلى سلاسل وخمين. وأعلن مجلس صيانة الدستور رفض غالبية المرشحين من أنصار خاتمي، وأبرز هؤلاء في طهران بهزاد نبوي وزير

الصناعات الثقيلة السابق والمحدث الرسمي باسم الحكومة في عهد المهندس مير حسين موسوي. وهو أحد رموز اليسار الإسلامي الراديكالي. وكذلك رفض مرشح التيار الحادي إبراهيم أصغر زاده الذي يتمتع بشعبية واسعة في أوساط الحركة الطلابية. علماً بأنه كان أحد المتحدثين باسم الطلبة الذين احتجزوا والرهائن في السفحرة الأمريكية عام ١٩٧٩.

وأعلن الاتحاد الإسلامي لاحتدادات جامعات إيران الذي يدعم خاتمي من تنظيم تجمع احتجاجي أمام جامعة طهران، وتقدم بطلب في هذا الشأن إلى وزارة الداخلية لكن أنصار حزب الله، أعلنوا أنهم سيقومون بتجمعاً موازياً في المكان نفسه والزمان ذاته ما حدا بوزارة الداخلية إلى منح الإجازة الطالبية للتجمع الاحتجاجي لاحتداد الطلبة كونه كان سابقاً في تقديم الطلب. وبسبب انصرام حزب الله، بتنظيم تجمع مواز في مكان وزمان مختلفين.

ولكن عندما بدا تجمع الطلاب الذي ضم ثلاثة آلاف في البداية، اقتحم نحو مئتين من أنصار حزب الله، المكان، وبتدو شعارات «الموت لأعداء ولاية الفقيه» وحرصوا على إخذ مكان لهم في التجمع، وإلقاء كلمات. وحرص منظمو التجمع الطالبية على تهئية الأجواء ودعوا الحاضرين إلى «عدم السقوط في فخ جماعات الضغط والعنف والاحتكار، ونشامو رجال الأمن تحتل المؤسسات وتؤثر في الحياة للتجمع القانوني، لكن الاحتكاكات بين الطرفين أدت إلى مواجهات وعراك بالأيدي، وأصيب بعض الحاضرين بجروح، بينهم واحد على الأقل من أنصار حزب الله.

وكان يفترض أن يكون المشاركون والحاضرون في التجمع من الجانبين من الطلاب، لكن لوحظ انضمام حشود غفيرة للتجمع من المرة، خصوصاً أن التجمع نظم في شارع «انقلاب» (الثورة) وسط العاصمة الذي يشهد زحمة سير خائفة دائماً.

## مواجهة بين «رؤيتين»

وخرجت «المعركة» مع طابعها الطائفي لتصبح «مواجهة» بين «رؤيتين» أو «خطتين». كما لوحظ مشاركة كثيفة وقاعة للفتيات والنساء، حتى أنه عندما كان الشبان يصليون يعرض الإرهاب ويتوقفون عن تربية الشعارات، تأخذ الفتيات زمام الأمور وتردبن خصوصاً تحديا الحرية، والموت للفاشيين ولقوى الاحتكار والفساد. لكن الشعارات المذاهفة لأنصار حزب الله، والتي ألهمت الحاضرين هي «الموت لمطالبيان».

وخاتمي رمز امتنا والعنف والجور هما اسلام طالبيان والإسلام الأمريكي، وانتهت مرحلة الاحتكار. وكان أنصار خاتمي يرفعون صورا ضخمة لمؤسس الجمهورية الإسلامية آية الله الخميني وخليفته آية الله علي خامنئي والرئيس خاتمي، بينما رفع أنصار حزب الله، صور الخميني وخاتمي.

ولم يرد أنصار حزب الله شعارات معادية لخاتمي، لكن عندما كان يريد أنصار خاتمي شعارات مؤيدة له، راح أنصار حزب الله، يصيحون «يا حسين يا حسين» وينادون في لطم صدورهم. في إشارة واضحة إلى أنهم يعتبرون عهد خاتمي عهد «موت الثورة» كما جاء في إحدى نشراتهم في وقت سابق.

وسنعلن وزارة الداخلية اليوم أسماء المرشحين للانتخابات التكميلية كما سيعلنها هي مجلس صيانة الدستور. ولم يعرف هل سيكون تراجع عن قرار إقصاء أنصار خاتمي بعد الانتخابات الثلاثة التي طاولت «المجلس» والشكاوى التي قدمها الميهمون.



## اثيوبيا: لن نسمح بمحاولات لخطف جهودنا في الصومال

■ **أليس أبايا -**  
أفراح محمد

يذكر أن «إيفاد» تضم كلاً من  
الصومال والصوماليين وكينيا  
وأوغندا. وكلت هذه الدول  
الحكومة الاثيوبية ملف الأزمة  
الصومالية ومحاولة إيجاد  
تسوية لها.

واستضافت اثيوبيا  
مؤتمرات عدة للفصائل  
الصومالية ونجحت في جمع ٦٦  
فصلاً على اتفاق أطلق عليه اسم  
اتفاق سوري نسبة إلى المنطقة  
التي عقد فيها المؤتمر العام  
الماضي.

■ **اتفاق سوري**  
واكد نقداً أن بلاده ستواصل  
تدعيم جهودها لجمع كل الأطراف  
المعنية في النزاع الصومالي  
لاستكمال اتفاق سوري و«أن  
تسمح بأي محاولات أخرى لخطف  
جهودها الممرة في احتواء الأزمة  
الصومالية».

■ **واضاف أن اجتماع القمة**  
المقبل لول «إيفاد» سيعقد  
منتصف الشهر المقبل في  
جيبوتي. واكد أن القمة المقبلة  
ستحسم قضايا كثيرة بعد  
مناقشتها في إطار الدول المعنية.  
ومن أبرز هذه القضايا مشكلة  
الحرب الأهلية في جنوب  
السودان، والأزمة الجارية في  
الصومال.

## البشير يجري قريباً تعديلاً وزارياً واسعاً جلسة طارئة للبرلمان السوداني لإقرار الدستور الجديد

■ **التمثيل السياسي الحاكم.**  
وكان رئيس مجلس الجنوب  
الدكتور ريك مششار سلم إلى  
محمّد عثمان ياسين هو أبرز  
المرشحين لتولي شؤون البنيان.  
ويرجح أيضاً إعفاء وزير الدفاع  
الفريق عبد الرحمن حسن بعد  
تعيينه أميناً لدارة الدفاع  
ووزارة الصحة أحسان الفياض  
بعد اختيارها أمينة لاتحاد المرأة.  
واشارت مصادر مطلعة إلى أن  
أبرز المرشحين لشغل منصب وزير  
الدفاع هو وزير الداخلية العميد  
بكري حسن صالح وأن منصب  
وزير الصحة قد يعطى لشخصية  
جنوبية مثل الدكتور بيقيد  
جوشاند نائب مشران في حركة  
استقلال جنوب السودان، التي  
وقعت اتفاق سلام مع الحكومة أو  
الدكتور أحمد بال أحد أبرز  
معاوني الشريف زين العابدين  
الهندي الذي بات نائباً للبشير في  
رئاسة المؤتمر الوطني.

■ **وأشارت إلى أن وزير الدولة**  
في ديوان الحكم الاتحادي علي  
محمد عثمان ياسين هو أبرز  
المرشحين لتولي شؤون البنيان.  
ويرجح أيضاً إعفاء وزير الدفاع  
الفريق عبد الرحمن حسن بعد  
تعيينه أميناً لدارة الدفاع  
ووزارة الصحة أحسان الفياض  
بعد اختيارها أمينة لاتحاد المرأة.  
واشارت مصادر مطلعة إلى أن  
أبرز المرشحين لشغل منصب وزير  
الدفاع هو وزير الداخلية العميد  
بكري حسن صالح وأن منصب  
وزير الصحة قد يعطى لشخصية  
جنوبية مثل الدكتور بيقيد  
جوشاند نائب مشران في حركة  
استقلال جنوب السودان، التي  
وقعت اتفاق سلام مع الحكومة أو  
الدكتور أحمد بال أحد أبرز  
معاوني الشريف زين العابدين  
الهندي الذي بات نائباً للبشير في  
رئاسة المؤتمر الوطني.

■ **التمثيل السياسي الحاكم.**  
وكان رئيس مجلس الجنوب  
الدكتور ريك مششار سلم إلى  
محمّد عثمان ياسين هو أبرز  
المرشحين لتولي شؤون البنيان.  
ويرجح أيضاً إعفاء وزير الدفاع  
الفريق عبد الرحمن حسن بعد  
تعيينه أميناً لدارة الدفاع  
ووزارة الصحة أحسان الفياض  
بعد اختيارها أمينة لاتحاد المرأة.  
واشارت مصادر مطلعة إلى أن  
أبرز المرشحين لشغل منصب وزير  
الدفاع هو وزير الداخلية العميد  
بكري حسن صالح وأن منصب  
وزير الصحة قد يعطى لشخصية  
جنوبية مثل الدكتور بيقيد  
جوشاند نائب مشران في حركة  
استقلال جنوب السودان، التي  
وقعت اتفاق سلام مع الحكومة أو  
الدكتور أحمد بال أحد أبرز  
معاوني الشريف زين العابدين  
الهندي الذي بات نائباً للبشير في  
رئاسة المؤتمر الوطني.

■ **التمثيل السياسي الحاكم.**  
وكان رئيس مجلس الجنوب  
الدكتور ريك مششار سلم إلى  
محمّد عثمان ياسين هو أبرز  
المرشحين لتولي شؤون البنيان.  
ويرجح أيضاً إعفاء وزير الدفاع  
الفريق عبد الرحمن حسن بعد  
تعيينه أميناً لدارة الدفاع  
ووزارة الصحة أحسان الفياض  
بعد اختيارها أمينة لاتحاد المرأة.  
واشارت مصادر مطلعة إلى أن  
أبرز المرشحين لشغل منصب وزير  
الدفاع هو وزير الداخلية العميد  
بكري حسن صالح وأن منصب  
وزير الصحة قد يعطى لشخصية  
جنوبية مثل الدكتور بيقيد  
جوشاند نائب مشران في حركة  
استقلال جنوب السودان، التي  
وقعت اتفاق سلام مع الحكومة أو  
الدكتور أحمد بال أحد أبرز  
معاوني الشريف زين العابدين  
الهندي الذي بات نائباً للبشير في  
رئاسة المؤتمر الوطني.

■ **التمثيل السياسي الحاكم.**  
وكان رئيس مجلس الجنوب  
الدكتور ريك مششار سلم إلى  
محمّد عثمان ياسين هو أبرز  
المرشحين لتولي شؤون البنيان.  
ويرجح أيضاً إعفاء وزير الدفاع  
الفريق عبد الرحمن حسن بعد  
تعيينه أميناً لدارة الدفاع  
ووزارة الصحة أحسان الفياض  
بعد اختيارها أمينة لاتحاد المرأة.  
واشارت مصادر مطلعة إلى أن  
أبرز المرشحين لشغل منصب وزير  
الدفاع هو وزير الداخلية العميد  
بكري حسن صالح وأن منصب  
وزير الصحة قد يعطى لشخصية  
جنوبية مثل الدكتور بيقيد  
جوشاند نائب مشران في حركة  
استقلال جنوب السودان، التي  
وقعت اتفاق سلام مع الحكومة أو  
الدكتور أحمد بال أحد أبرز  
معاوني الشريف زين العابدين  
الهندي الذي بات نائباً للبشير في  
رئاسة المؤتمر الوطني.

■ **التمثيل السياسي الحاكم.**  
وكان رئيس مجلس الجنوب  
الدكتور ريك مششار سلم إلى  
محمّد عثمان ياسين هو أبرز  
المرشحين لتولي شؤون البنيان.  
ويرجح أيضاً إعفاء وزير الدفاع  
الفريق عبد الرحمن حسن بعد  
تعيينه أميناً لدارة الدفاع  
ووزارة الصحة أحسان الفياض  
بعد اختيارها أمينة لاتحاد المرأة.  
واشارت مصادر مطلعة إلى أن  
أبرز المرشحين لشغل منصب وزير  
الدفاع هو وزير الداخلية العميد  
بكري حسن صالح وأن منصب  
وزير الصحة قد يعطى لشخصية  
جنوبية مثل الدكتور بيقيد  
جوشاند نائب مشران في حركة  
استقلال جنوب السودان، التي  
وقعت اتفاق سلام مع الحكومة أو  
الدكتور أحمد بال أحد أبرز  
معاوني الشريف زين العابدين  
الهندي الذي بات نائباً للبشير في  
رئاسة المؤتمر الوطني.

■ **التمثيل السياسي الحاكم.**  
وكان رئيس مجلس الجنوب  
الدكتور ريك مششار سلم إلى  
محمّد عثمان ياسين هو أبرز  
المرشحين لتولي شؤون البنيان.  
ويرجح أيضاً إعفاء وزير الدفاع  
الفريق عبد الرحمن حسن بعد  
تعيينه أميناً لدارة الدفاع  
ووزارة الصحة أحسان الفياض  
بعد اختيارها أمينة لاتحاد المرأة.  
واشارت مصادر مطلعة إلى أن  
أبرز المرشحين لشغل منصب وزير  
الدفاع هو وزير الداخلية العميد  
بكري حسن صالح وأن منصب  
وزير الصحة قد يعطى لشخصية  
جنوبية مثل الدكتور بيقيد  
جوشاند نائب مشران في حركة  
استقلال جنوب السودان، التي  
وقعت اتفاق سلام مع الحكومة أو  
الدكتور أحمد بال أحد أبرز  
معاوني الشريف زين العابدين  
الهندي الذي بات نائباً للبشير في  
رئاسة المؤتمر الوطني.

■ **التمثيل السياسي الحاكم.**  
وكان رئيس مجلس الجنوب  
الدكتور ريك مششار سلم إلى  
محمّد عثمان ياسين هو أبرز  
المرشحين لتولي شؤون البنيان.  
ويرجح أيضاً إعفاء وزير الدفاع  
الفريق عبد الرحمن حسن بعد  
تعيينه أميناً لدارة الدفاع  
ووزارة الصحة أحسان الفياض  
بعد اختيارها أمينة لاتحاد المرأة.  
واشارت مصادر مطلعة إلى أن  
أبرز المرشحين لشغل منصب وزير  
الدفاع هو وزير الداخلية العميد  
بكري حسن صالح وأن منصب  
وزير الصحة قد يعطى لشخصية  
جنوبية مثل الدكتور بيقيد  
جوشاند نائب مشران في حركة  
استقلال جنوب السودان، التي  
وقعت اتفاق سلام مع الحكومة أو  
الدكتور أحمد بال أحد أبرز  
معاوني الشريف زين العابدين  
الهندي الذي بات نائباً للبشير في  
رئاسة المؤتمر الوطني.

## «الدستوري» المغربي: الخلافات مع الجزائر ليست نتيجة قضية الصحراء فقط

■ **الرباط - إقبال الهامي**

دافع سياسي مغربي من  
الغالبية السائدة الحزبية عن  
وضع أحزاب الوفاق في المغرب  
التي تشمل كلاً من الاتحاد  
الدستوري والحركة الشعبية  
والحزب الوطني الديموقراطي  
أزاء الحكومة المرتقبة، ورأى أن  
الخلافات بين المغرب والجزائر لا  
ترتبط في مجملها بالجزائر لا  
قضية الصحراء، كما دعا إلى  
البحث عن المستفيد من تعليق  
مؤسسات اتحاد المغرب العربي.

■ **وقال السيد عبد اللطيف**  
السلماني العضو القيادي البارز  
في الاتحاد الدستوري، وزير  
الشباب السابق في مقابلة مع  
«الحياة» أمس أن الأنبياء التي  
تتردد عن عدم كفاءة أحزاب  
الوفاق احتلال منصب المعارضة  
المغربية خاطئة، وتفتقد لأي سند  
مؤسسي، «لأن من يروج لذلك  
يهدف تماماً للعاصف التي يمكن  
أن تكون في المعارضة، وأوضح  
السلماني أن وضع المعارضة  
المغربية أفضل لأن عددًا من  
العناصر التي تشكّلها سبق أن  
تولت مهام حكومية، وعلى  
إطلاع بالفلسات المطروحة،  
وسيون من السهل عليهم الدفاع  
عن المكاسب التي احزروها لأنها  
تجسد الاتجاه السياسي الذي  
دافع عنه، لكن المسؤول الحزبي  
اعتبر أن اتخاذ موقف المعارضة  
للحكومة ليس بالضرورة قول لا  
لكل المواقف التي تعرضها  
الحكومة المقبلة، وإنما «استنح  
الموضوعية في الحكم على الأداء  
الحكومي بمسائلاته في حال  
الصواب ومعارضته إذا كان  
يتعارض مع توجهها السياسي».

■ **حكومة البوسني**  
وتوقع السلماني أن تستمر  
الحكومة الجديدة بقيادة رئيس  
الوزراء السيد عبد الرحمن  
البوسني في العمل وفق مسار  
الاستراتيجيات التي كانت بدأتها  
الحكومة السابقة، خصوصاً في  
البحر المتوسط.

■ **الحسن الثاني يعفو عن ٩٤٠ معتقلاً**  
مناسبة عيد الجلس

■ **الرباط - «الحياة»**

أصدر الملك المغربي الملك الحسن الثاني أمراً بالعفو عن ٩٤٠  
معتقلاً بمناسبة عيد الجلس  
وقال بلاغ صدر عن وزارة العدل المغربية، إن الأمر الملكي يقضي بإطلاق  
٩٤٠ شخصاً يقضون أحكاماً مختلفة بالسجن، والتخفيف من الأحكام  
الصادرة في حق ٢٠١ سجناً، إضافة إلى تحويل السجن المؤبد إلى المحدد  
لصحة سجنين، ويتضمن العفو أحكاماً أخرى بالسجن مع الغرامة وإطلاق  
٢٤ معتقلاً مع إعفاء الغرامة والعفو عن عقوبات السجن والغرامة لصحة ٣  
سجناء، ولا يرتدي هذا العفو الذي يصدر في المناسبات الدينية والوطنية أي  
بعد سياسي، فقد سبق لك البلاد أن أصدر عام ١٩٩٤ عفواً شاملاً عن  
للمعتقلين السياسيين استجابة لطلب المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان،  
وسمح ذلك لعرضين وتفتين بالعودة إلى المغرب.

## قضية لوكربي: تواصل ردود الفعل ودعوات إلى رفع الحظر عن ليبيا

■ **القاهرة، الجزائر -**  
الحياة

تواصل التحرك العربي  
ودود الفعل أمس إزاء قرار  
محكمة العدل الدولية في لاهاي  
لتكثيف اختصاصها في تحديد  
مكان محاكمة المتهمين بجرائم  
تفجير الطائرة فوق لوكربي.  
وأعرب الناطق الرسمي باسم  
وزارة الخارجية الجزائرية أمس  
عن ارتياح الجزائر لقرار محكمة  
العدل الدولية، وبعث الجامعة  
العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية  
إلى التحرك من أجل إنهاء  
الحصار على الشعب الليبي.  
واكد الناطق أن الأمين العام  
للجامعة العربية الدكتور عصمت  
عبد المجيد سيّزور الجزائر من ١٠  
إلى ١٢ من الشهر الجاري في  
إطار التشاور في القضايا العربية  
المتفرقة - ومن بينها لوكربي.

■ **وفي إطار نفسه، وصف**  
رئيس طاقم الدفاع الليبي في  
قضية لوكربي إيوامع الغويز  
قرار مجلس الأمن الداعي إلى  
تسليم الليبيين الإقليم خليفة  
في قضية وعيد الباسط الفرحي إلى  
الولايات المتحدة أو اسكتلندا بأنه  
غير مشروع وصدر عن جهة غير  
مختصة.  
وكان الدكتور عبد المجيد التقي  
إلى الغويز في مقر الجامعة  
وطالب الأخير الدول العربية بعدم  
إلزامهم بقرارات العقوبات  
المفروضة على ليبيا منذ منتصف  
نيسان (أبريل) ١٩٩٢.  
واكد أن أهالي الضحايا  
(عندهم ٢٧٠) يدعون فكرة  
محكمة الليبيين في دولة محايدة  
وطالب الجامعة العربية ومنظمة

## هذا الاسبوع

## الوسط



■ **المعارض السوداني الشريف الهندي، لم أنخرط في النظام**  
الأردن: ضريبة التعايش  
مع صدام ونتانياهو

## الأردن: ضريبة التعايش مع صدام ونتانياهو

## المعارض السوداني الشريف الهندي: لم أنخرط في النظام

■ **الرئيس الايراني السابق يضفي على جولته طابعاً خاصاً**  
السعودية وإيران: زيارة رفسنجاني تؤكد التقارب

■ **المصارعون الاميركيون يفجرون التناقضات الايرانية:**  
ترحيب شعبي وشجب رسمي!

■ **الأزمة العراقية تنكأ جروح الفلسطينيين وتفتح باب الاستغلال الاسرائيلي**  
شعار نتانياهو الجديد: الأمن الجغرافي

■ **وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تحدث لـ«الوسط»:**  
فاتشيت: الهدف المقبل دفع عملية السلام

■ **مصر: «نواب الخدمات» يعطون نصاب المجلس**  
اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

■ **حجاب الفنانات لماذا يثير**  
جدلاً جديداً في مصر؟  
كيف كاد عمرو دياب  
أن يفسد زفاف  
حميد الشاعري؟  
هل تعود جالا فهمي  
إلى زوجها؟  
هل قطعت  
دلال عبد العزيز الأمل؟  
من هو الرجل الجديد  
في حياة جوليا روبرتس؟



■ **الغويل**  
وفي إطار نفسه، وصف  
رئيس طاقم الدفاع الليبي في  
قضية لوكربي إيوامع الغويز  
قرار مجلس الأمن الداعي إلى  
تسليم الليبيين الإقليم خليفة  
في قضية وعيد الباسط الفرحي إلى  
الولايات المتحدة أو اسكتلندا بأنه  
غير مشروع وصدر عن جهة غير  
مختصة.  
وكان الدكتور عبد المجيد التقي  
إلى الغويز في مقر الجامعة  
وطالب الأخير الدول العربية بعدم  
إلزامهم بقرارات العقوبات  
المفروضة على ليبيا منذ منتصف  
نيسان (أبريل) ١٩٩٢.  
واكد أن أهالي الضحايا  
(عندهم ٢٧٠) يدعون فكرة  
محكمة الليبيين في دولة محايدة  
وطالب الجامعة العربية ومنظمة







الذهب	النفط	المارك الألماني	اليورو الياباني	الجنيه الاسترليني
في سوق لندن	في سوق لندن	١.٨١٣٥	١٣٥.٣٤	١.٦٤٦٧
أفضل الاثنين	سليم نيسان (برنت)	١.٨١٣٥	١٣٥.٣٤	١.٦٤٦٧
٢٩٨.٨٠	١٤.١٠	١.٨١٣٥	١٣٥.٣٤	١.٦٤٦٧
السعر السابق	السعر السابق	١.٨١٣٥	١٣٥.٣٤	١.٦٤٦٧
٢٩٨.٨٠	١٤.١٠	١.٨١٣٥	١٣٥.٣٤	١.٦٤٦٧

# الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

**النظام المصرفي في سورية ومطالبات الانتاج**

يتكون النظام المصرفي والمالي في سورية من المصرف المركزي وخمسة مصارف متخصصة تملكها الدولة. ولا توجد مكاتب تمثيل لمصارف اجنبية باستثناء مكاتب في كل من دمشق وحلب لتمثيل مصرف لبناني تملكه ثلاث مؤسسات سورية.

١٣ ص

**رسالة حازمة من كليتون الى سوارثو**

وصل المبعوث الاميركي الخاص ولتر مونديل الى جاكارتا أمس الاثنين لاجراء محادثات مع الرئيس الاندونيسي سوارثو في شأن الأزمة الاقتصادية التي تواجهها اندونيسيا. ويحمل مونديل رسالة حازمة وواضحة من الرئيس كليتون.

١٢ ص

**التقارب الإيراني - العراقي يخفف السياح الى سورية**

أعلن وزير السياحة السوري نوح داود ان التقارب الإيراني - العراقي أدى الى انخفاض عدد السياح القادمين الى سورية العام الماضي بحوالي ٨٠ ألف سائح الى ٢,٢٥٠ مليون سائح.

١٠ ص



## وزير النفط الإيراني يزور فنزويلا لحضها على وقف التجاوزات

أشارت سيرة الى السوق. وتقول اندونيسيا حاليا الرئاسة الدولية لـ «اوبك» بينما تراس إيران لجنة مراقبة النفط. يستطلع الأمين العام للمنظمة وجهات نظر أعضاء المجموعة قبل التوصل الى قرار يعيد للنفط الى اجتماع طارئ. وأعلنت أمس وكالة «اوبك» ان سعر «سلة اوبك» للبرميل في نهاية الاسبوع الماضي. وتضمن سلة اوبك، خام مصحري الجزائري وميناس الاندونيسي ويوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تبا خزانة الفنزويلي وايسستوس المكسيكي. وفي لندن ارتفع سعر خام مزرع برنت في المعاملات الاجل في بورصة النفط الدولية أمس الاثنين بعد تغطية مراكز مينة الجمعة الماضي. وقال مسامسة ان الارتفاع لم ينجح باي شكل عن مساعي منظمة «اوبك» لترتيب اجتماع طارئ. وارتفع سعر مزرع برنت في عقود نيسان (ابريل) ١٣ سنتا عن سعر الاغلاق السابق ليصل الى ١٤.٢٢ دولار للبرميل لكنه تراجع في وقت لاحق ليصل الى ١٤.٢٢ دولار بارتفاع خمسة سنتات فقط.



## اختلاف مع سوليديز على الدفع الفوري لكامل قيمة الاستثمار

### الوليد بن طلال ينسحب من مشروع لبناء فندق «فورسيزونز» في بيروت

حلال ايت سوليديز المرونة الكافية. وقالت المصارف ان الوليد بن طلال سيواصل استثماراته في بيروت (ميريديان سابقا) الذي ضج فيه مبلغا يقارب قيمة صفقته في «فور سيزونز». وأضافت ان الأعمال الانشائية لا تزال مستمرة في فندق فور سيزونز في مصر والاردن وتونس وسورية والسعودية. وباتت انسحاب الوليد في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة اللبنانية ريادة الاستثمارات الاجنبية واستعادة صورة بيروت القديمة كمركز مالي ومصرفي القليم. وفي اعقاب يوم واحد من اعلان مجموعة الحيتور، الدبوية تجميد خطط استثمار نحو ٢٠٠ مليون دولار في فندق خمس نجوم ومشروع للاستكان والترفيه بسبب ما وصفته «البيروقراطية المعقدة». وكانت خطة الأمير الوليد الاستثمارية في لبنان تهدف الى الوصول بحجم استثماراته في لبنان الى ٥٠٠ مليون دولار. ويبلغ الحجم الحالي لاستثماراته اللبنانية نحو ١٣٠ مليون دولار تشكل ٢٦ في المئة من الحجم المستهدف.

### الكويت: وزارة المال تطلب تخفيض الانفاق

الكويت - رويترز - طلبت وزارة المال الكويتية من الجهات الحكومية تخفيض الانفاق بنسبة ٢٥ في المئة في الفترة الباقية من السنة المالية ٩٧ - ٩٨ لمواجهة تراجع المداخيل العامة. بعد انخفاض أسعار النفط. وأقر مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي العام الماضي موازنة بلغت ٤,٣٧٨.٠٠٠ مليون دينار (٦٤,٣٦١.٠٠٠ مليون دولار) لعام ١٩٩٧ - ١٩٩٨. وتتضمن عجزا صافيا قدره ١,٢٧٤.٠٠٠ مليون دينار. وترفعت الموازنة ان تبلغ عائدات النفط نحو ٢,٥٥٥.٠٠٠ مليون دينار على أساس سعر ١٢ دولارا للبرميل لانتاج قدره ١٠٠ مليون برميل يوميا. ويبلغ متوسط سعر الخامات الكويتية حاليا نحو ١٢ دولارا للبرميل وارتفعت حصة الكويت من الانتاج الى ٢,١٩٠ مليون برميل يوميا. وفي ٥,٥ شباط (فبراير) أعلنت الحكومة الكويتية انها اقربت الاطار العام لموازنة عام ١٩٩٨ - ١٩٩٩ وبنعت الجهات الحكومية المختلفة الى خفض الانفاق.

تراجع سعر الدولار الاميركي ازاء الين الياباني والمارك الألماني مع استمرار التكهّن في شأن الاعلان قريبا عن خطة يابانية جديدة لتحفيز الاقتصاد وتعزيز النمو. وعن ارتفاع الين يوجه عام، قال مايك مابيد كبير محلي العملات في مجموعة «ديفكو»، ان السوق تتأثر بالانها للتلقة بالخطأ المالية اليابانية لتحفيز الاقتصاد.

## ارتفاع سعر الدينار العراقي في اسواق الصرافة الاردنية

عُمان - صلاح حزين

انت الأزمة الأخيرة بين العراق والامم المتحدة الى اقبال كبير على تبديل كميات من الدينار العراقي في اسواق الصرافة في عُمان. وقال صرافون اردنيون ان هذا الاقبال جاء بعد فترة من الركود وانعدام الطلب استمرت لشهور عدة. والساد المصرفي هاني السعدي ان هذا الاقبال على تبديل العملة الأردنية الى عراقية أدى الى ارتفاع سعر الدينار العراقي ان ارتفع سعر الدينار العراقي (المصور) من ٤٠٠ دينار اردني للمليون قبل نشوب الأزمة الى ٥٥٠ دينار.

وارتفع سعر الدينار العراقي المعروف باسم «دو المصور» من ٥٥٠ دينار اردني للمليون دينار عراقي قبل نشوب الأزمة الى ٥٥٠ دينار اردني. أما سعر دينار صدام، فارتفع من سبعة آلاف دينار اردني للمليون الى تسعة آلاف.

معلوم ان الدينار «المصور» هو

## مجلس الشورى السعودي يمنح «معادن» امتياز استغلال «مكمن الحجاز»

منطقة الدرع العربي الذي يمثل منطقة الدرع الكندي من حيث الكون ويختلف عنه من حيث نوعية المعادن وعدها. وتبلغ مساحة الدرع العربي الذي يتوسط الأراضي السعودية اكثر من ألف كلم مربع. واستطاعت السعودية خلال مراحل التنمية السابقة ان تجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن المعادن في اراضيها وان تؤسس قاعدة معلوماتية بذات الاستفادة منها بعد ان دخلت شركة «معادن» مرحلة تأسيس قاعدة صناعة التعدين في السعودية. وتواجه صناعة التعدين مشاكل رئيسية في مقعها نقص الطاقة وبعد مناطق التعدين عن قاعدة البنى التحتية. وبعد تأسيس شركة «معادن» برأس مال ١,٠٦٠ مليون دولار وإسناد مهمة اعباء التعدين اليها تدرس حاليا المشاريع التي سبق الاعلان عنها في اتجاه مشاركتها وبمخطط توسيع قاعدة صناعة التعدين. ويشير الى ان «معادن» شركة حكومية تأسست برأس مال ١,٠٦٠ مليون دولار بناء على المرسوم الملكي رقم ٩٩ الصادر في كانون

**ESCADA**  
POUR HOMME

## مبارك يحض على استعادة رؤوس الأموال العربية المهاجرة

تتوعد مواردها الطبيعية. وأشار الى ان تلك رحن بتحقيق ارادة قوية تدرك اهمية العمل العربي المشترك بإعمارهم أساسا سيقدّم الى الشعوب العربية. وأكد الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالجديد على ضرورة تحقيق وقفة عربية جادة لزالة أسباب الخلاف ومعالجة الخلل الذي أصاب الأمن القومي العربي وتقنية الاجواء العربية استعدادا للرحلة المقبلة التي لا تعترف الا بالتفكك الاقليمي القوي في مواجهة التطورات التي تشهدها المنطقة العربية والاطماع التي تحيط بها.

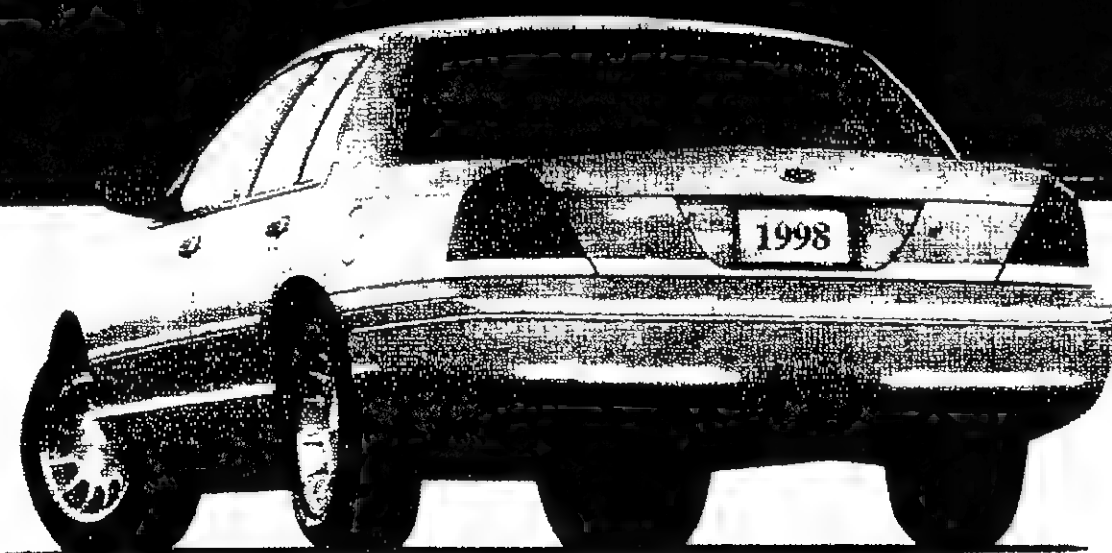
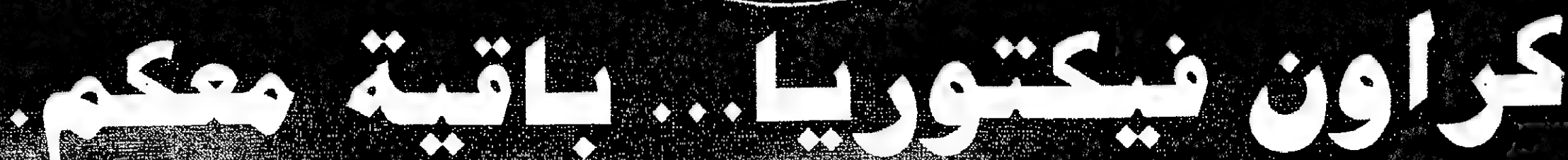
وقال عبدالجديد «ان منطقة التجارة العربية الحرة ستساعد على انتعاش رؤوس الأموال والأشخاص وتوفير فرص العمل انسجاما مع التوجهات القومية والقارية التي اتبعتها الدول العربية، وأعرب عن امه في استعمال الاجراءات التنفيذية لهذه المنطقة.

**اقتصادوا في استعمال الكهرباء**









## دائماً الأفضل لـ ... فوردا!



## مبعوث أميركي خاص في جاكارتا حاملاً رسالة "حازمة" من كلينتون الى سوهارتو



المبعوث الأميركي الخاص روبرت مونديل (الي اليمين) لدى وصوله الى مطار جاكارتا أمس. (رويترز)

الأمريكية - رويترز - ف ب - وصل المبعوث الأميركي الخاص روبرت مونديل الى جاكارتا أمس الاثنين لاجراء محادثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو في شأن الأزمة الاقتصادية التي تواجهها اندونيسيا.

وقال مسؤولون في الإدارة الأميركية ان مونديل يحمل معه رسالة "حازمة وواضحة" من الرئيس بيل كلينتون توضح ان واشنطن ستعترض على صرف النصف الثاني من برنامج الاقتاد الذي يقوده صندوق النقد الدولي، ما لم تنفذ اندونيسيا إصلاحات اقتصادية. وتكر ناطق باسم البيت الأبيض ان زيارة مونديل تظهر قلق الولايات المتحدة في شأن اندونيسيا والحاجة الى اجراء "تفسير حقيقي". لكن المسؤولين الأميركيين لم يكتفوا بتفاصيل أخرى عن مهمة مونديل، ومن المقرر ان يستمع المبعوث الأميركي مع سوهارتو اليوم الثلاثاء.

وكان كلينتون تحدث هاتفياً أخيراً ما لا يقل عن أربع مرات مع سوهارتو ليطالب منه بتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تعهد به مقابل الحصول على المساعدة المالية التي تزيد قيمتها على ٤٠ بليون دولار.

أما سوهارتو فقال الأحد ان برنامج الإصلاحات الذي وضعه صندوق النقد غير كاف وأنه يجب إعادة النظر فيه ورفع قيمة المساعدة.

من جهة أخرى، بدأت بوارج تتمر تظهر في أعلى هبة لصنع القرار السياسي في اندونيسيا، إذ خرج بعض النواب من الخط العام ودعوا الى مناقشة خاصة للأزمة الاقتصادية الحادة التي تشهدها البلاد.

ونقلت الصحيفة أمس عن بعض النواب قولهم بعد افتتاح سوهارتو الأحد بكرة المجلس الاستشاري الشعبي التي عقدت مرة كل خمس سنوات، أنهم يبحثون عن تحديد موعد نهائي لجهود الحكومة الرامية لحل

الأمريكية - رويترز - ف ب - وصل المبعوث الأميركي الخاص روبرت مونديل الى جاكارتا أمس الاثنين لاجراء محادثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو في شأن الأزمة الاقتصادية التي تواجهها اندونيسيا.

وقال مسؤولون في الإدارة الأميركية ان مونديل يحمل معه رسالة "حازمة وواضحة" من الرئيس بيل كلينتون توضح ان واشنطن ستعترض على صرف النصف الثاني من برنامج الاقتاد الذي يقوده صندوق النقد الدولي، ما لم تنفذ اندونيسيا إصلاحات اقتصادية. وتكر ناطق باسم البيت الأبيض ان زيارة مونديل تظهر قلق الولايات المتحدة في شأن اندونيسيا والحاجة الى اجراء "تفسير حقيقي". لكن المسؤولين الأميركيين لم يكتفوا بتفاصيل أخرى عن مهمة مونديل، ومن المقرر ان يستمع المبعوث الأميركي مع سوهارتو اليوم الثلاثاء.

وكان كلينتون تحدث هاتفياً أخيراً ما لا يقل عن أربع مرات مع سوهارتو ليطالب منه بتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تعهد به مقابل الحصول على المساعدة المالية التي تزيد قيمتها على ٤٠ بليون دولار.

أما سوهارتو فقال الأحد ان برنامج الإصلاحات الذي وضعه صندوق النقد غير كاف وأنه يجب إعادة النظر فيه ورفع قيمة المساعدة.

من جهة أخرى، بدأت بوارج تتمر تظهر في أعلى هبة لصنع القرار السياسي في اندونيسيا، إذ خرج بعض النواب من الخط العام ودعوا الى مناقشة خاصة للأزمة الاقتصادية الحادة التي تشهدها البلاد.

ونقلت الصحيفة أمس عن بعض النواب قولهم بعد افتتاح سوهارتو الأحد بكرة المجلس الاستشاري الشعبي التي عقدت مرة كل خمس سنوات، أنهم يبحثون عن تحديد موعد نهائي لجهود الحكومة الرامية لحل



سوهارتو (الي اليمين) بحث أمس مع رئيس الوزراء التايواني تشوان ليكياي في الأزمة الاقتصادية في آسيا. (ا ف ب)

## الولايات المتحدة وأوروبا تضغط على اليابان

طوكيو - رويترز - تعرضت اليابان أمس الاثنين لضغوط جديدة من الولايات المتحدة وأوروبا لتخفيف القيود الرسمية التي تكبل اقتصادها وتعزل الاستثمار.

وقال ريتشارد فيشر نائب الممثل التجاري الأميركي قبل سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين اليابانيين للبحث في خطوات لتخفيف القيود وزيادة الواردات "اتوقع احراز تقدم واعتقد ان التقدم يجب ان يتحقق في اسرع وقت ممكن".

وأضاف فيشر "ان تخفيف القيود يسير خبطاً الى جنب مع اجراءات التخفيف المالي، مشيراً الى ان التخفيف المالي ضروري، لكنه ليس كافياً للمساعدة في الأزمة الآسيوية وتخفيف حدة التوتر بين البلدين، وجرى فيشر محادثات مع مسؤولين يابانيين في مختلف الوزارات ويعد محادثات رسمية على مستوى عال في شأن تخفيف القيود الاقتصادية في وزارة الخارجية غداً الأربعاء.

وتأتي الزيارة وسط حملة أميركية لاتاق طوكيو باتخاذ اجراءات مالية لتخفيف اقتصادها الذي يعاني من ركود، ومساعدة بقية الدول الآسيوية على الخروج من أزمتها، فضلاً عن تخفيف الاجراءات البيروقراطية التي يقول منتقدوها انها تخفف الشركات الجديدة والواردات. واعترف وزير التجارة ميتسو موريوشي أمس ان اليابان في حاجة الى دراسة خطوات جديدة لدعم اقتصادها.

في ختام ندوة عن "مصر والاقتصاد العالي"

## البنك الدولي يدعو القاهرة الى مزيد من الاجراءات لتحقيق طفرة في الاستثمارات الاجنبية

القاهرة - "الحياة"



رئيس البنك الدولي جيمس وولفسون.

الاوربية - المتوسطة، والذي سيسمح لمعظم المنتجات الصناعية المصرية بدخول أسواق الاتحاد الأوروبي من دون عوائق الحصول على تكنولوجيا وحضرات تسويقية وأقامة تحالفات استراتيجية مع شركات أوروبية، كما سيعمل على زيادة استثمارات القطاع الخاص، الى جانب المساندة المقترحة من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي للاستثمار لتحسين القدرة التنافسية للسلع المصرية.

وقال الرفاعي ان مصر شرعت منذ بداية التسعينات في اتباع نماذج جديدة للتنمية بالتركيز على ضمان الاستقرار الاقتصادي الكلي، وأولت القطاع الخاص اهتماماً كبيراً لفتح فرص العمل الجديدة والانفتاح على العالم الخارجي من خلال قطاع الصناعات الخفيفة وغير الحكومية ووضع حوافز جديدة لجذب راس المال الاجنبي.

وأكد المسؤول الدولي ان مستوسط نمو تجارة البلدان النامية بلغ نحو ثمانية في المئة في السنة فيما حققت البلدان الصناعية معدل نمو اقل من ستة في المئة في المتوسط وأشار الى ان تفادات الاستثمار الاجنبي المباشر على المستوى القطري عام ١٩٩٥ تركزت على عدد صغير نسبياً من البلدان في منطقة شرق آسيا وأميركا اللاتينية، إذ حصلت هذه الدول على ثلاثة أرباع مجمل التفتحات الاستثمارية في العالم، فيما اجتذبت ٢١ دولة أخرى نصف بليون دولار من الاستثمار الاجنبي المباشر ولم يكن من بينها من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سوى مصر.

وأكد ان العولمة ستوسع الفجوة بين الدول السريعة الانماج في الاقتصاد العالمي وبقية الدول النامية.

ودعا هذه الأخيرة الى الاهتمام بشؤون الاستثمارات الأجنبية والسكنية والاقتصادية وتنوعية التعليم وقوة العمل وتفاخه والاهتمام بالبنية التحتية للحاق بركب العولمة.

إلى ذلك، قال الممثل الاقليمي للبنك الدولي في مصر خاك اكرام للبنك الدولي ان المؤسسة الدولية اجرت خطة للخصاء على الفقر في مصر تقضي بزيادة معدل النمو والتركيز على تنمية الموارد البشرية من تعليم وتدريب وتطوير للخدمات وتكوين شبكة أمان اجتماعي. وأشار الى ان مساحاً اجتماعياً أظهر معدلات اقل لنسب الفقر في مصر لتصل الى ٢٢ في المئة في الحضر و٣٣ في المئة في الريف.

البنك الدولي يدعو القاهرة الى مزيد من الاجراءات لتحقيق طفرة في الاستثمارات الاجنبية

البنك الدولي يدعو القاهرة الى مزيد من الاجراءات لتحقيق طفرة في الاستثمارات الاجنبية



□ أطلق بنك الصين المركزي أمس خطة طموحة لاصدار سندات بقيمة ٣٢ بليون دولار لدعم أوضاع المسارف الحكومية. ويقول الممثلون ان النظام المصرفي يحتاج الى المزيد من الدعم المالي قبل ان يستعيد عافيته. (رويترز)

## ارباح "الكتب الغربي للسكك" ٢٦ مليون دولار في ٩٧

الرباط - محمد الشرقي

حقق المكتب المغربي للسكك الحديدية، أرباحاً عام ١٩٩٧ بلغت نحو ٢٤٠ مليون درهم (٢٦ مليون دولار) مقابل ١٣٤ مليون درهم في ١٩٩٦، وهو اهم فائض يسجله المكتب منذ اخضاعه لنظام التسعير التجاري قبل ثلاثة اعوام. ومن المنتظر ان يعلن المكتب تفاصيل نشاطه العام الماضي في الاجتماع المقبل لمجلس الادارة، وقال المكتب ان عدد الركاب بلغ العام الماضي نحو ١٢ مليون راكب، معززاً بذلك حضوره كاهم وسيلة نقل في المغرب مقابل ٩ ملايين راكب عام ١٩٩٥.

ووقع المكتب الاسبوع الماضي اتفاقاً مع مجموعة «كوره» السياحية الفرنسية للنقل على ادارة فندق قصر الجاهلي في فاس بقيمة ٥٠ مليون درهم سيتم انفاقها من قبل المجموعة الفرنسية لتطوير الفندق. وكان المكتب باع حصصه للمجموعة نفسها في سلسلة «مسافر» (٣٠ مليون فرنك فرنسي) التي كان انشائها قرب المحطات في نهاية الثمانينات مع كل من البنك التجاري المغربي، ومجموعة «اوان» والعلاقات. وينفذ «المكتب المغربي للسكك الحديدية» الذي كان استضاف مؤخراً عالمياً للسكك الحديدية في مراكش الخريف الماضي، برنامجاً استثمارياً تقوفاً بـ ٥٠٠ مليون دولار لخطوط وتجهيز المحطات وتوسيع استخدام تكنولوجيا الاتصال في القطارات.

وحصل المكتب على نحو ٨٥ مليون دولار من البنك الدولي ونحو ٩٠ مليون دولار من البنك

البنك الدولي يدعو القاهرة الى مزيد من الاجراءات لتحقيق طفرة في الاستثمارات الاجنبية

البنك الدولي يدعو القاهرة الى مزيد من الاجراءات لتحقيق طفرة في الاستثمارات الاجنبية

## اقتصادات اقتصادية

دولية

## تركيا تمد مهلة تقديم العطاءات لمشروع مد أنابيب للغاز

● أنقرة - رويترز - أعلنت شركة «بوتاس» التركية لخطوط الأنابيب أمس الاثنين تمديد المهلة لتقديم العطاءات لد الجزء الأخير من خط أنابيب سيقطل الغاز من إيران وتركمانستان الى وسط تركيا.

وقال آخر موعد لتقديم العطاءات هو ٢ آذار (مارس).

وسيقطل طوال خط الأنابيب ١٤٢٠ كيلومتراً وسيتم من مدينة تبريز في غرب إيران الى العاصمة التركية أنقرة وسيشغل في المرحلة الأولى ثلاثة بلايين متر مكعب من الغاز ابتداء من ١٩٩٩ في إطار اتفاق أبرم عام ١٩٩٦ تبلغ مئة ٢٣ عاماً وقيمتها ٢٣ بليون دولار.

وستزيد الكمية الى ١٠ بلايين متر مكعب ابتداء من سنة ٢٠٠٥.

وفي إطار المرحلة الأولى من خط الأنابيب، بدأت تركيا في مد جزءه ٢٠٠ كيلومتر من الحدود الإيرانية الى أرضروم، فيما تم إيران جزءاً طوله ٢٧٠ كيلومتراً من تبريز الى الحدود التركية.

أما الجزء الأخير من خط الأنابيب فسيقطل طوله ١٧٧٢ كيلومتراً وسيتم من أرضروم الى أنقرة وسيقال على أربع مراحل.

وقال مسؤولون في «بوتاس» ان نحو ٦٠ شركة معظمها شركات مقاولات محلية أبدت اهتماماً وحصلت على كراسات الشروط وأجتمعت «بوتاس» عن تحديد قيمة المشروع، لكن التقديرات للمبينة تنور حول ٥٠٠ مليون دولار للمراحل الأربع.

## شركة استرالية تبحث في مشروع خط أنابيب لتصدير الغاز الإيراني

● طهران - رويترز - أوردت الصحف الإيرانية أمس الاثنين ان مديريين كباراً من شركة «بروكن هيل بيتي» الاسترالية اجروا محادثات في طهران مطلع الاسبوع الجاري في شأن مشاريع غاز ونفط في إيران ومنطقة بحر قزوين.

وقالت صحيفة «طهران تايمز» اليومية ان الفريق الذي يرأسه الرئيس التنفيذي فيليب ايكين ووزير الخارجية البريطانية السابق مالكولم ديفنوك اجتمع مع وزراء النفط والشؤون الخارجية والمالية والنجم والمعلن.

وتكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية ان مسؤولي الشركة اجروا محادثات اول من أمس الأحد مع رئيس لجنة النفط الإيرانية الإيرانية زارين جول.

ويبدو ان زيارة الوفد خاصة بمشروع لبناء خط أنابيب غاز طوله ٢٥٠٠ كيلومتر لنقل الغاز الإيراني الى باكستان ثم الهند لاحقاً بكلفة ٢,٧ بليون دولار. ويؤيد مسؤولو الشركة الاسترالية باكستان حالياً.

وكانت الشركة وافقت على مضض على وقف المشروع قبل عامين في ظل ضغوط من الولايات المتحدة لاتحاشاها قانون العقوبات ضد إيران وليبيا الذي ينص على فرض عقوبات على الشركات التي تستثمر أكثر من ٢٠ مليون دولار في قطاعي الغاز والنفط في إيران.

وأضافت «طهران تايمز» ان شركة «بروكن هيل بيتي» وهي أكبر مجموعة صناعية في استراليا ستقيم مكتباً في طهران قريباً.

واكثت الشركة ووزارة الخارجية الاسترالية في شباط (فبراير) الماضي ان محادثات جرت أخيراً مع مسؤولين في باكستان بهدف إحياء مشروع خط الأنابيب الذي يهدف الى تصدير الغاز من حقول جنوب فارس الإيرانية الضخم سنة ٢٠٠٢.

في ختام ندوة عن "مصر والاقتصاد العالي"

## البنك الدولي يدعو القاهرة الى مزيد من الاجراءات لتحقيق طفرة في الاستثمارات الاجنبية

القاهرة - "الحياة"

البنك الدولي يدعو القاهرة الى مزيد من الاجراءات لتحقيق طفرة في الاستثمارات الاجنبية

## مؤشر نيكاي يفلح عند أعلى مستوى منذ تشرين الأول ١٩٩٧

● طوكيو - رويترز - قال وسطاء، ان اسعار الاسهم في طوكيو سجلت مكاسب كبيرة أمس الاثنين.

وقفز المؤشر الرئيسي للأسهم في بورصة طوكيو للأوراق المالية الى أعلى مستوى إغلاق منذ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٧، عقب تصريحات مشجعة أدلى بها سياسيون عن احتمال اتخاذ المزيد من الخطوات الاقتصادية.

وأغلق مؤشر نيكاي، المؤلف من ٢٢٥ سهماً يابانياً متناً مرتفعاً ٤٣٣,٧٧ نقطة أو ٥,٧ في المئة عند ١٧٣٦٤,٣٤ نقطة.

## انخفاض حاد لأسعار الاسهم في هونغ كونغ

● هونغ كونغ - رويترز - سجلت اسعار الاسهم للمنازة انخفاضاً حاداً في بورصة هونغ كونغ للأوراق المالية أمس الاثنين تحت تأثير عمليات بيع لجني الأرباح في سوق العقود الآجلة وأسهم الشركات المرتبطة بالصين.

ولزم الوسطاء الحذر في ما يتعلق بتوقعاتهم لاتجاه البورصة في الأمد القصير.

وانخفض مؤشر «هانغ سنغ» للأسهم المنمازة ١٦١,٨٥ نقطة اي بنسبة ١,٤١ في المئة الى ١١٣١٨,٨٤ نقطة قرب أدنى المستويات التي سجلها أمس وهو ١١٣٠٢,٨١ نقطة.

وكان المؤشر ارتفع في نهاية الجلسة الصباحية ١٥٣,٦٨ نقطة الى ١١٣٣٤ نقطة.

## ارتفاع الذهب والفضة في نهاية التداولات في هونغ كونغ

● هونغ كونغ - رويترز - قال متداولون ان اسعار الذهب والفضة ارتفعت في نهاية التداولات في هونغ كونغ أمس الاثنين. وصعد الذهب بفضل نقص العرض، ما أدى الى ارتفاع تكاليف الاقتراض.

وبلغ سعر الذهب لدى الاغلاق ٣٩٩,٥٠ / ٣٩٩,٥٠ دولار للاونصة. بالمقارنة مع ٣٩٨,٩٠ / ٣٩٨,٩٠ دولار لدى الاغلاق في نيويورك الجمعة الماضي.

وارتفعت الفضة في التداولات الفورية الى ٦,٦٥ / ٦,٦٥ دولار للاونصة بالمقارنة مع إغلاقه في نيويورك عند ٦,٥٢ / ٦,٥٢ دولار للجمعة.

## اسرائيل تكشف عن مشاريع بنية أساسية كبيرة خلال أسابيع

● القدس المحتلة - رويترز - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اول من أمس ان حكومته ستعلن سلسلة من مشاريع البنية الأساسية الكبيرة الجديدة خلال الأسابيع المقبلة.

وتكر في مراسم توقيع عقد لاتاقطة طريق سريع يمر بإسرائيل من الجنوب الى الشمال انه سيتم عرض مشاريع نقل جديدة قريباً على مجلس الوزراء وسيبدأ العمل فيها السنة الجارية.

وتكشف يقول نتنياهو وزير المال ان مشاريع البنية الأساسية ستشتمل طرق سكك حديد.

وأشارت الحكومة الى انها تأمل باستخدام الاتفاق على البنية الأساسية كوسيلة لتقليل معدل البطالة الذي تزايد منذ منتصف ١٩٩٦.

وقال نتانياهو انه سيتم تمويل المشاريع بروؤس أموال خاصة.

وتكر مسؤولون ان الطريق السريع الذي يمر في إسرائيل كلها سيعمل فيه ١٢٢٠٠ عامل بناء، وهو أول طريق تدفع فيه رسوم في إسرائيل. وسيبدأ العمل في القطاع الأول من الطريق الصيف المقبل ويستغرق ٥ سنوات. وقد فاز كونسورتيوم «ديرك ايرتيز» بمناقصة لإقامة وتشغيل أول ١١ كيلومتراً من الطريق بتكاليف مقدارها ١,١ بليون دولار. ويبلغ طول الطريق بأكمله ما بين ٢٠ و ٣٠ كيلومتر.







الشركات في اسبوع

وقد تمثرت شركة «سامسونغ» الخليج للإلكترونيات  
أخيرا بجاهزي «موريل بست بلاس» لكليات التقنية،  
في حين أن «موريل بست بلاس» للطيران على مدى ثلاث  
سنوات وبلغت تكلفة المشروع ٢٠ مليون دولار أميركي، وهو  
أحد جهاز يظهر البصيرة الخفية من الصورة التي تبثها  
الحطاطات على الأجهزة العادية لا تعرضها.  
وقال مدير الكليات التقنية العليا، نورم غراي أن من  
الطبيعي مؤسسة تتخصص في التطوير التقني والمهني أن  
تستعمل أحدث الأجهزة للتفزيونية المتوافقة.  
وأضاف، يذكر الطالب الكليات دعمه ١٢٠ طالب حجم  
الجهيز الدراسية التي بنيت على تطوير هذا الجهاز.

وتلك «لجاء» من خلال موقعه المتعز في ميناء جدة الإسلامي واحدة من أكبر صوامع الرزق مجهزة بنشر ما عملت إليه تكنولوجيا معالجة الرزق مما اكسب الشركة المرونة في التكيف مع احتياجات الاسواق والقوة على التصنيع للحصول على أعلى مستويات الجودة حيث تتم عمليات تدقيق تحسين النوعية عن طريق فرق الرزق وتفتيش ثم صقل بالآلة، كل تعبئة، كما تسوق الحبوب لتجارتها من أفضل أنواع الرزق الهندي والأميريكي تحت علاماته التجارية الخاصة مثل «بسمة» و«روانا» و«مففي» و«مازناز» و«محاصيل» و«المونة» التي أصبحت تغطي بالاقبال الكثير من المستهلكين خصوصاً مترايدي من سوق التامة الحيوية على مستوى الشرق الأوسط واسواق التصدير.

وقال انجيلو لامتير: «سيساهم الاتفاق الأخير في تحسين ربحية للمصارف الأعضاء في شركتنا كما سيحدهم من تقلبات العملة المحلية».

وتشعر «ماستر كارد» بالامتنان للمصرف المركزي والحاكم المصرفي الذين جعلوا الاتفاق ممكناً.

وإلى المستثمرين الكاردينالية ثمانية مصارف عضوة في شبكتها في دولة الامارات وهي اول شركة دفع عملة التي طبق اتفاق تسوية مستحقات داخل الدولة في المنطقة.

● تستعد شركة «تيليكوم سرفيسز انترناشيونال» البريطانية التي فازت أخيراً بصفقة تزويد محطات ربط لاسلكي بحري لصالح ادما - أوبكو بقيمة ١٥٠ ألف دولار أميركي، لطرح أحدث أنظمة الربط اللاسلكي الرقمي في

وتتوافر ككافالدير، بطراز ذي بايين وأخر باربعه ايواب، وتتسوع خمسة كعبه. وروبت البصره من طراز ما اف اى، سبب ٢,٢ لىتر وله أربع اسطوانات ويوند طاقه قدرها ١١٥ حصاناً.

وتتميز السياره بكثير من المميزات التي تقلص من حاجتها الى الصيانة ومنه من المحرك الذي يمسك استعماله خمس سنوات، أو سباقه ٢٤٠ ألف كلموتر.

وتسّم مدير علامه ككافالدير، التجاريه ستيف وادج الجارّه بالنبايعه عن شفقولييه خلال احتفال خاص تزامن مع اقامة معرض كينيول الوطني للسيارات واشطن.

وقال وادج: «باتت ككافالير اول سياره تلال جائزه جمعيه السيارات الاميريكيه عامين متتاليين، كما انها الوحيدة الجائزه لجمعيه أربع مرات متوابعه».

وشعار الاء ككافالير هم: اكتر سيارت شفقولييه

«معرض الشرق الأوسط للاتصالات» (ميدكوم ٩٨).  
وقال جون ايرلي مدير الشركة المنتجة «ان ميدكوم ستعطي فرصة لعرض الامازج انا مسؤولي الاتصالات الشاركون فيه، خصوصاً اولئك الذين يبحثون عن الامازج»

● فازت «هولنديا»  
هوسبيتاليتي» أخيراً  
بجائزة أفضل شبكة  
إدارة فنانق لرجال  
الاعمال في الشرق  
الوسط لعام ١٩٩٨ في  
استطلاع الرأي السنوي  
الذي أجرته مجلة «بزنيس  
ترافيل» ودرله بين قرائها  
من رجال الأعمال  
المسافرن حوليا.

● أظهرت دراسة  
للعامة الشرائية  
السائدة حول تطلعات  
خيرية في عادات التسوق  
في مواطني المملكة  
العربية السعودية، وبأن  
مواطني مجلس التعاون  
الخليجي يشكل عام.  
وأشارت الدراسة،  
التي اعتمدت على رصد  
للمراكز المختلفة  
للمستهلكين في مركز  
السوق للتسوق في دبي،  
الذي يعد من أحدث وأكبر  
أنظمة الكبري من السعور  
نم تعد في في التسوق في  
السلم طبقه وقد تم تحويل  
متزايد منها، إلى تجربة عائل  
افراد العائلة، وتعد من  
والترفيه في المدن العالم.

وأضاف: بالنسبة للمواطنين الخليجيين، الذين يشكلون نسبة كبيرة من المستوفين في مركز البستان، لاحظنا أن توافر أجواء تسويق مناسبة للعائلة بعيداً عن الزحام مثل ما صادرة لأجوائهم، أي جانب عوامل مهمة أخرى مثل توافر سلع وخدمات تتسم بالتنوع، وذات جودة عالية، وإيضاً توفر سهيلات زمنية للأطفال، فهذه هي الصيغة الأكثر قبولاً لدى القطاع الأكبر من الخليجيين وهذا يتحدد ما قمنا بتدقيقه.

أرسي «سيتي بنك» حجر الأساس في البحرين لقره  
الرئيسي الجديد في منطقة الشرق الأوسط.  
ويظهر في الصورة السيد عبدالله بن سيف، محافظ  
مؤسسة نقد البحرين، ومحمد جلال رئيس مجلس إدارة  
«شركة محمد جلال وأولاده» والشيخ عبدالله بن خليفة آل

الشروقي، المدير الإقليمي لـ «سيتي بنك» في الشرق الأوسط ويول كوليتز، نائب رئيس «سيتي كورب» وعدد كبير من المسؤولين. وسيبني «سيتي بنك» مركزاً رئيسياً مكوناً من عشرة طوابق في ضاحية السيف في النامة ومن

● دشن فريق مابيل سيفين بينيتون تحديده في إطار  
فقرمولا -١٠ العالمية بالإعلان عن سيراته الجديدة من  
طراز بين ١٩٨٠ عام هشد من وسائل الدبلوماسية  
والشراكة، ومشجعي التوافق، وذلك في مركز تفتريون لندن  
١٥ كانون الثاني (يناير) للضياف، وفي العقد الثاني  
سابقه الجائزة الكبرى شارك بينيتون في عام ١٩٤٠ مع  
سباقات الكبار، وفاز بجائزة عشر مكرماً تقديماً  
٣٧، و٣٧ مرة لأسرع جولة كما فاز الفريق  
بإقتباس ثلاث بطولات (بطولة السائقين) في عام ١٩٩٨  
ويعطى السائقين والبنائين في عام ١٩٩٥). وتزامن  
السارة عن السيرة مع الإعلان عن مشاركة فنية رئيسية  
جديدة مع برجنستون، وهي اكبر شركة في العالم  
لصناعة اطارات السيارات وتدخل هذا الموسم الثاني لها  
لبطولات سباقات فقرمولا -١٠.

وأجريت للسيارة في ١٩٨٨ أول اختبارات لها في مضمار السباق وذلك في تضارب عملية استمرت أربعة أيام في حلبة سباقات جيبي في جنوب اسبانيا. وشارك في الاختبار السائقان الممارزان ضمن الفريق التجريبي أيطالي الكساندر ويرز وجيانكارلو فيسشيل وسجلتا نتائج مرضية من حيث الأداء والكفاءة التشغيلية.

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الحدائق التخصصية ومراكز التثلية	١٩٨٨/٣/٥-٢	دمي	دمي - ٣٥٤٦٠ - ٤
معرض دبي الإعلامي الدولي ميد تي غي	١٩٨٨/٣/١-٨	دمي	دمي - ٣٧١٠١ - ٤
معرض الاتصالات السعودي	١٩٨٨/٣/١٢-٩	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٨
معرض فاين	١٩٨٨/٣/٤-١٠	بيروت	بيروت - ٣٣٤٢١ - ١
معرض تريكس	١٩٨٨/٣/١٩-١٥	ابوظبي	ابوظبي - ٣٣٤٧٤ - ٢
الطلة: عمليات تنفيذ وتقييم المشاريع التثلية	١٩٨٨/٣/١٨-١٥	الخير	للسموية - ٤١٤ - ١
للعرض التجاري المتجاء الاستوائية	١٩٨٨/٣/١٥-٢١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٨
معرض وكشف مصر	١٩٨٨/٣/٢١-٢٣	دمي	للسموية - ٤١٤ - ٢
معرض للال والاستثمار	١٩٨٨/٣/٢١-٢٨	الدوحة	قطر - ٣٣٩٤٤
السوق البحري الدولي	١٩٨٨/٣/٢٨-٢٨	البحرين	البحرين - ٣٣١٧٣
للعرض الدولي للمجوهرات	١٩٨٨/٣/٥-١	دمي	دمي - ٣٣١٠٠ - ٤
معرض الشرق الأوسط للزهور وأجري فلان	١٩٨٨/٤/١-١٤	دمي	فلاندا - ٣٣٣٤٨٢ - ٢٠
معرض الشرق الأوسط للتكويريين ومعدات الأعمال	١٩٨٨/٤/٢٣-١٩	جدة	جدة - ٣٥٤٣٣٨
معرض الشرق الأوسط للتعليم والتدريب	١٩٨٨/٤/٢٣-١٩	جدة	جدة - ٣٥٤٣٣٨
معرض خدمات لوسيلة لثانية	١٩٨٨/٤/٢٣-٢٠	دمي	دمي - ٣٣٥١٦١ - ٤
معرض مونيكا / تشايلد كسبو	١٩٨٨/٤/٢٥-٢٢	دمي	دمي - ٣٣٥١٦١ - ٤
للعرض التجاري الدولي الفلاس	١٩٨٨/٤/٢٥-٢٥	الدوحة	قطر - ٤٤٦٩٤
معرض الرعية والفن الكندي كير	١٩٨٨/٤/٢٠-٢٧	البحرين	البحرين - ٧٤٣٧٠
مؤتمر الاتصالات	١٩٨٨/٤/٢٠-٢٧	عمان	عمان - ٥١٤٣٨ - ٩٨
معرض للظومات وتكنولوجيا المكتب، كومبيكس	١٩٨٨/٤/٢٥-٢٩	بيروت	بيروت - ٣٣٤٢١ - ١
معرض تيليكوم شرق الأوسط	١٩٨٨/٤/٢٥-٢٩	بيروت	بيروت - ٣٣٤٢١ - ١
معرض للطابع والادوات الصحية	١٩٨٨/٤/٢-٤	دمي	دمي - ٨٢٤٣٣٧ - ٤
معرض سوق السفر العربي والمشتى	١٩٨٨/٤/٥-٥	دمي	بريطانيا - ٩١٠٩١٠ - ٨١
الطلة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشادات	١٩٨٨/٤/١٢-١١	الخير	السموية - ٤١٤ - ١
للعرض الدولي للهدايا	١٩٨٨/٤/١٥-١١	جدة	جدة - ٣٥٤٣٣٨
المؤتمر التخصصي للمكتريات التثليات ومعدات المكتب	١٩٨٨/٤/١٩-١٨	البحرين	للثامة - ٣٤٥٥٨
معرض البثوثيكوليات والسمعة بتروتيك	١٩٨٨/٤/٢١-١٨	الدوحة	قطر - ٤٤٦٩٤
معرض مشروع لبنان	١٩٨٨/٤/٢٣-١٩	بيروت	بيروت - ٣٣٤٢١ - ١
معرض البحرين التجاري	١٩٨٨/٤/٢٦-٢٦	البحرين	للثامة - ٥٥٠٣٢
الطلة: تنظيم المشاريع التجارية	١٩٨٨/٤/٢٦-٢٦	جدة	السموية - ٤١٤ - ١
الطلة: تنظيم المشاريع التجارية	١٩٨٨/٤/٢٦-٢٦	جدة	السموية - ٤١٤ - ١
معرض للفرشوات والأجهزة الكهربائية السعودية	١٩٨٨/٤/٢٦-٢٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٨
معرض المعارض والاستثمار العقاري	١٩٨٨/٤/٢٦-٢٨	الدوحة	قطر - ٣٥٤١٤١
للعرض الدولي لاجرة الصوت والصورة والأجهزة المنزلية	١٩٨٨/٤/٢٦-٢٧	جدة	جدة - ٣٥٤٣٣٨
المؤتمر الدولي: اللطبات والصادي كلية تسويها وتجنبا	١٩٨٨/٤/٢٦-٢٩	لبنان	السموية - ٤١٤ - ١



[illegible][illegible]

الامارات		البيوتك	
•	٧٧٥	•	٧٧٥
•	٤٦٥	•	٤٦٥
•	٨٩٠	•	٨٩٠
•	٨٧	•	٨٧
•	٥٥٠	•	٥٦٠
•	١٧,٧٥	•	١٧,٧٥
•	٢٧	•	٢٧
•	٣١٥	•	٣١٥
•	٣٠٠	•	٣٠٠
•	١٢٠٠	•	١٢٠٠
•	٣٦٠	•	٣٦٠
•	٣٦٠	•	٣٦٠
•	١٦٩	•	١٦٩
•	٤٠	•	٤٠
•	٤٧٠	•	٤٧٠
•	١٤١٠	•	١٤١٠
•	٨٢٠	•	٨٢٠
•	٧٣٠	•	٧٣٠
•	١٦٦	•	١٦٦
•	١٤٣٠	•	١٤٣٠
•	١٩٥	•	١٩٥
•	٦٥٠	•	٦٥٠

(مكتب دبي في الامارات - دبي)



## مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

٢/٥	٢/٦	٢/٧	٣/٢	المؤشر	البورصة
١٦٣١٠,٦٤	١٦٥٠١,٧٠	١٦٨٢١,٦٧	١٧٦٦٤,٢٤	نكداي داو	اليابان
٨٤٥٧,٧٨	٨٤٩٠,٦٧	٨٥٥٩,٢٢	٨٥٥١,٤٥	داو جويوز	نيويورك
٥٧٤٥,١٠	٥٧٤٦,١٠	٥٧٧٢,٣٠	٥٨٢٠,٦٠	ت. ت. ١٠٠ (سهم)	بريطانيا
٤٦٩٢,٠٣	٤٦٩٢,٠٣	٤٧٠٩,٨٣	٤٧٣٦,٧٤	داكس (٣٠ سهما)	ألمانيا
٣٣٤٨,٢٠	٣٣٤٨,٢٠	٣٣٨٩,٠٣	٣٤٤٦,٧٤	كداك (٤٠)	فرنسا
٤٤٩٩,١٨	٤٥٧٣,٦٤	٤٤٤٥,٦٣	٤٤٩٩,١٨	س. بي. اي	سويسرا
١٠٨٨٦,٧٥	١١٢٢٤,٧٨	١١٢٥٠,٦٩	١١٣١٨,٤٤	هاتف سنغ	سنغافورة
١٥٨٣,٢٢	١٥٩٤,٥٥	١٦١٨,٢٨	١٦١٠,٢٤	س. بي. اي	سنغافورة
٢٦٧٩,٧٠	٢٦٩٦	٢٦٩٧,٤٠	٢٦٩٧,٩٠	لنؤشر العام	سفراليا

اسم الشركة	السعر	البي	البي	STAKIS	106.75	0.75	109.5	91
	السعر	السعر	السعر	STD.CHARTERED	895	18	1081.5	543
	السعر	السعر	السعر	STOREHOUSE	260	-0.5	274.5	185.5
	السعر	السعر	السعر	SIN LIFE & PROVINCE	562	42	598.5	226.5

## UNITED KINGDOM

AFRICA NATIONAL	1362	15	1330	714.5
AIRTEURS	456.3	0	456.3	302.83
ALLIANCE & LEICESTER	953	0	964	333
ALLIANCE UNICOM	339.9	0.5	339.9	248
ALIBI COLLOIDS	203	0.5	203	101.6
ALIBI DOMEQCO	567	-18.5	585.5	414
AMVESCAP	620	25	620	313
ANGIAN WALTER	528.5	-11.5	569.5	628.5
ARCADIA GROUP	494	3	498.5	304.5
ARGOS	618	4	666.5	399.5
ARJO WIGGINS AFL	174	8.5	207.5	146
ARRIVA	20.5	1.5	20.5	339.5
ARSA GROUP	120.5	1.25	206	106.25
ASSD.BRIT.FOODS	646.5	12.5	646.5	470
ASSD.BRIT.PORKE	517	9	318.5	247.5
AVIS EUROPE	1	209.5	1	209.5
BAI	564	4	577	489
BANK OF SCOTLAND	911	-21.5	710	134
BARCLAYS	1380.6	26	1948	990.5
BARCLAYS	1003.5	-11.5	1040	727.47
BATF.NDVS	836	30.5	866.5	583.5
BEG GROUP	443.5	10.5	444	315
BENKLEY GROUP	715.5	8	734.24	583.5
BLUE	311.75	7	331.5	158.92
BULLION	188.75	9.75	249.75	194.5
BURG	394	38.75	448.5	252.95
BOYCE INT'L	998	48	1175.5	650.94
BOYCE COTCO	1032.5	3	1032.5	838.94
BOOTS	951	9.5	968	661
BOWEN	404.5	3	405.5	293
BPT	346.5	17.5	368	297
BRIT.AEROSPACE	1907	-1	1940	1207.5
BRIT.AEROSPACE	1907	-1	1940	1207.5
BRIT.BRYN.BCST.	414.5	21.5	637.5	342
BRITANNIC ARS	1239	1	1240.5	777.5
BRITISH AIRWAYS	555	-15	760	499.5
BRITISH ENERGY	489	5	489.5	228.5
BRITISH STEEL	760	25	768	531.5
BRITISH TELECOM.	146	0.25	190.25	124.5
BTR	624	10.5	624	379.5
BTR	187	25.75	284	152
BUNZL	246	1.5	277	188.5
BURMAN CASTROL	1065	19	1134	990
CABLE & WIRELESS	365.5	3	683	465
CABLE & WIRELESS CO.	365.5	3	375.5	310
CANADIAN PACIFIC	775	3.5	775	596.5
CAN.SHOPEX.CS	447.3	1	455.3	257
CARADON	201.5	1.5	268.25	159
CARLTON COMMS.	449	22	548.5	410
CENTRICA	111.5	0.5	111.5	508.5
CHENFIELD	414.5	3.5	414.5	319
CHG	2235	37.5	2235	1090
COBHAM	888.5	11	888.5	551.5
COIT TEL.COM	327.5	-37.5	1326	271.5
COMPTON TEL.UNIT	1060	1	1060	515
COMPAASS GROUP	888	2	888	582.5
COOKSON GROUP	232	5.5	262.5	167.5
COURTAULTS	364.5	13	373.5	228.5
COURTNEY HALL	243.75	17.5	243.75	193.5
CRAYFORD	358.5	-0.5	353.5	225.5
DEERENHAM	422	3	426.5	272
DAGEO	36.5	14.5	645.22	461.45
DAGEO BY SHARES	517	0	517	331.5
DALY CO.	448	3	720	465
DALY CO.	448	21.5	504	387.5
DELEMETIS	133	3.5	133	96.5
EDAP	1106	0	1106	718.2
EDM GROUP	518	0	647.5	430
ENERGY GROUP	80.5	28	80.5	466.5
ENGINCHINA CLAYS	244.5	-1	290.5	187
ENTERPRISE OIL	587.5	26	729.5	514
EUROST GROUP	255	5.5	286.5	191.5
FIAT	194	15	213	147
GALLALAKER GROUP	333	-1	379	248.5
GENERAL ACCIDENT	1355	-30	1455	785
GENERAL BELL	408	4	412	331.5
GEN.	1469	0	1496	911
GLAXO WELLCOME	156.5	-46	1998	1035
GRANDLAND	954	0.5	990	738
GROENINGA	415	0.5	560.5	332.5
GUYANA TEL.IND.	954	0.5	299	193
GUYANA TEL.IND.	954	0.5	299	193
GUARDIAN RYLEX	783.5	10.5	802.5	590
HAIFA	493	-3.5	475	238.5
HALFAX	397	31	977	663
HANSON	498	3	527.5	427.5
HANSON	310	3	333.5	250
HAYS			940	518.5
HILSDOWN HDG.	166.5	7.5	197.5	142.5
HISBURN	166.5	3.5	197.5	142.5
HSE HOLDINGS (L)	1761	10	2252.5	1298
HYDER	340	3.5	1048.5	770.5
IB	67	45.5	23	67
IBF HOLDINGS	1205	-23.5	1188.5	803
IMPERIAL TOBACCO CP	431	4	453	363.5
INDOCAPE	212	12.5	307	136.5
JONSON MATTHEY	240	23.5	694	461.5
KEM	1045.5	2	1085	632.5
LAPROCK GROUP	307.5	1.5	307.5	221.5
LAND SECURITIES	1135	-25	1155	738
LAPORTE	683.5	21	774.5	594.5
LAURENCE & GOSW	263.5	1	273.5	138.5
LIBERTY INT'L	66.5	4	720	381.5
LIBERTY INT'L	387.5	-1	588.5	458
LOTUS TSP. CO.	937	23	948	444
LOTUS TSP. CO.	135	0.5	135	676.3
LOWHAY	97	3	157.5	79
LUXURY AIRCRAFT	235	1	243	182
MAG GROUP (HDK)	1325.5	0	1625	1117.5
MAN & SPENCER	573.5	4	664.5	455
MARC	591.5	-2.5	604.5	433
MERCURY ASSET MAN.	1693	0	1695	1205
MERIDEX CO.	17	0	222.5	170
MORGAN CRUCIBLE	171.5	77.5	217.5	110.86
MORGAN CRUCIBLE	453.5	14.5	538.5	393.5
MORGAN CRUCIBLE	243.5	1	261	147
NATM.BANK	1116.5	-25	1190	670
NATIONAL EXPRESS	774	7	774	435.5
NATIONAL GRID	347.5	5.25	347.5	206.5
NATIONAL POWER	618	-11.5	694	472
NFC	792.5	-36	832	572
NFC	168	17.5	172	123.5
NORTHERN FOODS	279.5	7.5	288	191
NORTHERN ROCK	661	1.5	668.5	463
NORWICK	532	7	532	290
NYCEMED AMERSHAM	2200	5	2520	1260
OCEANO GROUP	694.5	7	694.5	483.5
ORANGE	346.5	17.5	361	194
PENARCTIC	908	68	968	644.5
PERAKOINTL.FD.	828	2.5	801	592.5
PERPETUAL	3302.5	17.5	3302.5	2157.5
PIETROFANT	116.5	1.5	167.5	104.5
PIETROFANT	116.5	1.5	167.5	104.5
PREFERRED FINL	410	16.5	560	255
PREFERRED FINL	990.5	4	990.5	543.5
PREFERRED FINL	990.5	4	990.5	543.5
PRUDENTIAL CORP.	922	49.5	934	540
PRUDENTIAL CORP.	922	49.5	934	540
RANK GROUP	336.25	3.25	452	297
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESCOTT & COLUMAN	1108	36.5	1108	787
RESC				

STAKIS	106.75	0.75	109.5	91
STED.CHARTERED	895	18	1081.5	543
SUNSHINE	260	-0.5	274.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	236	4	265.5	216.5
T&N	256	0	256	256
TAKMAC	104	3	113.5	94
TATE & LYLE	513	-13	563	401
TESCO	109	2.5	119	133.5
THAMES WATER	682	1	960	655.5
THISTLE HOTELS	146.3	4.5	206	121
TIMBERLAND	22	690.5	712.5	490.5
TOMKINS	33	2	65.5	256
UNICATE	630.5	0	630.5	490.5
UNITED BREWERY (UK)	540	1	541	440.5
UNITED ASSURANCE GROUP	613.5	2.5	614.5	424.5
UNITED BISCUITS	278	6.5	278	189
UNITED GLASS	815.5	-0.5	875	655
UTL NEWS & MEDIA	428	1	804.5	669.5
VENDOME LUXURY	786	1	824.5	325.5
VODAFONE	461.5	5	540	269.5
WESSEX WATER	146	1	548.5	351
WHITEBREAD	1000	20	1000	695
WILLIAMS	357.5	5.5	392	203
WOLFELOWEY	328	39	333	203
WOLFGOACH	371	-10.5	392.25	284.5
WYPO GROUP	515	1	541	231.5
YORKSHIRE WATER	110	1.5	51	117
ZENECA	2693	53	2693	1707

## FRANCE

ACOF	1421	15	1421	767
AGF-ASGR-GLDE FRN	330.3	-0.2	330	167.9
AIR LIQUIDE	977	-7	1017	831
ALCATEL ALSTHOM	813	-7	474	587
ALIAIR	602	13	603	333
BANCAIRE (CIE)	1025		1052	622.51
BIC	490.2	7.6	532	373.5
BNP	372.1	1	371.1	222
BOUYGUES	845	-9	855	473.2
CANAL+	1295	12	128	858
CAP CEMFON	7049	9	709	304
CARPIRE	3765	91	4412	2802
CASSIOURAM	373	2	373	242
CEASTORIA DUPUIS	865	0	929	598
CCF	400	-10.1	459.9	234.8
CETELHEM	770	0	866	580
COIP	3620	1	2620	1582
CHRISTIAN DIOR	749	11	104.62	650
CHUMIONS FRANCAIS	317.9	4	320	177
COMPT UNION FRANCE LI	890	0	890	538
COMPT. MODERNES	3279	-19	3330	2350
DANONE	1171	17	1238	800
DASSAULT	1512	-38	1530	961
DASSAULT SYSTEMES	2435	-2.5	2482	157.5
DEXIA FRANCE	774	-3	793	518
ELIA (GENERALES DES	961	3	961	648
ELI ASSURANCE	806	6	814	575
ERIDANIA BEOHIN SAY	1112	26	1128	770
ESSOR INDUSTRIAL	1873	4	1929	1435
BURLO DISNEY SCA	8.8	-0.05	10.55	6.9
FINAXO	480	-2.1	488	299
FRANCE TELECOM	301.5	6.4	301.5	187
GAN	150	0.1	157	103.66
HAVES	474	-0.9	476.3	365.5
HEWLETT INTL	350	3	352	335
LYREAL	2712	-30	2764	1833
LAFARGE	465	15.7	465	339.7
LAGARDERE GROUPE	221.5	0.5	223.5	156.1
LEGRI	1417	11	1445	945
LEON LUYTTON LIMITE	268	98	2970	1863
LVHM	1211	-13	1638	894
MICHELIN	155	2	399.3	273.8
MOULINEX	379.8	3.3	367	120
NAVIGATOR MOXTE	478	3	983	797
PARIBAS SA	585	6	595	356.6
PECHINEY A	243	6	243	159
PERNOD-RICARD	414	16	414	261
PIERRE SA	863	5	872	544
PINNAULT PRINTEMPS	4000	8	4018	2121
POLLET	490	-10	515	480
PRONODES	2780	65	2780	1643
REACT	207.9	-4.1	212	161
REVELX	2056	6	2077	1448
RHONE POULENC A	2281	-0.5	303.5	174.1
SAGINT	3715	25	3983	2517
SAINT OGBAIN	875	25	940	745
SEANOR	486	4	697	479
SCHNEIDER	881	1	884.5	277.3
SEB	887	1	1125	659
SERSTA	265	-1	266	170.6
SFMS-MICROBIS/F	425	12.5	635	313
SOCIETE GENERALE	421	-1	470.1	324
SOCIETE GENERALE	921	3	926	590
SODISCHO ALANCE	3910	-14	3935	2753.3
SODISCHO DATA	91	91	91	91
SUEZ (CIE)	19.3	-0.35	19.65	12.4
SUEZ UNION LOANNAISE DES	815	12	815	516
SYNTHELABO	60	0	60.5	51
TECH	660	0	661	487
THOMSON-CSF	289.5	-10	283.5	145.9
TOTAL	666	-2	732	451
UAP (CIE)	238	2.9	238	130
UNION	92.4	1.05	128	73
VALERO	359	2	539	335
WORMS ET CIE R	532	18	519	320.7

## GERMANY

[illegible]

## SWITZERLAND

VEBA	122.1	0.35	129.1	88.5
VEW 'B'	615	5	625	497
VLG	982	0	1089	736
VICTORIA VERS.	2495	0	2495	1060
VOLKSWAGEN	1201	6.5	1485	814.75
VOLKSWAGEN PREF.	895	10	1100	639
WUERTT. VERS. BET.	2750	-50	2920	1085

AAR-TESSIN R (ATEL)	965	15	965	765
ABB AG	2045	65	2427	169031
ADCO AG	399	5	485	31264
ADECO B	148	3.5	620	349
ALUSIUSSE B	1687	4	1755	1132
ALUSIUSSE R	1688	4	1756	1132
ARE-SERONO A	2200	0	2900	1510
BAULOISE R	3220	35	3270	139613
BCV B	609	4	609	346
BK WYNTON B	1688	14	1688	82
CB&A SPECIALTY CHEMS	177	-1	180.5	92
CLARIANT	1496	26	1496	676
CREDIT SUISSE R	270.5	5	270.5	157.75
ELEKTRONIK B	515	5	561	512
EMS-CHEMIE B	7495	95	7610	9725
HELVETIA PATRIA R	1840	15	1220	550
HOLDENBANK B	1440	10	1469	1052
HOLDENBANK R	1440	10	1469	1052
JULIUS BAER B	3400	15	3400	1636
KOMBI REISEN R	5925	-65	6220	3750
LEJUNO B	60	6	713	466
MOTOR-COLUMBUS B	3070	60	3070	2290
NESTLE R	2636	66	2636	1554
NOVARTIS B	2736	60	2736	1671
NOVARTIS R	2736	60	2736	1671
ORLIKUN-BUEHLER R	230.25	0.5	233.25	134.75
PARGESA B	1975	10	2070	514
PHARMA VISION B	1068	10	1072	514
PREL B	940	351	200	200
RICHEMONT B	1408	-7	1340	1450
RIETTER HOLDING R	828	19	829	420
ROCHE HOLDING B	26210	210	26200	16750
ROCHE HOLDING GSH	1740	1740	1740	1740
SARGROUP R	1990	30	2177	1229
SAURER AGLARON R	1513	35	1513	67107
SCHINDLER R	1930	50	2120	1510
SMG B	1315	94	715	941
SMH R	213.5	2.75	216.5	174.5
STILLTALHER B	888	2	888	62017
SULZER MEDICA	373	5	440	302
SULZER B	1140	0	1350	879
SURVEILLANCE B	2810	10	3565	2405
SURVEILLANCE B	497	2.5	655	465.5
SWISS BANK CO R	512.5	6.5	497.5	274.39
SWISS RE B	1285	45	1285	455
SWISS RE R	3124	36	3129	1449
SWISS BANK SWITZ. B	2250	18	2304	1239
SWISS BANK SWITZ. R	461	15	461	248
WINTHURM R & DEB	1650	0	1800	900
ZURICH IN R	815	15	815	434

## JAPAN

ACOM	7060	0	8000	4290
ADIENTEST	9260	130	10000	5736.37
AIFUL	9290	-160	10100	7800
AISIN SEIKI	1370	10	1930	1240
AJINOMOTO	1260	10	1450	540
ALL NIPPON AIRWAYS	758	7	841	471
ANKER JAPAN	2040	0	4740	2070
ASAHI BANK	685	19	1020	405
ASAHI BREWERIES	1740	50	2100	1150
ASAHI CHEMICAL IND.	577	13	740	406
ASAHI GLASS	780	21	1200	408
ASAHI ROKKO	1115	1	713	990
BANK OF TOKYO-MITSUBI	1800	10	2350	1470
BANK OF YOKOHAMA	403	11	667	274
BANYU PHARMS.	1600	30	2210	1220
BREXSTONE	3000	80	3340	2116
CANON	2930	30	2780	2470
CANON S&S	1750	50	2810	1320
CENTRAL JAPAN RAILWA	410000	2000	410000	383000

**Your World  
Partner in  
Courier,  
Cargo  
and Travel.**

**ARAMEX**  
*It's A Small World.*

## HONG KONG

ARMY PROPERTIES	6.5	-0.05	9.9	1.15
BAOYANG EAST ASIA	15.95	-0.3	32.9	12.9
BATHING PACEIFIC	2.31	-0.03	6.3	10.15
BEIJING ENTERPRISE	6.95	0.3	16.05	5.15
BELT & ROAD LOG	9.75	-0.75	36.75	23.6
BEIJING COMECON INFR.	2.25	-1.35	27.6	14.75
CHINA OILS & LAND & INV.	2.27	-0.05	6.45	1.25
CHINA INFR. ENTERPRISE	3.95	-0.05	38.8	4.4
CHINA PETRO. PACIFIC	29.4	-0.6	51.75	20.6
CHINA T.P. HOLDINGS LTD	39.2	-1	45.1	32.2
COSCO PACIFIC	7.35	0.1	18.3	4.7
COSCO PACIFIC INK. GRP.	7.3	0.1	47.3	10.9
CREDIT PACIFIC	3.97	0.07	11.4	2.13
CHINA HANG LUNG BANK	11.1	-0.15	15.9	8.95
CHINA HANG LUNG DEV.	1.7	-1.5	17.1	58.75
HENDERSON INVT.	6.45	-0.05	9.2	4.82
HENDERSON INVT. LD. DEV.	10.7	0.3	77.5	24.4
CHINA CHINA GAS	13.75	0.55	16.9	11.55
CHINA TELECOM	30.05	0.04	40.4	11.85
CHINA ELECTRIC	22.8	-0.7	33.1	22
CHINA SINC HONG	66.1	-3	279	155
CHINA MULTIN. INDUS. INC.	3.3	-1.25	81.5	15
CHINA TSYAN DEV.	1.42	-0.35	27.3	10.55
WAL HANK	7.25	-0.35	23.2	2.82
CHINA PETROLEUM PROPERTIES	8.95	0.05	21.2	7.1
NAT. MULT. MTL. ASIA	6	0	9.25	6
NEW WORLD DEV.	27	-1.35	58.75	17
CHINA LAND	9.37	-0.13	9.2	91
CHINA HANG LUNG KAI PROPS.	37	-1	106	33.6
WIRELESS PACIFIC A	47	0.4	75	23.6
WIRE PACIFIC B	7.85	0.02	12.7	6
WIRE PACIFIC C	16.5	0.35	36.0	40.25
WHEELBOCK & CO.	8.7	-0.25	20.9	6.25

## SINGAPORE

TERREBOS PACIFIC	4.38	-0.08	10.5	3.18
CITY DEVELOPMENTS	7.25	-0.1	14.5	4.7
CREATIVE TECHNOLOGY	39.1	0.5	46	13.1
LYLE & CARLISLE	7.1	-0.1	15.5	4.06
MANITOWOC	2.46	0.05	5.7	1.51
MEYER BROS OF SENG.	8.8	-0.2	10.6	7.3
FRASER & NEAVE	7	-0.1	13.3	6
WOODWOOD PARK HOTEL,	31.9	0	40	38
RECENT EASTERN LAKE	11.8	0	25.3	8
KEPPEL KONG SENG	2.28	-0.01	4.26	1.58
KEPPEL CORPORATION	4.46	-0.2	8.32	3.14
KEPPEL LAND	1.74	0.02	4.82	1.2
OVERSEA-CHINESE BKG	6.9	-0.15	9	5.49
KEPPEL KONG SENG	4.92	-0.02	6.04	3.02
PAYA HOLDINGS	4.46	-0.02	7.1	1.65
INGAPORE AIRLINE 20	8.65	-0.1	8.75	6.75
INGAPORE AIRLINES	8.65	-0.1	8.75	6.65
INGAPORE LAND	4.56	0.02	8.15	2.3
INGAPORE AIRPORT HDG.	7.1	0.1	8.15	11.8
INGAPORE TECH IND	1.42	-0.01	4.06	0.89
INGAPORE TELECOM	3.36	0.04	3.48	2.05
INGAPORE TELECOM 10	3.34	0.04	3.48	2.05
AT LEE BANK	1.98	-0.04	3.28	1.47
UNITED OVERSEAS BANK	6.75	-0.15	9.85	5.85
UNITED HOLDINGS	1.47	0.03	4.7	0.75

## MALAYSIA

ERJAYA SPORTS TOTO	10.3	0	14.3	6.95
HOLDING	12.2	0	17.6	7.7
RENTEN BERHOLDING PLTN.	4.6	-0.3	4.94	3.72
RENTEN HOLDINGS	1.5	0.29	7.1	1.39
RENTEN LAMPUR KEPONG	1.8	-0.2	5.95	5.4
RENTEN MAGNUM CORPORATION	1.6	0.8	5.15	2.12
RENTEN MALAYAN BANKING	13.2	-0.1	29.5	8.2
RENTEN MALAYSIA INTLSHIPPI	5.4	0.2	7.2	4.02
RENTEN MEELE MALAYSIA	9.3	0.5	21.4	16.6
RENTEN MINTA HOLDINGS	19.5	0.2	29.5	2.96
RENTEN MONTAGUE HOLDINGS	19.5	-0.07	11.7	1.3
RENTEN ORIENTAL HOLDINGS	7.55	-0.05	14.88	2.97
RENTEN PERILS PLANTATIONS	6.1	0	7.8	4.44
RENTEN PETRONAS GAS	10.2	0	10.3	6.9
RENTEN PERUSAHAAN	7.05	0.1	16.2	2.02

PUBLIC BANK	2	-0.06	3.14	0.95
RESORTS WORLD	7.85	-0.15	11.5	4.1
RHB CAPITAL	3.38	-0.1	10.1	1.17
ROTHMANS OF PALL MAL	32.5	-0.25	35	22
SIME	4.44	-0.36	9	3.34
TELEKOM MALAYSIA	0	12.5	17	6.95
TENAGA NASIONAL	9.85	0.15	12.5	5.85
UNITED ENGINEERS (MA	4.28	0.02	23	1.87
YTL CORP.	6.1	-0.25	9.22	2.9
YTL POWER	3.46	-0.08	3.74	2.14

## AUSTRALIA

AMCOR	6.37	-0.04	8.93	6.13
AUSAS,NZ,BANKING GRO	10.16	0.06	11.45	7.7
BORAL	3.63	0.09	4.46	3.37
BRAEMBLIES INDS,	31.19	0.39	31.31	19.88
BROKEN HILL MIN.	14.44	-0.06	19.85	12.86
CHWILL,INTL OF AUS,	12.15	0.15	12.15	12.15
COCA-COLA AMATL	12.8	0.15	12.15	9.96
COLES MYER	7.5	-0.02	9.74	5.71
CSR	4.9	0.03	5.9	4.31
FOSTER'S BREWING GP	2.3	0.3	2.45	2.3
LEND LEASE BANK	36.9	-0.05	36.95	21.15
NAT-AUS CARP	20.25	-0.05	22.85	15.51
NAT-HUTTING	3	0.03	3.15	1.82
NEWS CORP	8.13	0.08	8.55	6.87
NEWS CORP. PREF. RD	8.13	0.08	8.13	4.67
P&L AND BCAST.	7.34	-0.11	7.8	5.11
RIO TINTO	19.96	-0.32	23.23	16.05
SANTOS	5.01	-0.03	7.43	4.97
ST-GEOFFREY	8.78	-0.04	9.28	7.33
TELSTRA CORPORATION	3.77	-0.14	3.91	2.53
WESTFIELD TRUST	10.2	0.13	10.94	6.54
WESTPAC BANK	16.7	0.06	17.4	13.35
WMC	1.08	0.1	1.28	0.74
WOOLSTEED PTL	9.01	-0.03	13.35	8.66
WOOLWORTHS	6.1	0.06	6.1	3.32

## NEW YORK

ABBOTT LABS.	74.81	0.31	75.25	53.75
ABT	87.38	-0.25	117	67
AIRTRUCK COMMUNICAT	44.86	-0.63	45.5	22.38
ALLIED STATE	12.25	-0.25	46.84	33.38
ALLIED STATE CORP.	9.75	0.25	9.75	9.75
AMER.EXPRESS	90.06	0.94	90.06	58.13
AMER.GENERAL	58.13	0	58.81	36.5
AMER.GENERAL	58.13	0	58.81	36.5
AMER.INT'L GP.	120.19	-0.38	120.56	76
AMERICA ONLINE DEL.	12.38	-0.28	123.88	38.88
AMERICO	41.69	-0.06	46.69	28.31
AMT	53.15	-0.44	64.45	45.13
AMTECH	5.15	0.69	68.38	79.13
ANHEUSER-BUSCH	46.88	-0.06	47.88	39.5
APPLIED MATS.	36.81	-1.06	54	22.81
ARCO	12.25	-0.25	24.16	62.5
AT&T CORP.	61	-1.38	63.63	30.75
ATLANTIC RICHFIELD	77.75	1.5	86.69	62.5
AUTOMATIC DATA PROC.	61.06	-0.75	62.63	45.13
BACARDI	58.13	-0.25	57.75	35.51
BANK MONTREAL QUE.	54.375	-0.81	52.75	52.63
BANK OF NEW YORK	58.56	0.88	58.56	38.63
BANKAMERICA	77.5	0.19	81	50.06
BARNBOSTON	99.5	0.38	99.69	63.63
BELL & HOWELL	58.13	0.69	58.13	36.5
BELL ATLANTIC	89.75	0.56	93.5	57.63
BELL SOUTH	60.94	0.38	62.25	39.75
BERKSHIRE HATHAWAY	53.80	40.58	53.80	33.80
BEST BUY	118.13	-1.19	108.06	79.13
BOEING	54.25	0.31	60	48.3
BRISTOL MYERS SQUIBB	100.19	-1.19	102.44	58.35
BURLINGTON NTHN.SANT	99.63	-0.51	100.94	70.88
BUSINESS SOUTHWEST	58.13	-0.25	52.38	44.81
CARNIVAL CORP.	58.88	3.31	58.88	34.5
CATERPILLAR	54.56	0.38	60.94	38.44
CBS	30.94	0.06	31.88	16.38
CELANESE	37.75	-1	38.5	29
CHASE MANHATTAN	120.06	0.31	126.38	83.38
CHRYSLER	84.63	0.63	88.69	62.25
CHRYSLER	78.88	-0.19	59.13	28.83
CHUBB	39.91	0.19	80.06	51.88
CIGNA	19.1	3.06	19.5	19.5
CISCO SYSTEMS	65.88	-0.63	66.75	30.92
CITICORP	132.31	3.63	144.19	102.5
COCA-COLA	68.63	-0.25	71.88	53.56
COCA-COLA BNTS.	33.13	-0.25	34.88	18.38
COCA-COLA	81.19	2.19	81.19	49.75
COLUMBIA/CLAI HEALTHC	27.13	0.31	49.13	24.4
COMPAQ COMPUTERS	32.06	-0.81	34.13	14.4
COMMER ASSOC. INTL	47.52	0.38	48.88	34.88
CONAGRA	34.06	-0.06	38.19	25.94
CORESTATES FINL	84.44	0.81	84.44	47.5
CSX	73.94	-0.44	61.75	42.45
CYTOGEN	62.66	-0.21	66.66	44.75
DAYTON-HUDSON	55.51	-0.25	77.38	40.75
DEERE & CO.	56.13	-0.25	59.88	41.88
DEL. COMPUTER	199.88	6.3	139.88	31.44
DISNEY WALT	111.84	1.94	114.88	71.13
DOW CORP.	12.25	-0.25	12.25	78.63
DUPONT DE NEMOURS	61.31	-0.38	69	49.75
DUREN ENERGY	65.66	0.06	56.19	42.13
EASTMAN KODAK	52.63	0.21	91.88	34.4
ELECTRONIC DATA SYST	47.81	-0.81	47.81	35.5
ENR CORP.MASS.	37.75	-0.94	38.69	16.06
EMERSON ELECTRIC	63.81	0.25	64.81	45
EMERSON BROADCASTING	49.5	0.94	49.75	33.75
EMERSON	47.81	-0.06	47.81	35.5
EXXON	63.75	0.69	66.81	49.62
FANNIE MAE	63.75	-0.88	63.88	36.13
FIRST THIRD BANCORP.	79	-1.25	82.75	46.83
FIRST CHICAGO NBD	52.63	0.38	65.38	51.38
FIRST UNION	34.4	-0.06	34.4	34.4
FIRST UNION	52.63	0.31	52.88	39.12
FLEET FINL GP.	78.81	-0.31	80.44	55.5
FORD MOTOR	56.56	1.06	56.56	30.75

ANNETT	64.56	0.5	64.56	39.69
GAP	44.69	-1.25	43.44	19.2
GEN. ELECT.	77.75	0.75	78.56	45.87
GRUB	21.3	0.3	21.6	15.8
GULF	2.13	0.69	68.84	50
GULTE	108	0.19	108.25	72.63
GLT	51.13	-0.13	55.31	41.63
HEWLETT-H	56.33	-0.56	59.33	36.73
HEWLETT-PACKARD	63.8	2	71.56	49
HOME DEPOT	67.98	-1.44	68.56	35.25
HOUSSHOLD INTL.	159.89	0.89	160.78	40.44
HOUSHELD TOOL. WKS.	89.68	0.69	101.33	72.25
INTEL	19.69	-2.63	100.5	69.25
INTEL BUS. MACH.	104.44	-1.44	112.38	64.63
INTEL-PAPER	60.13	-0.31	60.43	36.25
INSTRUMENTS & JOHNSON	75.38	1	75.38	52.25
KEYCORP	42.63	-0.06	50.31	32.19
KELLOGG	70.06	0.08	72.88	48.38
KODAK	55.49	-0.25	60.13	36.25
KODAK Y-CLEAR	61.83	0.38	71.94	39.06
LILLY BIL	116.69	0.19	116.69	79.25
LOGIC TECHNOLOGIES	108.38	-0.38	108.75	49.63
MACLELLAN	80.83	0.83	80.83	24
MATTEL	42.31	0.13	42.25	24
MA YDEPT. STORES	65.51	0	62.75	44
MBNA CORP.	33.75	1	37.5	18.58
MCCORMICK	54.56	0.69	64.69	40.83
MCCOMBS	47.81	-0.38	48.31	27.31
MEDTRONIC	51.13	0.63	57.75	29.19
MELLON BANK	61.13	0.13	61.13	31.25
MERCK	177.56	1.56	130.63	81.5
MERRILL LYNCH	71.25	0.5	77.81	42.94
MICROINT. SISTER DSG.	69.31	-0.44	70.3	34.5
MIGRANT	85.83	0.83	85.83	50.56
MILGROM & MNGO	85.81	-0.44	103.5	80.63
MONSANTO	72.25	1.81	77.44	60.5
MONSANTO (UP)	51.13	0.44	52.75	30.83
MOTOROLA	55.63	-1.63	89.94	54.19
NATACITY	65.25	0.19	67	45.5
NATIONMOUNT	60.5	0	69.85	28.19
NORFOLK SOUTHERN	34.44	-0.38	37.07	28.41
NORWEST	41	-0.06	41.26	22.19
ORACLE CORP.	74.63	-0.34	111.1	18.06
P. L. HOLDING	30.16	0	30.16	18.06
PEPPER (I.C.)	20.69	1.06	70.69	45.25
PEPSICO	86.5	-0.31	40	28.49
PETZER	38.5	-0.17	90.25	41.86
PHARMACIA UPJOHN	90.86	-0.33	90.86	46.83
PHILIP MORRIS	45.3	0.88	47.88	27.17
PINTER-BOWES	46.88	-0.38	47.25	28.25
PNC BANK	54.83	0.86	55.13	36.25
PROCTER & GAMBLE	84.38	0.38	84.38	77.37
RAYTHEON ET	55.81	0.88	56.56	36.25
SARAFEE CORP.	34.88	-0.31	35.72	21.44
SARAFEE LEAS	56.83	-0.25	59.94	35.83
SCHLUMBERGER	72.63	-0.69	72.63	36.25
SCHLUMBERGER	76.06	0.88	77.63	35.25
SEARS ROEBUCK	75.63	-0.25	94.19	49.25
SOLHEIMER	34.9	0	64.69	39.38
SPRINT	66	1.83	66	42.38
SUN MICROSYSTEMS	73.63	0.63	55.31	26.63
SUNTRUST BANK	47.63	0.28	74.94	45.5
TELE COMMUNICATIONS	29.06	-0.06	30.38	11
TELECOM	75.63	0.73	81.13	49.38
TEXAS INSTRS.	58	-3.5	70.5	37.44
TIME WARNER	67.38	-0.38	67.88	-0.75
TOROLORDOM B.K.NEEN	42.5	-0.75	43.94	25
TRAVELERS GP.	55.63	-0.38	56.5	30.82
TYNITTAL	50.63	1.13	50.63	22.59
UNITED PACIFIC	51.13	-0.94	72.44	51.13
UNITED TECHNOLOGIES	31.1	-0.63	89.94	68.5
US BANCORP DEL.	115.06	0.56	118	71
US WEST MEDIA GP.	32.19	0.09	32.19	16.13
US WEST COMMUNICATIO	57.06	-0.19	57.06	31.83
VERIZON	48	2.13	48	25.38
WACHOVIA CORP.	79.5	0.13	83.39	54.13
WAL. MART STORES	63.81	-0.94	67.99	26.5
WALGREEN	66.69	-0.06	37.13	20.86
WALGREEN-ALBERT	145.63	-0.38	156.19	48.19
WASH. FED.	27.63	-0.38	30.28	20.



فضائح الموصاد الدسائلي...



## غاليفر... في الشرق الأوسط!

ادوارد سعيد \*

تتأنيهاو تخريباً بالأشلاء المتبقية من عملية السلام التي يفترض أن تكون تحت «رعاية» الولايات المتحدة. واستطاع أن أقول بعد عودتي أخيراً من رحلة استمرت عشرة أيام إلى فلسطين أن الخطوط الصهيونية بعد خمسين سنة من إقامة إسرائيل يستمر يوماً فقيماً في سلب الأراضي وتدمير المساكن وتشريد السكان، وهي أكثرها عمليات عاد الصهيانية إليها بحماس متجدد بعد أيلول (سبتمبر) 1948.

وفقدت الولايات المتحدة دعم الدول العربية وللسلمة التي يفترض أنها حليفاتها، وذلك نتيجة تدهور الأخلاقي وريائها بالفاضح إذ تصالي إسرائيل إلى ما لا نهاية فيما تطالب العرب بالخضوع الكامل. وشكلت قمة النوحية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي كارثة دبلوماسية لواشنطن، جعلتها كارتة القتل في تعبئة تأييد مصر والمملكة العربية السعودية للحملة على العراق.

فوق كل ذلك هناك الخداع الصارخ في الخطاب الأميركي، كما تجسّد في الوزارة وإيرادات المكافحة التي لا تضع فرصة للتصريح مثل مطبعتي مسخرف - ذلك الخداع الذي يتم عن المبادئ المبهمة (إذا جاز وصفها بمبادئ) سياسية وأخلاقية تجاه الشرق الأوسط.

لكن ما يكاد يستحيل على التصديق لك الخداع الذي يتكلم بها الناطقون للرئيسيون الأميركيون عن استحقاق العنف الذي يمتد من الأرباب، متخاضين سحول أميركا الطويل الذي يتفق على كل الدول الأخرى في الاتصال النوية الألفونية في كل أنحاء العالم الثالث.

فهل نسيت أن الولايات المتحدة هي التي قتل ثلاثة ملايين فيتنامي، وكانت وراء الحجاز التي أوتت بنحو عشرة في المئة من سكان غواتيمالا في الخمسينات، وتوطأت مع نظام سوارثو في انغوليسيا في غزو ثيمور الشرقية وأيضاً في قتل نحو نصف مليون من الذين اتهمهم سوارثو بالشووية، وزرعت القمام في سواتي نيكاراغوا (وإنما بذلك أدانة المحكة الدولية) وسأنت ثوار الكوتدرا ضد النظام السانديني في الفمانيتا، وعزّت بنما وغرناطة، ومولت الاصوليين الأفغان، وتوسّعت في تمويل الاحتلال والنهب الإسرائيلي للذين لا يعرفان حدودهم، كما تتواطأ يومياً الآن في هجمات تركيا على العراق.

لذلك أن عملت وتعمل كل هذا تعطي نفسها الحق في القاء الحاضرات على العرب عن القانون الدولي، صادرة بفسخ مثل غاليفر وهو يعفد الإزام من سكان ليليبوت، قبل أن يفتكوا بكتكتياتهم واليهابهم من أخضاع العراق للثقل الحركية. أضطرت الولايات المتحدة، رغم حججها وقولها، إلى الاعتراف بالواقع العالمي الفالان عن سيطرتها ولا يمكنها يوماً ما أن تخضع تماماً لرغباتها، وما هو بل كليلتون، الذي يبدو مرجحاً خجلاً من نفسه مثل طفل شقي، اسمك بالحق المتهود، استأذ حازم لكن بالغ الهدوء يوافق على التسوية التي توصل إليها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

وإذا كانت تفاصيل الاتفاق والياته لا تزال قيد البحث فالواضح أن النيبيلوماسية نجحت هذه المرة (ربما لفترة قصيرة فقط) في لجم الالة العسكرية الجارية. مع ذلك يمكن الملاحظة بالقول أن موسم العز، الأميركي في الشرق الأوسط على وشك الانتهاء. وإذا كان من الصحيح أن واشنطن لا تزال تحتفظ بقسط كبير من الهيمنة، فأنني أفتض تماماً هو فراغ ورثاة إعلانه أن في امكانها السيطرة على الكل في كل الولايات. أن المسؤولين الأميركيين سيستمررون من دون شك في التشديق بقوة الممنظمة العسكرية وسعة حيلها.

لكن نتجهم يبقى واضح الهشاشة، مثل ادعاءات غاليفر أمام ملك بروينغشتان، إذ اكتشف هناك فراغ سياسيه تجاه الشرق الأوسط - السياسية التي يتلاعب بها لثوبلي الصهيوني وتوسيقها تلك الجوقة من الصحافيين الذين لا يزالون يؤمنون بـ «رسالة» الولايات المتحدة (من أمثال قوم فريدمان وجيم هورفاند وأ. و. روزنتال وفؤاد عجمي وغيرهم)، ويحاولون إقناع مسؤولهم بصحة رأيهم على رغم أن الأحداث برهنت مرة بعد أخرى على سخفه. ولا ننسى أيضاً الاستراتيجيين، المتعاقدين مثل هنري كيسنجر، باراكهم التي أكل الدهر عليها وشرب المشابهة لثبائون في أيام الدجاجة جت.

مع ذلك فإن ما نتشوق إليه هو أن يكون لعالمنا العربي ما يكفي من الهمة لكي يستفيد من بؤس وضع غاليفر. أن صدام حسين، كما أرى، وصل إلى درجة من فقدان الصفة والتمتع بالدماء لا تسمح له بأن يشغل أكثر من وظيفة لاجرة (لكن لا ننسى أن يقيم يعني العذاب المستديم لشعبه).

ولا يبدو أن هناك الكثير من المعنى في البحث في ما إذا كان صدام هو «المنص» أو «الخاسر» في المواجهة الأخيرة، لأن بلده تعرض للدمار وعاد عقوقه، بل ربما حقياً، إلى الوراء من حيث التنمية، وأفضل ما يمكن أن يفعله هو الاستقالة على رغم أنه أكثر عناداً وجيئاً من أن يفكر في ذلك. وأخيراً أن الكثيرين من العرب يقسمونه كيطل، رغم كل حماقاته وقشله، أنه سيستمر على وضعه، مثل نظرائه في العالم العربي، على أنه بطبيعة مهام آخر، لتبدأ بذلك عملية جديدة تحمل التقدم أو المزيد من الانهيار.

لا يجد القادة العرب أمامهم، في غياب الديمقراطية، سوى الاستمرار في مداواتهم الخائفة وأجتماعاتهم التي تأخذ مظهر الطغوس الفارغة، وصفتاتهم المالية التي تؤجل الفاشل الاستثمارات الكبرى المطلوبة في التعليم والصحة والبناترات الديمقراطية. في حال سويت نجد أنه أجبر بطلة غاليفر في النهاية على أن يواجه نفسه ويترك أنه ليس سوى بربري لا سبيل له إلى الترفي يستعمل في محاضراته ليلقيها عليه حسان مساهل وليس من نظام.

في السهل، إيماناً بالسود هذه، أن نذهب إلى الحد الأقصى في ادانة انفسنا كبشر يعانون من عجز متاصل عن تحقيق أي إنجاز. لكن مشهد الفلاحين والعمال والسكان الفلسطينيين العالدين وهم يلقاؤون بصبر وصلاية حملات السلب المتواصلة التي يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون والجيش الإسرائيلي يبقيني على ثقة بأن لنا، على رغم كل نواقصنا، معركة لا بد من خوضها وقضية لا بد من نصرتها.

صنر الكاتب الإنكليزي الأيرلندي جوناثان سويفت روايته في 1727. وروى فيها قصة الإنكليزي ليمبول غاليفر الذي يقرب مغادرة إنكلترا، وينجو إذ تغرق سفينة له يروي أحداث الرحلة الأولى من رحلاته الأربع عندما يصل إلى جزيرة ليليبوت يسكنها الإزام الذين لا يتجاوز طول الواحد منهم ست بوصات. الرحلة الثانية كانت إلى بلاد بروينغشتان، بلاد العملاقة الهائل الحجم. وهكذا فإن غاليفر يتحدث في ليليبوت عن نفسه كحملاق بين الإزام، فيما هو في بروينغشتان قزم بين عملاقة.

وتعطي الحائثان تصوراً للمشاكل المتعلقة بكون المرء أكبر من المناس في وضع أو سباق ما، واصغر من ذلك في غير. ويتعرض غاليفر في ليليبوت، على رغم كونه عملاقاً هناك، لاضطهاد سكانها الذين يورطونه في مكاذهم، وفي النهاية يقررون له الإعدام أو العنق.

أما في بروينغشتان فيجد نفسه يوماً في مازق، مهدداً بالسحق من جانب سكانها الضخام، وعندما يسمح له الملك في النهاية بالكلام بفاعة عن نفسه وعن العالم الإنساني «السوي» الذي يأتي منه، يقدم خطة طويلة عن حياة إنكلترا وما فيها من الطبقية والتميز ومؤامرات البلاط وقذارة السياسة وأنعدام المبادئ والحروب والمؤامرات والعنف عموماً. ويبل أن يقصر الملك بالإعجاب بحياة «أقزام» مثل غاليفر يستفتح أنه ينتمي إلى «اشع جنس من الهوام سمحت له الطبيعة بالزحف على سطح الأرض».

يسود في أن سويفت ينظره الحائكة السوداء للحصاة. السياسية وأدائه الشاملة والميرة لها، هو الكاتب الوحيد القادر على تناول الأزمة العراقية - الأمريكية الأخيرة، بكل ما فيها من الغرائبية والدراما والمهازل، ذلك أن الولايات المتحدة، بكل قوتها العسكرية والسياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط لم تحزن نجاحاً أكثر هناك مما أجزه للعراق غاليفر في ليليبوت، بعدما أدت بها أوهامها من قوتها وسلطانها الأخلاقية إلى السقوط في حياكل السياسة المحلية.

القوة والحجم، كما جعلنا سويفت، ليس كل شيء. وكانت الولايات المتحدة تحت حجج بوش اكتشفت فجأة أهمية الأمم المتحدة وقراراتها، بعد عقود من «المصلحة» الدولية واحتقار القانون الدولي ومصادرة حلفائها في أنحاء العالم في مخامراتهم الدموية. ولم يسبق لقوة عظمى أن استعانت بالأمم المتحدة بذلك القدر من التواضع الأخلاقي والتناقض السياسي مثل الولايات المتحدة، التي لم تدفع حتى الآن إلى المنظمة الدولية مستحققاتها المتراكمة التي تبلغ 1.3 بليون دولار. كما لم تستعمل قوة عظمى حق النقض مثلما استعملته واشنطن للنجاح عن سلوك مفروض دولياً (سلوك إسرائيل)، كما لم تظهر قوة عظمى أبداً ما تظهر أميركا من احتقار للمنظمة الدولية.

ثم كان أن وجدت واشنطن، في شكل انتهاز، أن من الأفضل التعبير عن موقفها من العراق من خلال حثف من القرارات الدولية حصلت عليها قبل سبع سنوات وتستمر في محاولة تنفيذها حرفياً، وهو ما لا سابق له في تاريخ الأمم المتحدة. أثناء ذلك أدى نظام العقوبات على العراق إلى تدمير البنى التحتية العراقية وكان معناه القتل على ما لا يقل 1.5 مليون من العراقيين الأبرياء.

وشهدنا قبل أيام الاله الخزي من وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، التي فاقت كل من سبقها في الخسب في الكتب، ووزير الدفاع وليام كوهين أمام مجموعة من المواطنين الأميركيين العالدين الذين أبدوا استعاضهم الواضح لسياسات واشنطن. وأعلنت الوزيرة بفر عن انسانياتها ولقها على شعب العراق، فيما تباهت في الوقت نفسه بأن العقوبات على العراق كانت الأشمل والأقصى في التاريخ. ولم يرد الرئيس بل كليلتون، الذي يترشح تحت الفصاحح الدولية والمحاصلة، أن يترك الحلية لوزيرته، بل بلغت به الصفاة أن وجه خطاباً إلى الشعب العربي، مستعملاً لهجة من يتكلم مع جملة من البلهاء. وأكد أن ليس من نزاع بين أميركا وشعب العراق، بل أن ذلك يقتصر على صدام حسين، فيما يعرف الكل أن الرئيس العراقي لا يعاني شيئاً ينكر من الحصار، بل أن من يعاني منه ويوت من جراءه هو شعب العراق. وقدم كليلتون هذا على أنه تبرير ملغج للهجوم العسكري على العراق.

لكن هذا ليس كل شيء. فقد تارت وسائل الإعلام الأميركية طوال أسابيع على تقنية الرأي العام بقصص عن أسلحة الدمار الشامل التي يخفيها العراق. ولم يبرهن أحد على وجود تلك الأسلحة، لكنها حتى أن وجدت لا تشكل خطراً على أي جهة. وأعطت الولايات المتحدة نفسها حق تجاوز كل إعراف السلوك الدولي، وتأكده العزم على توجيه ضربة عسكرية في حال فشل المساعي الدبلوماسية.

وهكذا أرسلت الأساطيل والطائرات والقوات الأرضية في عملية تكلف دافع الضرائب الأميركي خمسين مليون دولار يومياً (ولا ننسى المشاركة البريطانية الضخمة في هذا الجهد، التي جاءت لتشكل تعبيراً ممججاً عن خنوع لندن أمام واشنطن). ولم يبرز خلال أسابيع من التجهيز والتهديد هدف حربي واضح، كما لم يظهر أي ضمان بأن الهجوم سيؤدي إلى الاضرار بقوات صدام حسين، أو ما تبقى منها، بل استمر تدفق القوات على المنطقة والكلاب عن تفكير العراق واحتلاله وسياسة للقضاء على نظام صدام حسين المخيف.

النتيجة لكل هذا كانت تقليص العملاق الأميركي إلى حجم صدام حسين، ويرهنت الولايات المتحدة على أنها تلف على المستوى نفسه الذي يقف عليه صدام حسين. من حيث افتقارها إلى القاعدة الأخلاقية وغرورها وضربها عرض الحائط بالقانون. وأصبحت مثل غاليفر، العملاق الذي يكبله سكان ليليبوت الإزام ولا يستطيع سوى التباهي والتجبر.

ما لا يقل عن ذلك أعمى أن ننكر أن واشنطن، التي لا تزال تسيطر عليها عقيدة الحرب الباردة العقيمة، تخبط من مثل إلى آخر في ما يخص قضية الشرق الأوسط. إذ عات بنيامين

## كلينتون سيخرج سالماً من «أزمة لوينسكي»

جورج ماكففرن \*

■ من المستحيل أن نعرف الحصيلة النهائية أو الأهمية السببية البعيدة المدى لقصة الفضيحة الجنسية التي هيمنت على أخبار البيت الأبيض خلال الأسابيع القليلة الماضية. لكن ملاحظات عدة أولية تبدو واضحة في الوقت الحاضر.

أول هذه الملاحظات تتعلق برد الفعل غير المتوقع لخالبية الأميركيين الذين يفصلون، حسب ما يبدو، قوومهم لآداء كليلتون كريس من ادعاءات بتورطه في علاقة جنسية غير مشروعة. وارتفعت، في الواقع، نسبة المؤيدين للرئيس وزعامته خلال الفترة الأخيرة الحامية لحياة الجنسية الشخصية.

وكان التصور التقليدي السائد يفترض أن الرأي العام الأميركي يشتم بمسحة أخلاقية متزمنة تضيف فرص النجاح السياسي للرئيس إذا انتهك الضوابط القانونية أو الأخلاقية للسلوك الشخصي في العلاقات الجنسية. ويبدو أننا نتجنى الآن منظوراً أوروبياً أكثر تعقيداً تجاه مثل هذه الأمور.

من المستحيل بالطبع، أن نقدر الأسباب التي تقف وراء هذا التغير الظاهري في ردود أفعال الرأي العام الأميركي. فمقدرة من الاستحصال، بالطبع، أن تقدم خطة طويلة عن حياة إنكلترا وما فيها من الطبقية والتميز ومؤامرات البلاط وقذارة السياسة وأنعدام المبادئ والحروب والمؤامرات والعنف عموماً. ويبل أن يقصر الملك بالإعجاب بحياة «أقزام» مثل غاليفر يستفتح أنه ينتمي إلى «اشع جنس من الهوام سمحت له الطبيعة بالزحف على سطح الأرض».

وأنهم أنه في الوقت الذي يشعر معظم الأميركيين بالقلق، أو حتى بالانزعاج، في شأن الاتهامات الشخصية التي تحيط بالرئيس فإنهم مستعدون رغم ذلك للاستمرار في تأييده إذا بقي الاقتصاد قوياً وبدأ أن سياساته واقتراحاته المعلقة عملية وجذابة. لكن استطلاعات الرأي تشير، حسب ما يبدو، إلى أنه في الوقت الذي يميل الأميركيون إلى اظهار تسامح إزاء الحماقات الجنسية الشخصية بوق ما كان متوقعا، فإن غالبيتهم إن تقلل كتب الرئيس أو أدلاهم بشهادة زور.

هناك حقيقة واحدة تبدو واضحة: سجل الرئيس نجاحاً سياسياً كبيراً في خطابه عن حال الأمة، إن من المضمون أو في الإلقاء. فأننا كريس في واشنطن منذ مجيئها إليها كعضو في الكونغرس في 1986. قبل أكثر من 41 عاماً، وقد استعمت على كل الخطب عن حال الأمة في هذه الفترة منذ إبتزهاور إلى كليلتون. وكان الخطاب الأخير الذي ألقاه كليلتون أكثرها تأثيراً ونجاحاً حسب تقديري.

أعرف كليلتون منذ تخرجه من كلية للقانون مع زميلته هيلاري ريدهام. وانتقل بعدد، مع زميلته النكية - السيدة الأولى كاليا - ليحلم في حملتي الانتخابية الرئاسية في تكساس، وأظهر كليلتون خلال كل السنين التي أنقضت منذاً قدرة نادرة على التهور من تكتات سياسية وشخصية.

والآن الأزمة الحالية سمعت كثيرين من زملائي السابقين في الكونغرس، بالإضافة إلى مرافقين مجربين آخرين، يجربون عن أسلمهم للمعيق لأن كليلتون سيكون معاقلاً لدرجة كبيرة عندما يستعد لإلقاء خطاب رسمي مهم في ذروة «الفضيحة الجنسية» الحالية التي يُزعم أنها تتعلق بالجنسية السابقة في البيت الأبيض مونكا لوييسكي. لكن أجواء الإدارة السياسية والأخلاقية الاستثنائية الذي أدته وسائل الإعلام بالفضيحة ضمتا للرئيس أن يستعمل إلى خطابه المهم جهمون من مشاهدي التلفزيون أكثر من الغداك بكثير. هكذا، بينما كان الأميركيون يراقبون ويصمتون ويؤمنون الرئيس في محنته السياسية التي تبدو صعبة إلى درجة لا تقا، توجه كليلتون ليقي، واحدة من أحسن الخطب في فترة رئاسته من حيث الإعداد وبراعة الإلقاء.

وتضمن خطاب محال الأمة، الإنذام السارة عن التوصل أخيراً في توازن في الموازنة الفيدرالية التي يتوقع أن تحقق فائضاً في وقت قريب. ودعا الرئيس بقوة إلى تخصيص هذا الفائض كلها لحماية مستقبل الضمان الاجتماعي. وأدرك حتى أكثر الناظرين قسوة مستقبل الضمان الذي اقترحهها للرئيس: موازنة متوازنة لإرضاء المحافظين، بالارتباط مع تعهد بتعزيز الإنجاز الأكثر أهمية للبرية - الضمان الاجتماعي. هذه التوقيلة منحت الرئيس أداة مضادة قوية للتصدي لفكرة الجمهوريين التي تدعو إلى إجراء خفض ضريبي آخر. وقال الرئيس أن مثل هذا التخفيض سيضرر للنظر توازن الموازنة ومستقبل الضمان الشعبي المتزايد من تكتات المعنى الخاص كينيث ستار. فبقعما أنفق ستار أكثر من 30 مليون دولار في الأموال الخاصة في التحقيقات في مشروع «وايتوتر» العناري الذي استمر فيه كليلتون عندما كان حاكماً لولاية أركنسس، بدا أنه خرج صفر الجبين من هذه القضية - ليوصل اهتمامه إلى الحياة الجنسية للرئيس.

ويبدو أن منظر الدعي الخاص وهو يجول في أرجاء البلاد بحثاً عن أي شخص مستعد لإعطاء معلومات عن أساءة السلوك في الحياة الجنسية الخاصة في البيت الأبيض آثار استياء أعاد كبيرة من الأميركيين. وغالباً ما يثار تساؤل حول ما إذا يكن لأي شخصية رسمية أميركية أن تتحمل مثل هذه الملاحقة المتواصلة والشاملة.

بالإضافة إلى هذه العوامل، يبدو أن الرئيس استفاد بشكل مؤقت على الأقل من دفاع زوجته الجري عنه واستحباب الرأي العام من المواقف المتشجعة للصحافة وشراسبتها. وفي بعض الأحيان تستفيد الشخصية السياسية التي تتعرض للهجوم من استئثار الجمهور. إزاء تكتيات منقذتها ووسائل الإعلام، وعلى رغم أن الاحداث لا تأتي بتتابع مفاجئة فإني أميل إلى الاعتقاد بأن الرئيس سيخرج سالماً من أزمته الشخصية والسياسية الحالية.

\* ستايف ورمش سابق للرئاسة الأميركية عن الحزب الديمقراطي.

### الانسحاب من الجنوب... أي من الجولان

■ تحاول إسرائيل جاهدة أن تدفع نفسها - أولاً - قبل الآخرين بأنها جديّة فعلاً في عرض الانسحاب من جنوب لبنان. ويمكن القول إن بيروت لم تتلق يوماً عرضاً رسمياً، بمضمون واضح، في هذا الشأن، ولا كانت تصرفت خلاف ما تفعل حالياً، متراجحة بين العمت أو اللب على الكلام... تبدو إسرائيل «أكثر جديّة هذه المرة، وقد جعلتها عمليات القنطرة في جنوب لبنان تتخذ قرار الانسحاب، لكنها تصطب بعقبة تلازم المسارين اللبناني والسوري وأرتباطهما. كيف يمكن الانسحاب، بناء على ترتيبات أمنية مع الجانب اللبناني، فيما المسار التقاضي مجتد مع سورية منذ أرايل 1996 وكيف يمكن تنفيذ هذه الخطوة من دون أن تستعمرها سورية بأنها القاف عليها وضربة لموقفها التقاضي؟ وبني منطق يتنفع الإسرائيليون إلى انسحاب من لبنان مع أنهم يؤمنون باستمرار استبعادهم أي انسحاب من الجولان وفقاً للديبلوماسية للكيبي؟

أسئلة صعبة، لكنها مجرد عبة من تساؤلات كثيرة. وليس سراً أن الجانب اللبناني محرج، إذ قد تكون أمامه فرصة حقيقية لحسم مسألة الاحتلال الإسرائيلي لبعض الجنوب لكن التزامات السورية لا تسمح له بالتعامل مع أي عرض إسرائيلي بشكل لياجي. والواقع أن لبنان واقع بين نارين، كما أنه لم يكن ولن يكون مثيراً للنفي في اتجاه، فالجنوب لم يحمله الإسرائيليون بأرأته بطبيعة الحال، أما تلازم للسارين ففرض نفسه ثقافياً في إطار «العلاقة المميزة» مع سورية. وكما كان عاجزاً عسكرياً عن صد الاحتلال فإن قصوره السياسي لم يكن ليوافقه للسعي إلى ربط المسارين لا لشئ، وإنما لأن مثل هذا الربط يحمله التزامات ومسؤوليات فوق طاقته الذاتية.

في كل السيناريوات لا يمكن أن يحصل انسحاب من دون ترتيبات، لأنه يفترض تسليماً وتسليماً، وبالتالي لا بد من تقام بين الطرفين، يعني أن من سيساعد الأرض المحتلة هو الجيش اللبناني، ومن شأن إسرائيل أن تحتفظ لنفسها برأيها في هذا الجيش، لأن رأيها لا يهم أحداً. وأياً تكن الاعتبارات فإن الجيش اللبناني قادر على تحمل المسؤولية، لأن رأيها لا يهم أحداً. وأياً تكن الاعتبارات فإن الجيش اللبناني قادر على تحمل المسؤولية، لأن رأيها لا يهم أحداً.

أكثر من ذلك، لا أحد يصور أن إسرائيل يمكن أن تستعمر مزاجياً لتسلم الشريط الحدودي الذي تحته إلى حزب الله وحركة «أمل». كذلك، لا أحد يصور أن أي انسحاب يمكن أن يتم من دون التقاطع على مصر ميثاقاً جيش لبنان الجنوبي، وعناصريه، ولكن، لماذا اللجوء إلى فرنسا طلباً للمساعدة بالمعنى تحمل فرنسا وسيطاً محيداً بالنسبة إلى لبنان وسورية، بل أن العرب جميعاً يرغبون في دور أكبر لفرنسا في عملية السلام. ونظراً إلى أن الولايات المتحدة استبعدت أي طرف لخر عن عملية السلام، ورغبة منها في الاحتكار وأيضاً تلبية لرغبة إسرائيل، فإن السؤال يطرح: يعني أنه إذا كان لدى إسرائيل عرض جدي للانسحاب من جنوب لبنان، فما الذي يمنع «الرأي» الأميركي من القيام بوساطة الأروح أن الأمريكيين غير واثقين بجديّة العرض، لذلك لا يريدون التدخل في مزيد من الشرقة التي لن تجلب لهم سوى تعقيدات هم في غنى عنها مع السوريين.

الأكيد أنه في ظل ارتباط المسارين أصبحت إسرائيل مضطرة لأن تظن بالصرحة والوضوح تفصيلاً أن انسحابها من جنوب لبنان يعني أوتوماتيكياً عزيمها على الانسحاب من الجولان. كما يعني أيضاً التوافق الضمني بين سورية وإسرائيل على ألا يعود لبنان ساحة لتفليس الصراع بينهما. هل بلغت إسرائيل مثل هذا الاقتناع؟

عبد الوهاب بنرخان

### الفلسطينيون والجدار الأميركي

■ لم يعد هناك أي امر غامض في الموقف الأميركي من النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي أو أي أمل يرجى بأن تمارس الولايات المتحدة دور الرمي الشفوي لعملية السلام والحكم للنزعة فيها. وقد بات الفلسطينيون وسلمتهم الوطنية منذ مدة غير قصيرة تحت حصار أميركي - إسرائيلي شرس يحاول الفلسطينيين الفرار فيه من تحت كركية بنيامين نتنياهو استنجد به «الرأي» لكن رؤوسهم تصطب للمرة لرة لمر جداره العالي الصلب الذي يهيمن على تكتائهم. لا فرق فعلاً بين إدارة تكتائهم وإدارة بل كليلتون، وكان ينبغي على القيادة الفلسطينية أن تستدوب الأمر أكثر بكثير، ربما منذ أن تحدث وزير الخارجية الأميركي السابق دارين كرسنر عن أعقاب صعود الكليدي بنيامين تكتائهم إلى السلطة عن البعث عن طرق لكيف يمكن سياسات رئيس الحكومة الجديد، وأن لجاء الطامح الأميركي المسؤول عن الخطر وأهم القضايا العربية المعاصرة تلك التكيف إلى أبعد الحدود. وإذا كان القود اليهودي الموالي لإسرائيل في الولايات المتحدة، وضمن إدارة كليلتون، عنصراً مأملاً على الدوام بالنسبة إلى القيادة العربية، فإن الإدارات الأميركية المتعاقبة لم تحد مرة واحدة عن ثوابت السياسة الأميركية في منقذات، وأخيراً إلقاء إسرائيل متفوقة عسكرياً على مجموع القوات العربية المسلحة واتحادها مع تعرض هذا التوق لأى شكل، مهما كان بسيطاً.

أما وقد بلغ النفوذ اليهودي - الصهيوني في الإدارة الأميركية الحالية هذا المستوى غير المسبق الذي يشتم في بالقدرة على إدارة الأمور مباشرة، فلا عجب أننا قد وصلنا إلى الوضع الحالي، ولقد وجد الرئيس سامر عرفات نفسه في المرة الأخيرة التي زار فيها لندن لقاء وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت جالساً مع وفد مقابل لمانية أميركيين جميعهم يهود.

أن من يطالع تصريحات المفاوضين الفلسطينيين على مدى الأسابيع الماضية يشعر بأنهم حاكرون بين تعميل النفس بـ «مبادرة» أميركية جديدة ما، لا يعرفون مخمونها ولا يسع لهم بالإطلاع عليه، وبين التصريح بما لا يجرؤون على الجهر به بعد، وهو إعلان خيبة ملهم نهائياً من سوف واشنطن. ولقراء معاً: 17 شباط (فبراير) الماضي نقلت اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني عن الرئيس عرفات قوله أنه لس خلال زيارته الأخيرة لواشنطن تحلقاً بين المبرصات الأميركية والإسرائيلية، وفي اليوم ذاته أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات: (1) أن «الأميركيين أنطرو لنا أن فترهم الملك عليه السلام» (2) أكد أن «التكاد على وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت مبادرة جديدة لعملية السلام، (3) أكدت أن «التكاد على الرسمية التي تقدمت بها الإدارة الأميركية أخيراً تشير إلى أن هذه الإدارة تريد رؤية الحكومة الإسرائيلية في ما يتعلق بالمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي (4) كشف (عريقات) أن «حق» «التكاد» التي عرضتها أولبرايت منحت من أي إشارة إلى للرحلة الثالثة من إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي من الضفة الغربية.

وأولى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد فريج في القارة قبل أيام بتصريح قال فيه: «الأميركيون تحدثوا عن أفكار وألفروا بوجود مبادرة ولم تثل تكتائهم بصورة رسمية». في هذه الأثناء يتلق المفاوضين بالثقة الإسرائيلية التي يعرضها تكتائهم أمامهم في شكل اجتماعات لجان للتشريع يبدو أنها قد تستمر من دون نتيجة إلى حين حل الضفة الغربية بالمستوطنات اليهودية وضربها بحكم الامر الواقع. هذا وضع لا يسع للمفاوضين الفلسطينيين حساسون في جرفاها سياسياً واقتصادياً أن يدلفوا فيه عن حقوقهم وحجم. أنهم يحتاجون، مثل سورية ولبنان، إلى أقصى درجات الدعم العربي والأوروبي من أجل ضمان استقرار المنطقة وازدهار شعوبها.

ماهر عثمان

## أسسها كامل مروة عام 1966

رئيس التحرير: جهاد يسام فخرن

## الحياة

■ للكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT  
التوزيع: قريش 1998 - 1997 - 1996 - 1995 - 1994 - 1993 - 1992 - 1991 - 1990 - 1989 - 1988 - 1987 - 1986 - 1985 - 1984 - 1983 - 1982 - 1981 - 1980 - 1979 - 1978 - 1977 - 1976 - 1975 - 1974 - 1973 - 1972 - 1971 - 1970 - 1969 - 1968 - 1967 - 1966 - 1965 - 1964 - 1963 - 1962 - 1961 - 1960 - 1959 - 1958 - 1957 - 1956 - 1955 - 1954 - 1953 - 1952 - 1951 - 1950 - 1949 - 1948 - 1947 - 1946 - 1945 - 1944 - 1943 - 1942 - 1941 - 1940 - 1939 - 1938 - 1937 - 1936 - 1935 - 1934 - 1933 - 1932 - 1931 - 1930 - 1929 - 1928 - 1927 - 1926 - 1925 - 1924 - 1923 - 1922 - 1921 - 1920 - 1919 - 1918 - 1917 - 1916 - 1915 - 1914 - 1913 - 1912 - 1911 - 1910 - 1909 - 1908 - 1907 - 1906 - 1905 - 1904 - 1903 - 1902 - 1901 - 1900 - 1899 - 1898 - 1897 - 1896 - 1895 - 1894 - 1893 - 1892 - 1891 - 1890 - 1889 - 1888 - 1887 - 1886 - 1885 - 1884 - 1883 - 1882 - 1881 - 1880 - 1879 - 1878 - 1877 - 1876 - 1875 - 1874 - 1873 - 1872 - 1871 - 1870 - 1869 - 1868 - 1867 - 1866 - 1865 - 1864 - 1863 - 1862 - 1861 - 1860 - 1859 - 1858 - 1857 - 1856 - 1855 - 1854 - 1853 - 1852 - 1851 - 1850 - 1849 - 1848 - 1847 - 1846 - 1845 - 1844 - 1843 - 1842 - 1841 - 1840 - 1839 - 1838 - 1837 - 1836 - 1835 - 1834 - 1833 - 1832 - 1831 - 1830 - 1829 - 1828 - 1827 - 1826 - 1825 - 1824 - 1823 - 1822 - 1821 - 1820 - 1819 - 1818 - 1817 - 1816 - 1815 - 1814 - 1813 - 1812 - 1811 - 1810 - 1809 - 1808 - 1807 - 1806 - 1805 - 1804 - 1803 - 1802 - 1801 - 1800 - 1799 - 1798 - 1797 - 1796 - 1795 - 1794 - 1793 - 1792 - 1791 - 1790 - 1789 - 1788 - 1787 - 1786 - 1785 - 1784 - 1783 - 1782 - 1781 - 1780 - 1779 - 1778 - 1777 - 1776 - 1775 - 1774 - 1773 - 1772 - 1771 - 1770 - 1769 - 1768 - 1767 - 1766 - 1765 - 1764 - 1763 - 1762 - 1761 - 1760 - 1759 - 1758 - 1757 - 1756 - 1755 - 1754 - 1753 - 1752 - 1751 - 1750 - 1749 - 1748 - 1747 - 1746 - 1745 - 1744 - 1743 - 1742 - 1741 - 1740 - 1739 - 1738 - 1737 - 1736 - 1735 - 1734 - 1733 - 1732 - 1731 - 1730 - 1729 - 1728 - 1727 - 1726 - 1725 - 1724 - 1723 - 1722 - 1721 - 1720 - 1719 - 1718 - 1717 - 1716 - 1715 - 1714 - 1713 - 1712 - 1711 - 1710 - 1709 - 1708 - 1707 - 1706 - 1705 - 1704 - 1703 - 1702 - 1701 - 1700 - 1699 - 1698 - 1697 - 1696 - 1695 - 1694 - 1693 - 1692 - 1691 - 1690 - 1689 - 1688 - 1687 - 1686 - 1685 - 1684 - 1683 - 1682 - 1681 - 1680 - 1679 - 1678 - 1677 - 1676 - 1675 - 1674 - 1673 - 1672 - 1671 - 1670 - 1669 - 1668 - 1667 - 1666 - 1665 - 1664 - 1663 - 1662 - 1661 - 1660 - 1659 - 1658 - 1657 - 1656 - 1655 - 1654 - 1653 - 1652 - 1651 - 1650 - 1649 - 1648 - 1647 - 1646 - 1645 - 1644 - 1643 - 1642 - 1641 - 1640 - 1639 - 1638 - 1637 - 1636 - 1635 - 1634 - 1633 - 1632 - 1631 - 1630 - 1629 - 1628 - 1627 - 1626 - 1625 - 1624 - 1623 - 1622 - 1621 - 1620 - 1619 - 1618 - 1617 - 1616 - 1615 - 1614 - 1613 - 1612 - 1611 - 1610 - 1609 - 1608 - 1607 - 1606 - 1605 - 1604 - 1603 - 1602 - 1601 - 1600 - 1599 - 1598 - 1597 - 1596 - 1595 - 1594 - 1593 - 1592 - 1591 - 1590 - 1589 - 1588 - 1587 - 1586 - 1585 - 1584 - 1583 - 1582 - 1581 - 1580 - 1579 - 1578 - 1577 - 1576 - 1575 - 1574 - 1573 - 1572 - 1571 - 1570 - 1569 - 1568 - 1567 - 1566 - 1565 - 1564 - 1563 - 1562 - 1561 - 1560 - 1559 - 1558 - 1557 - 1556 - 1555 - 1554 - 1553 - 1552 - 1551 - 1550 - 1549 - 1548 - 1547 - 1546 - 1545 - 1544 - 1543 - 1542 - 1541 - 1540 - 1539 - 1538 - 1537 - 1536 - 1535 - 1534 - 1533 - 1532 - 1531 - 1530 - 1529 - 1528 - 1527 - 1526 - 1525 - 1524 - 1523 - 1522 - 1521 - 1520 - 1519 - 1518 - 1517 - 1516 - 1515 - 1514 - 1513 - 1512 - 1511 - 1510 - 1509 - 1508 - 1507 - 1506 - 1505 - 1504 - 1503 - 1502 - 1501 - 1500 - 1499 - 1498 - 1497 - 1496 - 1495 - 1494 - 1493 - 1492 - 1491 - 1490 - 1489 - 1488 - 1487 - 1486 - 1485 - 1484 - 1483 - 1482 - 1481 - 1480 - 1479 - 1478 - 1477 - 1476 - 1475 - 1474 - 1473 - 1472 - 1471 - 1470 - 1469 - 1468 - 1467 - 1466 - 1465 - 1464 - 1463 - 1462 - 1461 - 1460 - 1459 - 1458 - 1457 - 1456 - 1455 - 1454 - 1453 - 1452 - 1451 - 1450 - 1449 - 1448 - 1447 - 1446 - 1445 - 1444 - 1443 - 1442 - 1441 - 1440 - 1439 - 1438 - 1437 - 1436 - 1435 - 1434 - 1433 - 1432 - 1431 - 1430 - 1429 - 1428 - 1427 - 1426 - 1425 - 1424 - 1423 - 1422 - 1421 - 1420 - 1419 - 1418 - 1417 - 1416 - 1415 - 1414 - 1413 - 1412 - 1411 - 1410 - 1409 - 1408 - 1407 - 1406 - 1405 - 1404 - 1403 - 1402 - 1401 - 1400 - 1399 - 1398 - 1397 - 1396 - 1395 - 1394 - 1393 - 1392 - 1391 - 1390 - 1389 - 1388 - 1387 - 1386 - 1385 - 1384 - 1383 - 1382 - 1381 - 1380 - 1379 - 1378 - 1377 - 1376 - 1375 - 1374 - 1373 - 1372 - 1371 - 1370 - 1369 - 1368 - 1367 - 1366 - 1365 - 1364 - 1363 - 1362 - 1361 - 1360 - 1359 - 1358 - 1357 - 1356 - 1355 - 1354 - 1353 - 1352 - 1351 - 1350 - 1349 - 1348 - 1347 - 1346 - 1345 - 1344 - 1343 - 1342 - 1341 - 1340 - 1339 - 1338 - 1337 - 1336 - 1335 - 1334 - 1333 - 1332 - 1331 - 1330 - 1329 - 1328 - 1327 - 1326 - 1325 - 13



# ما وراء موازنة سنة ١٩٩٨ اللبنانية، أو أسطورة الرئيس رفيق الحريري

بشارة منسى\*

■ الحوار القائم حول موازنة الدولة لسنة ١٩٩٨ يضيء وراءه خلافاً مبريراً آخر أبعد من موازنة وأعمق من ضرائب تفرض وقروض تعقد، وما لذلك من نتائج على الصعيد الاقتصادي العام للدولة والتعب اللبناني.

■ أما الجدل القانوني القائم حول الجداول رقم ٩ من الموازنة بالتحديد فله مبرراته أن من حيث شرعية أو من حيث مطابقة للوائح ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤ من الدستور. ولا ريب في أن الجداول رقم ٩ يجب درس بعض محتوياتها ملياً من جانب رجال القانون وفي آخر الأمر من جانب المجلس الدستوري ليقرر كلمته فيه وذلك بعد مراجعة من قبل مجلس النواب وبالتحديد من قبل النواب المعترضين للحكومة في هذا المجلس.

■ وفي رأيي أن الموضوع الأبرز في هذا الجدل القائم وما سيؤول إليه من المراجعة أمام المجلس الدستوري سيؤول حول المادة ٨٣ التي ترفض أن توضع الموازنة سنة قسمة بينما يأتي على خلاف ذلك مبدأ القرض وتسيده، الذي أقر في موازنة ١٩٩٨ ويقتد إلى ثلاثين سنة. فالموازنة عندما كانت في السنوات الماضية، هي الطريق الأسهل لتمرير بعض القوانين الشائكة، فتمسك هذه القوانين مرور الكرام في قانون الموازنة الضخم الذي يجري إعداده في مشاتل الصفحات ولا يبرسه إلا عند قليل من النواب ورجال الاختصاص. ويمكن أن تكون سنة ١٩٩٨ هي الفاصل في قضية الموازنة والتدريبات التي دأبت السلطة التنفيذية على تضمينها للموازنة قبل أن يأتي الرئيس رفيق الحريري إلى الحكم بسنوات عديدة.

■ لكن يجب ألا ننسى أمرين: أولهما أن الرئيس الحريري جاء إلى الحكم بعد حرب دامت سبعة عشر عاماً وبالتالي كان عليه تصديق جروحها الاقتصادية والاجتماعية معاً، وثانيهما أن الرجل بصرته وسبقته صاحب نظرية في طريقة مبادرته العمر وتسيير الأعمال في البلاد، والجرار اللبنانية التي على الرجل تصديقها كبيرة وعميقة، ونمط تفكيره فيه الكثير من الأقدام والارتجال لأن نمطه الفكري هو الخبرة التي اكتسبها حصلت في بلاد تميزت بشرواتها الطبيعية وبالتالي يشاريعها العمرانية الكبيرة وما يترتب على ذلك من هدر مرتبط بهذه المشاريع الكبرى التي تتميز بالخفاطة والرؤية البعيدة قبل أي شيء آخر.

■ وفي الواقع أنه كان لنا من أجل تجاوز الأزمة في لبنان خياران: إما خبرة رجال الأعمال والمال الصناعية وإما خبرة رجال الأعمال والمقاولين الكبار. أي أن الاختيار كان يتجسد في لبنان شخصين وطريقين فأما طريق الدكتور

سليم الحص رجل العلم والتقنية المحضة أو طريق الأستاذ رفيق الحريري المقاول ورجل الأعمال الناجح لوضع روح جديدة ونفخ البلد على طريق النمو والتطور السريع.

■ وأن الذين يعارضون اليوم الرئيس رفيق الحريري إنما يعارضون سواء أركوا ذلك أو لم يركوه، الضباب الشائكة لكنهم، ربما كانوا يعارضون الدكتور سليم الحص نفسها بالشراكة التي يعارضون بها اليوم الرئيس رفيق الحريري لأن المعارضة هي في تكوينهم ومن مقومات شخصياتهم قبل أن تكون أي شيء آخر.

■ وهذا لا بد من طرح السؤال الأساسي وهو الذي يجب، في الحقيقة، أن يكون موضوع الجدل والخلاف القائم على الصعيد الوطني والقومي في أن معاً: هل أن سياسة القروض التي يعتصمها الرئيس رفيق الحريري على نطاق واسع هي السياسة المثلى لإخراج البلد من تخلفه بعد عاثة خلال سبع عشرة سنة من الحرب؟ وهل أنه كان يعي تماماً المخامرة الكبرى التي أدخل فيها البلد أو أنه جن إليها جرأاً؟ وهل أن لبنان بأربعة ملايين من سكانه والعشرة آلاف متر مربع من مساحته يمكنه حمل وزن خمسة عشر بليون دولار من الديون؟

■ شك في أن معظم دول العالم قد استدانت لتقوم اقتصادها وتمشي قدماً على طريق النمو والازدهار. وهناك مثل هو دولونيا الدولة الوسط التي يبلغ عدد سكانها (٣٨ مليون نسمة) بينما مساحتها ٣٠٠ ألف متر مربع) والتي بلغت ديونها ٣٠ بليون دولار وهي اليوم من الدول المتقدمة في أوروبا بالنسبة، ليس فقط إلى العالم الشيوعي السابق، بل بالنسبة إلى بعض الدول الغربية كالإيطاليين والبرتغاليين الأوروبيين. أضف إلى ذلك ديون معظم الدول المتقدمة أو التي هي في طور النمو وأن في ذلك ما يحضن قول القائلين بأنه ليس للبنان أن يقدف اتفاقات قروض بتأتاً. على أنه يبقى السؤال الآتي ما لنا للاعتماد بالنسبة إلى مساحة لبنان وعدد سكانه. هل يجوز أن تقع تحت عبء هذه الديون الضخمة وهل هناك تناسب بين ديونا العالم وحجم لبنان الاقتصادي والمالي على حد سواء؟ ويبيى هذا السؤال من دون جواب خاصة بعدما أفلح اقتصاد دول شرق آسيا التي كانت لكل الأنظمة لحكامها في الاستدانة والنمو واقتحام دنيا الاقتصاد المتطور. وهنا لا بد لنا من الأخذ ببعض النظريات القائلة بأن شخصية الحاكم قطع الحكم والواقع بقدر ما قطع بهما، وواقع الأمر أن شخصية الرئيس الحريري تترجم في الأنشطة من الشخصيات لأن فيها من الأرقام بقدر ما فيها من الرتبة. فالرجل ليس بعامي بالعلمي المجازي وغير المنقوص لشخصيته مهما وجه إليه من فهم من قبل خصامه وما سدد إليه من شتائم غالبيتها تظلله ولا تقيه حقه أبداً. أن من

قال أن الرئيس رفيق الحريري يفتش عن مال ضائع، في لبنان لا يفهم الرجل. ولا أهدافه، ولا تكوين شخصيته العميقة وقد سيرتها الأيام خلال صراع طويل مع القدر وتقلبات الزمن التي مر بها في صباه وشبابه. وإن له في مخاضاته اللبنانية هدفاً ألا وهو إعمار لبنان وليس أي شيء آخر. أما بالنسبة إلى شخصه فهذه هو التدخل في نادي العظماء من باب التاريخ الواسع ليصبح من أئمة الكبار من الملوك والرؤساء في العالم العربي وهو الذي كان يقف على أبواب هؤلاء الرجال منذ زمن قريب يطلب مودعاً ويحسب أنه لن يعطى له أبداً. لا شك أن رفيق الحريري المتشول الذي نخل المخامرة اللبنانية من هذا الباب هو في واقعه أكبر من المال.

■ رفيق الحريري يقود مغامرة في لبنان كان لا بد لبنانياً من خوضها. يبقى السؤال: ما تكن هذه المغامرة وهل كان الثمن باهظاً إلى حد أنه يجب علينا محاسبته عليها. عندما يفكر المرء برقيق الحريري يجب مقارنة من قادوا مثله مغامرات كبيرة في العالم وفقدوا بي الأذكار إلى أنطوان بيني رئيس وزراء فرنسا ووزيرها للمال في العهد الأول لبيغون.

■ سمي أنطوان بيني رئيساً للوزراء في فرنسا سنة ١٩٥٢ فبعد قرضاً كبيراً مدعوها بالذهب وأرسل اقتصاد فرنسا على أسس سليمة جعلته من رجال الاقتصاد المرموقين في بلاده بعد الحرب العالمية الثانية. لذلك فلما جاء بيغون إلى الحكم سنة ١٩٥٨ استند وزراء المال إلى أنطوان بيني الذي نهض بالفرقة الفرنسية ووطد أسس الفرقة الجديد، فاقترن باسمه، وبات المرحوم الكبير في الاقتصاد الفرنسي الحديث وفي نمو فرنسا في عهد الجنرال ديغول وما بعده. أن أنطوان بيني يكرني برقيق الحريري الذي ثبت سعر الليرة اللبنانية ورفع نسبة الدخل القومي والفرد في لبنان أربعة أضعاف.

■ لكن هناك شخصية أخرى تذكرني أيضاً بالرئيس رفيق الحريري وهي شخصية فرديناند دي ليسبس الذي استطاع بفضل علاقة أبيه محمد علي الكبير في مصر أن يوطد علاقته مع ابنه سعيد فكان بالتزام فتح قناة السويس وأنه سنة ١٨٦٩ مما أعطاه مجداً لا يضاهيه أي مجد آخر. ثم أنه في سنة ١٨٧٩ فاز أيضاً بالتزام فتح قناة بناما في أميركا اللاتينية لكنه لم يستطع إتمام مشروعه بسبب ضعف الأليات في تلك الفترة من التاريخ بالقرن المطلوب لفتح قناة بهذه الضخامة، فانهار المشروع وحكم على ليسبس بدفع ديون شركة كبرى لبنان التي ليس لها قدر المستحق المخطط. جميع الضرائب التي يفرضها اقتصاد سليم ترفض من الرأي العام ومجلس النواب وكان جيب الضرائب هو جريمة لا تغتفر بينما الهدر قائم على قدم وساق اللبنانية، كما فعل أنطوان بيني ورفع مستوى



■ كاتب ومؤرخ لبناني

■ والاستدانة من الخارج تبدو الطريق الوحيد لسد عجز الخزينة الذي يبلغ كل سنة أرقاماً خيالية تشبه إلى حد بعيد أرقام موازنات الدول الإفريقية المختلفة. فالي متى يمكن للدولة اللبنانية أن تفتخر وزراء أصيغها وتحتسب أن الناس لا ترى أو أن المصارف العالمية تؤخذ بمعضول الكلام وعلاقات رفيق الحريري الشخصية مع ملوك النفط وروستات المصارف وشهرته العالمية؟ لقد بدا لبنان بعد تحريه لسبع عشرة سنة، كمشروع فتح قنا السويس ويجب ألا يكون مصيره كمشروع فتح قناة بناما الذي غرق في ادغاله. ولقد بدا الرئيس الحريري حياته السياسية في لبنان كخبري وزراء فرنسا ووزير ماليها أنطوان بيني فنهض بالليونة وأسس الاقتصاد اللبناني بشكل مقبول بعد انهياره تماماً أيام الحرب اللبنانية الطويلة.

■ وإذا فلقد بدا الرئيس رفيق الحريري حياته السياسية كأنطوان بيني ولا يجوز ومن غير المقبول ولا المعقول أن ينهض كفرنسان دي ليسبس.

■ المعيشة في لبنان أربعة أضعاف على ما كانت عليه عند استلامه الحكم سنة ١٩٩٢. وأنه كفرنسان دي ليسبس قام بعمل عمراني جبار إذ رمم بيروت ثم أخذ على عاتقه رفع مستوى المناطق اللبنانية بمشروعه لعقد قرض يستعاضة مليون دولار لهذا الغرض. لكن هذه الديون المتركة والتي ليس لها سقف تقف عنده، لم يمكن أن تبقى لبنان بدأ يستهوي المدين إلى حد غير محدود، بينما دولته لا تستطيع القيام بجبجي ضرائبها من أي جهة كانت.

■ أن رفع سعر صحيفة البينزين من عشرة إلى أربعة عشر ألف ليرة، بدأ وكأنه جريمة لا تغتفر بينما جميع بلاد العالم تجازي هذه الضريبة غير المباشرة للنفوس باقتصاها من فرنسا إلى أنكلترا إلى جميع دول العالم المتقدم. أن بدل الكهراء ما زال من الأموال المرحم جبايتها بل السائلة وتحتل الدولة مكثاً الملايين من الدولارات كل سنة لتجنيب محطات كهربائية وسد ديون شركة كبرى لبنان التي ليس لها قدر المستحق المخطط. جميع الضرائب التي يفرضها اقتصاد سليم ترفض من الرأي العام ومجلس النواب وكان جيب الضرائب هو جريمة لا تغتفر بينما الهدر قائم على قدم وساق

■ من المستفيد من ضرب العراق؟

■ من الشك في أن توجبه ضربة عسكرية قوية وحاسمة إلى العراق؟

■ يبدو أن المستفيدين من هذه الضربة وبالدرجة الأولى هو الولايات المتحدة الأميركية. لأنها بهذه الضربة، التي تلقى معارضة شعظم الدول المعنية بالأزمة العراقية، تريد أن تؤكد عازمتها وقايتها للنظام الدولي الجديد، وتكرس سيطرتها على مركز القرار الدولي، سواء كان داخل للنظام الدولي أو خارجه. كما أنها تملك أسلحة متطورة جديفة تريد أن تختبرها في ساحة قتال حقيقية لتري مدى إمكانية هذه الأسلحة وفكها. ولأن يجد ساحة أفضل من العراق لهذا الاختبار.

■ هذا لتطمح من أشغال الرأي العام الأميركي بالقضايا الخارجية، ولا سيما في ظل الخصومة بين الرئيس بيل كلينتون الذي يهين كبريى القومية التي يهين كبريى في الكونغرس الأميركي لا يهين كبريى لشخص الطرف من مشاكل الرئيس وفوائده.

■ وبالإضافة إلى ذلك فإن هذه الضربة سوف تثير الوجود العسكري المكثف لأميركا وعربها إسرائيل في الخليج. أما المستفيد الثاني فهو إسرائيل التي تريد إضعاف العالم بالأزمة العراقية وضرب الأقطار عن تهريبها من استحقاقات حياطة السلام والوقت بالتزاماتها تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية في إطار اتفاقات أوسلو، وبالتالي دفن القضية الفلسطينية في المنطقة، وإطلاق يد ما في بناء المستوطنات، من دون مسؤولية من أحد.

■ والضربة هي النظام العراقي، لأن الضربة الجوية حسب تصريحات المسؤولين الأميركيين لا تستهدف إسقاط النظام ولا الرئيس العراقي، الذي سيضيف انتصاراً جديداً إلى سلسلة هزائمه ويزيد انخراطاً ويتقرب نفسه تطللاً قومية تكلد الولاءات القديمة، لأن جل ما يهم الرئيس العراقي في البقاء في السلطة على رأس النظام بأي ثمن كان، ولو ضحى بكل الشعب العراقي.

■ أما الخاسر الأكبر والوحيد فهو للشعب العراقي الذي سيقبض الضرب مقروصاً على بلاده، وسيفتج الخصاص والمرض الموت، وإرهاب وقمع النظام مسلطاً عليه ما دام يصدام حسين على رأس ديكتاتوريته الدموية.

■ حلب - عارف جابو

## مسؤولية صدام

■ السيد المحرر،

■ ختامية وبعد،

■ صدام ونظامه هو السبب في مذبحة الشعب العراقي والشعبين المجاورة وليس الحصن الاقتصادي كما يدعي. انظر إلى تاريخ هذا النظام ولما سببه من دمار وتفتيت وقتل للشعب العراقي الاقتصادي لم يفرض إلا بعد أن انتهكت حرمة العراق لا بعد.

■ يريد صدام ونظامه اليوم أن يتكلم من دون محاكمة وكأنه لم يذبح الشعب العراقي وملايين العراقيين في ساحة قتال حقيقية لتري مدى إمكانية هذه الأسلحة وفكها. ولأن يجد ساحة أفضل من العراق لهذا الاختبار.

■ هذا لتطمح من أشغال الرأي العام الأميركي بالقضايا الخارجية، ولا سيما في ظل الخصومة بين الرئيس بيل كلينتون الذي يهين كبريى القومية التي يهين كبريى في الكونغرس الأميركي لا يهين كبريى لشخص الطرف من مشاكل الرئيس وفوائده.

■ وبالإضافة إلى ذلك فإن هذه الضربة سوف تثير الوجود العسكري المكثف لأميركا وعربها إسرائيل في الخليج. أما المستفيد الثاني فهو إسرائيل التي تريد إضعاف العالم بالأزمة العراقية وضرب الأقطار عن تهريبها من استحقاقات حياطة السلام والوقت بالتزاماتها تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية في إطار اتفاقات أوسلو، وبالتالي دفن القضية الفلسطينية في المنطقة، وإطلاق يد ما في بناء المستوطنات، من دون مسؤولية من أحد.

■ والضربة هي النظام العراقي، لأن الضربة الجوية حسب تصريحات المسؤولين الأميركيين لا تستهدف إسقاط النظام ولا الرئيس العراقي، الذي سيضيف انتصاراً جديداً إلى سلسلة هزائمه ويزيد انخراطاً ويتقرب نفسه تطللاً قومية تكلد الولاءات القديمة، لأن جل ما يهم الرئيس العراقي في البقاء في السلطة على رأس النظام بأي ثمن كان، ولو ضحى بكل الشعب العراقي.

■ أما الخاسر الأكبر والوحيد فهو للشعب العراقي الذي سيقبض الضرب مقروصاً على بلاده، وسيفتج الخصاص والمرض الموت، وإرهاب وقمع النظام مسلطاً عليه ما دام يصدام حسين على رأس ديكتاتوريته الدموية.

■ حلب - عارف جابو

## كيف نجر إيران إلى داخل دائرة الصراع العربي - الإسرائيلي؟

■ عبد الخالق فاروق\*

■ يعاني المنظور السياسي العربي عموماً والمصري على وجه الخصوص، من قصور ملحوظ في التعامل مع البعد العربي في مصطلح العلاقات العربية والإقليمية سواء في الصيغة السلمية لهذه العلاقات أو في صورتها الصراعية أو التنافسية.

■ فإيران دولة حيوية في الإقليم وهي علاوة على وزنها الإستراتيجي في التفاعلات الإقليمية، فهي عمق تاريخي وحضاري وثقافي لا ينبغي تجاهلها أو التفرغ برشاقة الغزال فوق حضورها. ويصاحب الملل الحاد بالهشاشة والحرية من نظرة كثير من الكتاب العرب والمصريين، وكذلك بعض دوائر صنع القرارات إزاء الدور الإيراني بعد الثورة وحكم رجال الدين منذ العام ١٩٧٩ وحتى الآن.

■ إذ أن هذه الكتابات درجت على اعتبار إيران، بالإضافة إلى إسرائيل وتركيا، أحد مصادر تهديد أمن القومي العربي. والحقيقة أن هذه النظرة بغير ما تحمل من إستراتيجية في الرصد والتحليل فهي ترتب نتائج سياسية غير إيجابية تضيق شرايين الحركة السياسية العربية والمصرية، وتحمس من رصيد الدعم للجانح العربي في صراع تاريخي ودام ممتد مع إسرائيل المدعومة من الحركة الصهيونية العالمية ومن الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية والغربية.

■ فإذا كان جوهر العلاقات العربية - الإسرائيلية هو الصراع، بأشكاله المختلفة، وحيث تجسد جوهر الوجود الإسرائيلي في المنطقة العربية في تقنيات الكيانات الجيوبوليسية المستقرة نسبياً واستغلال كل فرصة متاحة لتفجير التناقضات العرقية أو الإثنية (العراق - السودان - مصر) بما يؤدي إلى إهتزاز احتمالات بقاء كيانات قوية في المنطقة قادرة على الصمود أمام جنوح المشروع الصهيوني الغربي في منطقة حساسة لمصالح الغرب، فإن مضمون العلاقات العربية - الإيرانية أو العربية - التركية جوهر التنافس في إطار من الوساطات السلمية تاريخياً. كيف فلتتح تركيا الآن، ولنتوقف عند إيران.



■ كاتب ومؤرخ لبناني

■ لخدمة الموقف العربي العام.

■ منذ شباط (فبراير) ١٩٧٩ ينبغي الاستفادة منها كمرسيد إضافي لأوراق الضغط العربية في مواجهة المشروع الصهيوني في المنطقة وتجاهل الولايات المتحدة للمصالح والحقوق العربية.

■ ومن أهم هذه التوجهات الإيرانية الجديدة ١- أن إيران التي ظلت لعقود طويلة قبل الثورة عبداً لإسرائيل وأميركا وأنشطتها الاستخباراتية ضد العرب صارت طرقاً على خط المواجهة المستعاضة مع إسرائيل في جنوب لبنان.

■ ٢- وبالقدر نفسه تحولت إيران من حليف سياسي واقتصادي وإستراتيجي لإسرائيل والولايات المتحدة إلى أحد مصادر الإزعاج الدائم للمصالح الإسرائيلية والأميركية في المنطقة، وهي بخلافها مع سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية، حتى اندلاع نيران الحرب العراقية - الإيرانية، تعد إضافة لقرتها على المقاومة والصمود للضغوط الإسرائيلية والأميركية.

■ ٣- وإذا كان اندفاع الثورات هو ظاهرة إنسانية واجتماعية تاريخية مفهومة في حدودها الزمنية فإن قدرة الأنظمة العربية، وخصوصاً مصر على احتوائها ووقف امتدادها، هي مقياس لاختبار فاعلية ومشروعية النظام والحكم، بحيث لا تؤثر سلباً على صفاء الرؤية ووضوحها لدى دوائر رسم السياسات في شأن الاستفادة من المصالح الإيرانية في دور متزايد واتساعاً لدى الفئات المعارضة والتي يجد

بعضها في الدعم الإيراني سداً بعدد به. أما استفراق بعض الكتاب العرب في الحديث حول هذه الأطماع والخصامات التركيبية السياسية الداخلية المتشددة على السياسات الخارجية لها، هو بمثابة قصور في رسم سياسات عربية غير تقليدية لاجتذاب إيران إلى داخل دائرة الصراع العربي - الإسرائيلي الذي لم يصل بعد إلى محطة سلام حقيقي متوازن بفعل السياسات العدوانية الإسرائيلية.

■ ٤- إذا كانت المصالح هي المحرك لسياسات الدول على اختلاف نظمها وتوجهاتها، فإن الإيديولوجيات والعقائد الدينية أحياناً ما تكون لها تأثير على مجرى العلاقات السياسية الدولية أو الإقليمية أو الثنائية دون لاستهانة به.

■ ونعتقد أن «الطلاق» العقائدي والإيديولوجي بين النظام السياسي الإيراني من جهة والنظام الحضري الإسرائيلي من جهة أخرى هو عنصر مهم في فهم أبعاد الصراع بينهما وحدوده. لذلك فإن هذا الصراع مرفق بالاستمرار لسنوات طويلة مقبلة طالما يعتمدان على مطلقات دينية وعقائدية في رؤيتهما وحركتهما السياسية تجاه بعضهما البعض.

■ إذن كيف نخوض سلة سياسات قادرة على توجيه المسار الإيراني داخل إطار صراع السلام، في المنطقة

■ لخدمة الموقف العربي العام.

■ منذ شباط (فبراير) ١٩٧٩ ينبغي الاستفادة منها كمرسيد إضافي لأوراق الضغط العربية في مواجهة المشروع الصهيوني في المنطقة وتجاهل الولايات المتحدة للمصالح والحقوق العربية.

■ ومن أهم هذه التوجهات الإيرانية الجديدة ١- أن إيران التي ظلت لعقود طويلة قبل الثورة عبداً لإسرائيل وأميركا وأنشطتها الاستخباراتية ضد العرب صارت طرقاً على خط المواجهة المستعاضة مع إسرائيل في جنوب لبنان.

■ ٢- وبالقدر نفسه تحولت إيران من حليف سياسي واقتصادي وإستراتيجي لإسرائيل والولايات المتحدة إلى أحد مصادر الإزعاج الدائم للمصالح الإسرائيلية والأميركية في المنطقة، وهي بخلافها مع سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية، حتى اندلاع نيران الحرب العراقية - الإيرانية، تعد إضافة لقرتها على المقاومة والصمود للضغوط الإسرائيلية والأميركية.

■ ٣- وإذا كان اندفاع الثورات هو ظاهرة إنسانية واجتماعية تاريخية مفهومة في حدودها الزمنية فإن قدرة الأنظمة العربية، وخصوصاً مصر على احتوائها ووقف امتدادها، هي مقياس لاختبار فاعلية ومشروعية النظام والحكم، بحيث لا تؤثر سلباً على صفاء الرؤية ووضوحها لدى دوائر رسم السياسات في شأن الاستفادة من المصالح الإيرانية في دور متزايد واتساعاً لدى الفئات المعارضة والتي يجد

بعضها في الدعم الإيراني سداً بعدد به. أما استفراق بعض الكتاب العرب في الحديث حول هذه الأطماع والخصامات التركيبية السياسية الداخلية المتشددة على السياسات الخارجية لها، هو بمثابة قصور في رسم سياسات عربية غير تقليدية لاجتذاب إيران إلى داخل دائرة الصراع العربي - الإسرائيلي الذي لم يصل بعد إلى محطة سلام حقيقي متوازن بفعل السياسات العدوانية الإسرائيلية.

■ ٤- إذا كانت المصالح هي المحرك لسياسات الدول على اختلاف نظمها وتوجهاتها، فإن الإيديولوجيات والعقائد الدينية أحياناً ما تكون لها تأثير على مجرى العلاقات السياسية الدولية أو الإقليمية أو الثنائية دون لاستهانة به.

■ ونعتقد أن «الطلاق» العقائدي والإيديولوجي بين النظام السياسي الإيراني من جهة والنظام الحضري الإسرائيلي من جهة أخرى هو عنصر مهم في فهم أبعاد الصراع بينهما وحدوده. لذلك فإن هذا الصراع مرفق بالاستمرار لسنوات طويلة مقبلة طالما يعتمدان على مطلقات دينية وعقائدية في رؤيتهما وحركتهما السياسية تجاه بعضهما البعض.

■ إذن كيف نخوض سلة سياسات قادرة على توجيه المسار الإيراني داخل إطار صراع السلام، في المنطقة

■ كاتب مصري متابع للشؤون الاقتصادية والإستراتيجية

■ كاتب مصري متابع للشؤون الاقتصادية والإستراتيجية

■ لندن - فارس باقر

■ كاتب مصري متابع للشؤون الاقتصادية والإستراتيجية









ساعة من العرض التلفزيوني أنجزتها سيمون بيتون بالتعاون مع الياس صنير نثب أول الشهر المقبل:

# محمود درويش والأرض مثل اللغة: إلى أين تأخذني يا أبي؟

□ باريس - ولي الزين

تطوي اليد الورقة باصرار كأنها لا تسمح للكاميرا للمخبة أن تدخل عائلتها، أن تصف الكلمات التي يكتسبها الشاعر... هذه بقايا التقاليد المدرسية، أن نخفي ما نكتب عن بعضنا البعض... لكن السؤال، لماذا لا أزال أنصرف هكذا حتى اليوم؟ ربما لأنني اعتبر أن الكتابة عملية سرية للغاية ولا أحب أن يرى أحد مسوداتي، ولا هنيئاتي الأولى قبل أن تستقر على صيغة شبه نهائية.

بهذه الصورة والكلمات، يبدأ الفيلم الوثائقي الذي أخرجه سيمون بيتون، عن سيناريو وضعته بالإشتراك مع الياس صنير، والذي يحمل عنوان «محمود درويش: والأرض مثل اللغة».

انتجت الفيلم (٩٠ دقيقة) القناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي، وسيتم عرضه في الأول من نيسان (أبريل) المقبل ضمن برنامج قرين من الكتابات، (Un Siècle d'Écrivains) الذي خصص سلسلته لأكثر من مئتي أديب عالمي في السنوات الأربع الماضية، وسيكون محمود درويش الأديب العربي الثاني، بعد نجيب محفوظ، تقدم القناة الثالثة حلقة عنه، ويذكر أن الفيلم ترجم إلى العربية من أجل بلده في العالم العربي.

يتابع الشريط المحطات الرئيسية لحياة الشاعر الفلسطيني، منذ ولادته في قرية البروة في الجليل التي حاصرتها الاحتلال الإسرائيلي من الوجود، حتى انتقاله للعيش بين العاصمة الأردنية ورام الله. يقول الياس صنير: حاولنا أن نشيد بين ثلاثة عناصر: أولاً الشخص نفسه، وثانياً شعره، وثالثاً أن تظهر أنه مع السيرة الخاصة ومع الإنتاج النوعي يوجد أيضاً تاريخ جماعي، الأحداث الفلسطينية حاضرة، لكن الفيلم ليس عن ما حدث في فلسطين في السنوات الخمسين الماضية، الخطوط الثلاثة تتقاطع دائماً. حاولنا إظهار كيف تتلقى الحياة الشخصية بالحياء الجماعية وكيف، بين الاثنين، كان يصنع الإنتاج الأدبي.

ومن جهتها، توضح سيمون بيتون: «اعتقد أن كل من عاش في هذه الفترة، خصوصاً المنفي الإيجاري، وكل من تاه وشعر بأن ليس عنده مكان على هذه الأرض، وكل من شهد الحرب من قريب، يجد في شعر محمود درويش كلاماً يخاطبه».

في البروة، يقف أبو سهيل، عم الشاعر، يضرب بعصاه أرضاً غطتها الأشواك والأعشاب ويشرح: إن البيت كان هنا وإن الغرفة التي كان ينام فيها محمود كانت هناك وأن مضافة الجد كانت تمتد على تلك المساحة. ويومئش نحو البيت القديم ويذكر بأن محمود كان تحباً وكرام الأخلاق وعصبياً



محمود درويش في الخامسة والعشرين من عمره

## أدب علي جديد؟

■ يتكرر في هذه الرحلة أدب عالمي ينتج (بالإنجليزية غالباً) مهاجرون استوطنوا بلداناً أخرى. وفي النشر البيروني والكندي والاسترالي والأميركي روايات ومفاهيم ثقافي هذا الأدب الترانس وبنيت الذي يليه حساسية جيل مفتوح ومتحمس بأجهزة الاتصال الحديثة. أدب عالمي يختلف عن مثيل له ازدهر في عصر الاستعمار في تصوير البلاد «المكتشفة» وغرائبها وتحركات الجاليات الأوروبية في الأرض العذراء. وعلى رغم بعض المنعصية في بعض هذا الأدب الاستعماري فقد قدم أعمالاً لا تتماشى في وصف المحيطات والجزر النائية. وجعل القارئ يتفقد جمالات الأرض.

الأدب العالمي الجديد ينشأ من الهجرات والاقامات الجديدة وعن توسيع الاتصال وتبادل المعارف والصورة الحية. ويشارك في إنتاج هذا الأدب كتاب أغلبهم من أفريقيا وشبه القارة الهندية والشرق الأقصى وأوروبيين استوطنوا بلاداً بعيدة، ولقماً نجد عرباً مشاركين عدا بعض اللبنانيين من أبناء الجيلين الثاني والثالث في كندا وأمريكا اللاتينية وأستراليا. والملفت أن هذا الأدب العالمي الجديد يؤثر بدوره على الأدب الوطني التي أصبحت معنية أكثر من ذي قبل بالانسان وباليقظة وبمخاضات الثقافة الهجينة.

محمد علي فرحات

تلك محمود في عدد من المواضيع بطريقة مختلفة عن عائلته ذلك أنه، بشكل عام، شديد الانتماء إلى ما يقوله.

«جملي الشعرية أصبحت شهيرة، جعلتني متحاورتان، الحملة الأولى التي أصبحت شبه شعراً: «وطني ليس حبيبة وأنا لست مسافر». وبعد سنتين خاضت هذه الصقيبة نفسها وفالت: «وطني حبيبة». لا أرى تناقضاً بين الحالتين، ومن المفيد عندما أدقق في الإحساس بالفي في نفسي، أن أجد أن منافي لم يبدأ خارج الوطن. بدأ إحساسي بالفي في الوطن نفسه.

حيفا، القاهرة، بيروت، باريس، المدن تتلاحق على إيقاع النص الشعري، والكلام عن البدايات والمواجهات والاعتقالات والقرار الصعب بمفارقة الوطن، ومن ثم المنفى الأول والمنفى الثاني والثالث والرابع... وبعد ثلاثين عاماً، السماح بالعودة إلى الوطن لمدة خمسة أيام، زيارة البيت ومعاينة الأم والجولوس مع العائلة سجلتها فيديو إحدى الفريجات في لقطات مميزة من كثره الانفعال...

ويقول الياس صنير: «التصدي الكبير في هذا الفيلم في كيفية الكلام عن الشعر، وجاء التركيز على إيقاع القصائد ذاتها وإبراز العلاقة بين النص الشعري والواقع والأمكنة. لأن قصة المكان أساسية جداً عند محمود درويش. تكلمنا عن هذا الشعر بالذات، عن هذه الأعمال، وليس عن الشعر. يقول الفيلم أشياء كثيرة عن طريقة مقاربة أعمال محمود درويش، عن مقوماته، عن عدائته وكلاسيكته، عن طبيعة أمكانه... والأمم هو أن صوته يقول كل هذه الأشياء».

ويضيف: «الفيلم يرتكز على فكرة أساسية واعتقد أنها تظهر بطريقة لا شعورية. يبدأ الفيلم والسود يقول لأبي: «إلى أين تأخذني يا أبي؟» ويعدّ حسين سفة، يقول الولد لأبيه: «هل رأيت ما حل بي؟» ويتجهى به لا زال بعيداً عن كلامه. وبالتالي، الكمل مسجل في الرصيد الأول عام 1٩٤٨، وفي اللوحة الكاملة نرى حياة رجل تمثل أيضاً ما حل بشخصه: عرب إسرائيل، بيروت، صبرا وشاتيلا، منفي بعد منفى، تونس، العودة مع السلطة الفلسطينية، الاتفاق الصعب... ولكن في الصورة الكاملة، بين اللحظة الأولى واللحظة الثانية، نرى ولادة إنتاج أدبي رائع».

وتقول سيمون بيتون: «الفيلم شبك صغير عن ما هو هذا الرجل. من أجل عرض يستمر ساعة، اختارنا كاتز ترقنا، لكنني اعتقدت بأن الفيلم يعطي الرغبة في التسعق والذهاب إلى أبعد، إلى شراء كتبه أو ربما قراءته بطريقة مختلفة، والاستماع إليه».

## المتنم التالفة

المؤتمر الأول للرواية العربية على ضفتي النيل

□ القاهرة - حمدي أبو جليل

■ من ٢٢ إلى ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩٨ عُقد في القاهرة المؤتمر الأول للرواية العربية. وتعددت الأبحاث المشاركة - إن لم نقل تباينت - حول مفهوم الخصوصية، فبعضها دار في تلك المحتوى الإيديولوجي والبعض الآخر انغمس في مفهوم التاريخ بحثاً عن جذور متميزة وخاصة بنشوء الفن الروائي في العالم العربي، وعالج آخرون مفهوم الخصوصية من خلال النظر للدق لأنماط السرد المتكرر عليها الالتفات التخيلي للنص الروائي.

النقاد فيصل دراج (فلسطين) طرح مفهوم الخصوصية من خلال البحث عن نظرية الرواية العربية أتكاه على خصوصية أساليبها ومرجعها، وما يحكم هذا المرجع من سلطان بيروقراطية غير مقدرة لمعاني المعرفة والإبداع، ناهيك عن خصوصية ما يحكم هذا المرجع من أفكار دارت في أحيان كثيرة في كنف التراث، حيث شكل النص الديني المرجع الأساسي للثقافة العربية التقليدية، ينكر ما لا يتالف معه ويعجل أجناس المعرفة كطوب مستقلة بذاتها. مشيراً إلى أن بدايات عصر النهضة العربي ولدت الوأناً من المعرفة جديدة تمس الإنسان للشخص والواقع المعيش والتاريخ، وفي إطار عمومية «النص التنويري» ولدت الرواية العربية، كمرآة لهذا النص وأمداده. له قول ما يقول بشكل جذاب: (ما التائفة بنى العبد (بنيان) فالتحت مفهوم الخصوصية من خلال البحث في روائية الدلالة، مشيرة إلى أن البحث عن الخصوصية في الرواية العربية ينطلق من سؤال الجهد الروائيين أنفسهم في وجود إجابات عنه هو (كيف أغير لا عن ماذا أغير؟) لذا ذهبت إلى القول بأن الخاص يكتسب أهميته في الرواية، لا في حدود مرجعية (الواقع الاجتماعي، بل في حدود اشتغال اللغة على بناء المرجعي عالمًا متخيلاً وتميز دالات خطابها روائياً.

وقدم محمد بدوي (مصر) تصوره الخاص عن مفهوم الخصوصية من خلال معالجة تحليلية لعالم رواية «العبد» في المنفى، لبهاء طاهر، ورأى أن هذه الرواية تمثل تحولاً خطيراً في اتجاه التيار الروائي العربي.

أما سؤال الهوية على تخوم العالم العربي فهو عنوان البحث الذي ناقشه محمد عبد الحاق (السودان) ويعالج مفهوم الهوية من خلال تحليل روايتين للكاتب السوداني فرانسيس ديق حيث يظهر الباحث علاقات الصراع والحوار بين الشمال المسلم والجنوب الأفريقي المسيحي.

وفي الجلسة التي عقدت تحت عنوان توجيه الرواية العربية، بدأ الدكتور عبدالله الغداني (السعودية) بمداخلة جديدة متخذاً من رواية رجا، عالم نموذجاً يناسب عنوانها «هل الرواية رجل أبيض؟». وظلت المرأة تتداخل مع المصطلحات الأدبية في طرحه: هل الكلمة تكرر والمعنى أنت؟ هل للمعنى دخل إلى بيت الطاعة كما أخذت المرأة فصار الألفاظ نوعاً من المعاني؟

وقدم صبري حافظ مداخلة بعنوان مقنن المركزية الروائية وجماليات سرد ما بعد الحداثة، مقارناً الظروف المحيطة بهيول التسعينيات بطروف جول نجيب محفوظ الحيائية كي يتسنى له البحث عن جماليات خطاب الروائي، فضباب التسعينيات مهمشة استأينتهم التي تقتض على مركزية الإنسان، وليل ذلك أن الظروف المحيطة ببارانتم تزيى بها كل تناقضات الحياة اليومية.

جلسة (الرواية النسائية) بدأتها فاطمة موسى (مصر) بتأثير نظري اسفر سريعاً عن محتوى التحليل النقدي بفهم الكتابة النسوي، وكثيراً ما يعالج الخطاب النسائي الجديد - والكلام للباحثة - في الرواية العربية النساء المعاصرات في واقعهن بعيداً عن الألوان الزاهية والأوثمة المسترخية، كما أن الخطاب الروائي النسائي كثيراً ما يتكى على كتابة الجسد أو بالأحرى مجموعة الأجساد المتنازعة في كثير من الأحيان في جيم مشترك.

وحظيت مداخلة محمد بحري (تونس) في السيرة الذاتية، اعتراضات حادة من الكاتبات نوال السعداوي، سولي بكر، وليدة أبو رشدة، فوزية رشيد، إذ تقي وجود «سيرة ذاتية» مكتوبة لأي امرأة عربية بالغة الذي حده لها.

وعيداً من جفاف العراك النقدي داخل المؤتمر الذي عقد في مكتبة القاهرة برئاسة الروائي قصي غانم وأمانة جابر عصفور تميزت شهدايات الروائيين ببساطة الطرح وعفوية، وتراجعت بين (معانين) عدم كتابة الطب صالح ونزوع حسن داود إلى أفاق التجسيد والإبداع المستعمر، وعلاقة إبراهيم الكوني بالخطية، وشغف عبد الرحمن منيف بالتاريخ السياسي الذي قر به من (المدن) بقدر ما أبعد عن الروائي كما ظهر بشكل أفضل في رواياته، وظهرت طرفة فضلات سحر خليفة ليانة بدر ماله الدبري.

واعطيت جائزة القاهرة للرواية العربية إلى الكاتب عبد الرحمن منيف.

## درب الحرير

عادل محمود \*

ثم... إنهمي  
يا أم السواد البيطي،  
مثل مجيئك، ذات ليل، بيضاء معجزة  
خلصة في الليل...  
إلى أحلامنا.

\* شاعر سوري.



لك أنت  
مُفَرِّقة بالسواد البيطي  
سواد السلاسل القيدية.  
السواد الذي حطَّ على درب الحرير،  
المترققات:  
لن سيذهب شرق الكتابة  
لن سيغضي إلى جنوب حرته  
لن سيغود إلى سواك  
لن سيغود إليك...  
لك أنت  
يا أم السواد البيطي...  
نفتح صرَّةً ونبني:  
قربها من وقاية لا تنفع  
قماشاً لحب  
نهايات الحكايات في ليل المسافرين.  
لك أنت  
تفسح الطريق إلى من سيقفل  
المجامر والمخابر والسبائب  
لنمرى صمحة بالية نقيت  
أنهكها برد الجبال  
وشعراء استندوا إلى طلعنا  
ومؤرخين باعوا الشمال لجوارل خفيف،  
فأمنحي هذا الهواء،  
على نبرة البرد،  
صلاة لفقر الكلمات  
أرسينينا. كحلي عين فضائنا. رممي  
طن أعصائنا

## عبد الرحمن الكواكبي وغضبة الأدباء

شوة أدب من هنا وشاعر من هناك وفنان من بلد الكواكبي، تلبي ثنائي على مسافات «الحياة»، غل في صرخات في وادٍ تذهب مع الريح...  
بقالي جريدة «الحياة»، وإلى مجلة «الشاهد» اللندنية، وإلى أوتك النخبة من مثقفي العرب، أقدم لكم شكراً وغرفاتي بالجميل باسم أسرة الكواكبي، راجياً أن تلقى صرخاتهم استجابة من مسؤول عربي في حكومات العرب أو من مؤسسة عربية تهتم بمرجعات الجراح في مجلة «الشاهد» والفنان التشكيلي الحلبي يوسف عقيل (الذي جانا بصورة الصريح المخرب الذي شاهده مع بعثة السينما السورية في زيارته للقاهرة لتستكمل تصوير مشاهد فيلم تحضره عن الكواكبي فعاتت عنه محبلة ولم تشأ إعلان هذه الإسماء حرصاً على سعة العرب.

ولكنني خالفت رأي اللجنة السينمائية، وصرخت وثر، وعلا صوتي بفضل جريدة «الحياة» فقامت

شكوت إلى «الحياة» غلاماً حلت بضريح جدي عبد الرحمن الكواكبي بأيدي لصوص المقابر في القاهرة، فاستجابات لشكواي إذ نشرتها في جينها. وما كاد الأديب خليل رامز سركيس يبلغ عليها حتى تارت ثأرتة فاستجاب لندائي على صفحات «الحياة». وأعقبه بالتوالي السادة الأدباء: كميل أبو صوان وريتشارد الخوري وجوزف زعور وفري عويس وجرجرة حردان وسواهم من عيون الأدباء والمثقفين من مختلف البلاد في العالم، والشاعر الكبير نونيس، والأديب نوري الجراح في مجلة «الشاهد» والفنان التشكيلي الحلبي يوسف عقيل (الذي جانا بصورة الصريح المخرب الذي شاهده مع بعثة السينما السورية في زيارته للقاهرة لتستكمل تصوير مشاهد فيلم تحضره عن الكواكبي فعاتت عنه محبلة ولم تشأ إعلان هذه الإسماء حرصاً على سعة العرب.

ولكنني خالفت رأي اللجنة السينمائية، وصرخت وثر، وعلا صوتي بفضل جريدة «الحياة» فقامت

المبكرة في البناء هي التي حطمت آمال أبيه، في أن يغدو ابنه الوحيد موظفاً كبيراً، أو مدير مدرسة مثل بقية أقرانه، أما الناس الذين يعاشهم، البناؤون والعمال ومتعهدو البناء، فاتهم بخرقون بيمهات، على رغم كرمهم لنوبات الغضب التي تتباهي، لأنه يحتاج لألفه الأسباب، تغفي عينيه غشاوة كثيفة فيسب ويلعن أي شخص، أو يضربه بمقبض القاس، أو يأخذ بختاقه وإن يخلصه من بين يديه إلا كومة من الرمال.

كان يحسن العطب في داخله لكنه لا يفهم معناه، ولا يعرف إن كان الآخرين مثله ويفضون عليهم، أم أنهم أصحاء، ممكنون من أنفسهم؟  
- كيف حال الولد؟ سال بعد تردد.  
- ماذا تريد منه؟ إنه تائم في سوريه.  
- أريد أن أسأل عنه لا غير.  
- إنه بخير. أجابت بنفس اللهجة المنحنية.  
من رأسه متفهماً، وقال في دخيلته: «لبيّن ثامناً، فلم يحدث بيئي وبينه ما يستوجب الصلح، ثم خرج في غرفة ضيقة، داخل فندق قديم، دُخِرَ ظهره بفطاً، ثقل وجلس على مقعد كبير مضطجع، وراح يقرأ قصص الحب والمغامرات في كتب ومجلات قديمة واطل على شرائها والاحتفاظ بها منذ صباه.

كانت مواظبه مفعمة بالارتياح من يومه، من تصفية خلافاته، لذلك كان يتوقف عن القراءة ليفكر، مستمتعاً، برضاء عن علاقته الجديدة بالناس، وبالحياء، ثم يعود إلى القراءة. غير أن عينيه راقت بعيداً عن السطور، بعيداً عن الورق، حين تذكر وقفة زوجته المنحنية وعنادها، ليسان:  
«لماذا أبعدت الطفل عنّي؟  
إذا حصلت على الطلاق في المحكمة، هل تدرمني من ربيته إلى الأبد؟ من يدري؟ ستعفل أي شيء لتنتقم، الجيران يشهدون لصلحتيها، الأقرباء أيضاً، كل المدينة تشهد.

كنت لطيفاً، مسالماً، مع تلك عاملتي كما يعاملون المصابين بالجدام...  
خليل، ماذا فعلت بنفسك يا خليل؟ لماذا أصبحت مثل خلطة أسمنت بالتراب، تنفقت بضربة فأس واحدة؟  
تثور وتغضب وتنشم هذا وتقع ذاك، فساداً جنيت من حرويك يا خليل؟ سيقبلي بحسد بين الجدران الرطبة، والنوافذ الخالعة، وحيداً، أنت وأعصابك الهائجة.

كان يجب أن تقبل الناس، تعيش بينهم كما يعيشون، فيكون لك بيت وزوجة، وظل تراه في أي وقت تشاء! لكن لماذا أقبل الناس؟ ماذا أفعل يا ربي، لماذا أسكت على ردائهم، على جشعهم؟  
صاحب الفندق يرفض تغيير هذه الأعطية البالية، الحقيرة، وحين اعتذرت له عن الشاتمان التي خرجت من لسانه، وقف ينظر إلي بكبرياء، مستمعاً البناء... الآخرين أيضاً، محتالون، جشعون، ماذا أفعل للغضب الذي يمدّ أعصابي حين أواجه سلوكهم؟  
ستبقى وحيداً يا خليل، كل يوم نفس المعارك، نفس الهياج!

هل السبب الناس، أم أعصابي الثائرة دائماً؟ ما عليك إلا أن تسكت، تصمهم واسكت، صالحت الجميع ومكنت العيش معهم في سلام، من دون مشاكل ودلا أعداء!

لكن، ماذا تفعل يا خليل، عندما يقف الكلب في طريقك ويقول: ما أعطت نبتك؟

\* كاتب عراقي مقيم في لندن.

## الأشوار: العطب في الداخل

عارف علوان \*

- هل جئت تحرق البيت كما فعلت في المرة السابقة؟ قالت زوجته بصوت مرتفع، وترجعت إلى دكة المطبخ لتمسك في وقتها، أو لتسك شيئاً ما تدافع به عن نفسها.  
ظل خليل على وقفته، يخفض عينيه إلى الأرض، خجلاً من الرب الذي يسببه حضوره للمرأة التي يحبها، لكنه اقتنع أخيراً أن لا تصيب له معها، قال:  
«لم أحضر لأفعل شيئاً بؤساً».

فكرت أن تصرخ، تستغيث بالجارين، إلا أنها خافت من إثارة أعصابه، فأنجلت الفكرة إلى أن يصيب الخطر وأصفاً، سالت، وهي تختلس النظر إلى ملباسه، ملابس البنا التي تحمل على الدوام غبار الأسمنت وفحات الجص العالقة، «إن، لماذا جئت؟»

من جديد ردت أمها: «لن أفعل أي شيء يزعجك. بدأ أمام نفسه مرتبكاً، عاجزاً عن تفسير وضعه، أو تقديم العذر لهذه الزيارة التي أثارت الرعب في البيت.  
- كل مرة تقبل الكلام نفسه، لكنت لا تأتي إلا لتطلب لي المشاكل، ردت عليه حين استعادت شجاعته، لتواجهه مدونه التي يربعها أكثر من أي شيء آخر، ثم أضافت: ألا تعرف إننا متفصلان، ولا يجب لك زيارة البيت؟  
يعرف، وإن تقبل نفسه ترميم علاقتهما التي همتها المشاكل والأخطاء، جاء ليقول لها كلمتين ثم يرحل من دون رجعة، بيد أن خوفها أركه، شئت للكلمات فوق لسانه، فهو بحاجة إلى لحظة سلام، يقول خلالها ما جاء بقوله، ثم ينهم.

أس قال له والده: «يجب أن تصالح العالم من حولك، حينها تهدأ نفسك وتعيش بسلام، وإلا ستضيي بقية حياتك في القلق والتعب واليأس».  
راح يفكر بكلام والده إلى وقت متأخر من الليل، وفي الصباح قرر التضيي بالكثير، من أجل تحقيق الصفاء بينه وبين بقية البشر، فاطل على الأشخاص الذين بلغت لحظات الشهور والغضب إلى شتمهم، أو المشاجرة معهم، واعتذر من الأتباء لينتهي حالات من العدا والحقا، كانت تضعه وحيداً منبوذاً على مائدة كبيرة من الشر، معها شعر بارتياح كبير، بأنه تخلف من قتل مزعم في معدته، وتخل والده ينسجم له بحدان، والناس ينظرون إليه بدمع.

قال لها: «جئت لأطلب الصلح، اعتذر لك ولا شيء آخر في رأسي».  
نظرت إليه شرراً، إذ جعلها هذا الكلام تتوحد الشر أكثر من الأولى، فسارح إلى القول، عندما لاحظ جحوظ عينيها من فكرة المصالحة، سارح إلى التوضيح:  
لا، لا، أعني أمصالحك ثم أنهم.

تلظ العبارة الأخيرة في عزم صادق، مع ذلك راحت تراقبه من المسافة ذاتها، تحاول سير نواياه الحقيقية، منبته من حالته الوردية، التي قد تنقلب في أية لحظة إلى حياج وعدوان.

منذ الساعة عشرة تعلم خليل كيف يسك حجب الباطن بيد ثابتة، ويحصد استقامة الجدران بنظرة خبيثة، وقد منحت غامته المتلفة، المغنلة الطول، هيئة الأسمة، وميبة الرجال الأشداء، إلا أن براعته















